

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣٣٧ـ الأحد ٢٩ من ذي الحجة ١٤٤٢هـ ـ ٨ من أغسطس (آب) ٢٠٢١م الثمن: ٥ جنيهات

التغذية المدرسية والمواطن..

معًا هنكمل المشوار

الانهيار الاقتصادي..

انتهاكات حقوق الإنسان

هزائم في إقليم تيجراي

آبي أحمد يدفع إثيوبيا للحرب الأهلية

ملف خاص

6 222018 499995 01



مصلحة الضرائب المصرية

إعلان تحذيري

تنبه مصلحة الضرائب المصرية

على الأشخاص والشركات التى تقوم ببيع منتجاتها من سلع أو خدمات

من خلال المواقع الإلكترونية وغير مسجلة بمصلحة الضرائب المصرية ،الالتزام بالتسجيل بمصلحة الضرائب المصرية حتى لا تقع تحت طائلة القانون في جريمة التهرب الضريبى.

وتهيب المصلحة

بمقدمى خدمات التوصيل (الدليفرى) من الأشخاص والشركات التى تقوم بتوصيل السلع للمشترين ضرورة التوجه للمأموريات الضريبية التابعة لها من أجل التسجيل بضريبة القيمة المضافة .

كما تشدد مصلحة الضرائب على جهات الإعلان المختلفة



ضرورة التأكد من وجود رقم التسجيل الضريبى ضمن محتوي الاعلان وذلك للأشخاص والشركات التى تقوم بالإعلان لديها عن بيع منتجاتها من سلع أو خدمات وإلا سيتم اعتبارها مشاركة فى جريمة التهرب الضريبى وذلك وفقاً لقرار وزير المالية رقم (٣٤٥) لسنة ٢٠٢١.

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

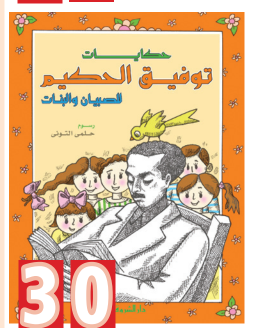
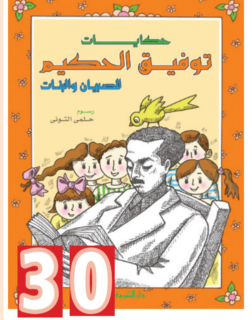
رئيس التحرير

محمد أمين



تقارير دولية تؤكد: الاقتصاد الإثيوبى.. الصعود إلى الهاوية

14

30

«حكايات توفيق الحكيم» للأطفال هدية الجدّ إلى أحفاده



المشرف العام على مكتب التنسيق لـ «أكتوبر»

لا تلاعب فى تنسيق الجامعات

36

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

إلى القارئ العزيز

حقائق عديدة كشفها الرئيس عبدالفتاح السيسي على هامش افتتاحه مدينة الصناعات الغذائية بالسادات منها أن «تحسين الإنجاب» فى مصر هو التحدي الكبير الذي تواجهه الدولة. وأن ربنا أمرنا بالتفكر والتدبر، وأن نأخذ بأسباب الدنيا، وتساءل: «طفل واحد جيد ولا ٣ أو ٤ أطفال بظروف صعبة؟».

وقال: عندما نتكلم على ٨ ملايين طالب عندهم أنيميا ده معناه إنهم بياكلوا غلط، ولما نقول ١,٢ مليون طالب عندهم تقزم، يعني عندهم مشكلة.

ومن الحقائق التي أشار إليها الرئيس قضية الزيادة السكانية وتنظيم الإنجاب فى مصر، عندما قال: «تنظيم الإنجاب فى مصر بيسَمع فى موضوعات كثيرة وتحد فى موضوعات كثيرة أيضًا، والتعدى على الأراضى الزراعية عبارة عن نمو سكانى وبالتالى زيادة الطلب على السكن، وتساءل: «يا ترى محتاجين نستمر بالنمو السكاني بالطريقة دي؟».

وقال: قضية النمو السكاني فى منتهى الخطورة، لما نيجي من ٢٠١١ إلى اليوم ما يقرب من ٢٠ مليونا زيادة ، طيب يا ترى الأسعار بتبقى غالية ليه لأن حجم الطلب بيزيد.. وبالطريقة اللى احنا ماشين بها فى النمو السكاني كل الجهد اللى بنعمله هيضيع.. إحنا مش بنمن على أهلنا وده دورنا ولو مش قادرين نمشى».

وأشار الرئيس إلى أن إحصائيات الكشف عن السمنة والأنيميا والتقزم تشير إلى إصابة ما يقرب من ٤ ملايين طفل بالسمنة وهذا رقم كبير، و «ده دورنا كلنا تجاه أولادنا ومش الحكومة بس».



10

القاهرة تضع خارطة إنقاذ لبنان

فحوصات ما قبل الزواج.. حماية «على الورق»

40

اقرأ المزيد

- قبل طوكيو 2020.. ميدالية مستطيلة والآلهة أقسمت أنها ذهبية
- أهل زيورخ لها بالمرصاد.. كرة قدم خارج سيطرة فيفا
- عندما سرق أحفاد الإغريق أول فرحة أوليمبية مصرية
- كانوا من خمسين سنة



للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٠٣ /٤٨٦٣٥٤٩ - ٠٣ /٤٨٧٩٨٥٨
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

سعر النسخة فى دول العالم

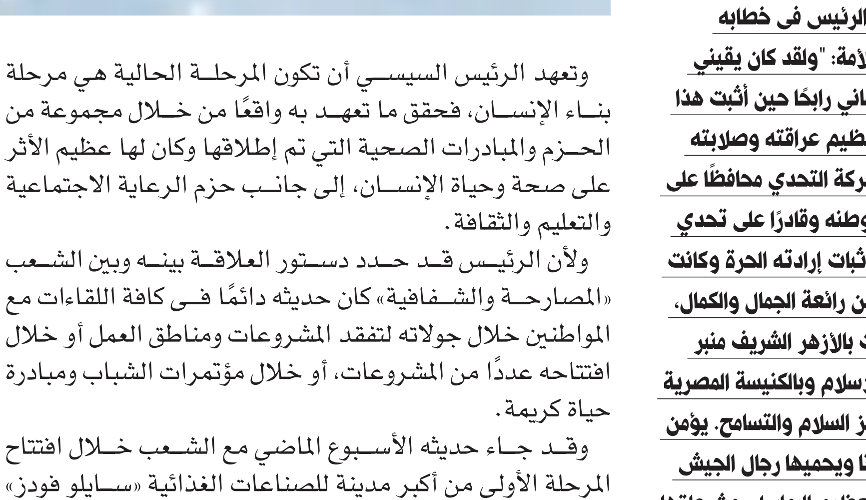
الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

ماكيت أساسى : محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمد كمال

التغذية المدرسية والمواطن.. مَعًا نكمل المشوار



في الثاني من يونيو 2018 وأمام البرلمان عقب حلف اليمين الدستورية لولاية جديدة قال الرئيس عبدالفتاح السيسي: "أجدد العقد والعهد بأن نواجه التحدي ونخوض غمار معركتي البقاء والبناء متمسكين بعقدنا الاجتماعي الذي وقعناه سويا دولة وشعبًا بأن يكون دستورنا هو المصارحة والشفافية ومبدأنا الأعظم هو العمل متجردين لصالح هذا الوطن وأن نقتحم المشكلات ونواجه التحديات ونحن مصطفون محافظون على تماسك كتلتنا الوطنية حية وفاعلة ولا نسعى سوى لصالح مصرنا العزيزة الأبية وتحقيق التنمية والاستقرار لها وبناء مستقبل يليق بتاريخنا وبتضحيات أبنائها." واستطرد الرئيس فى خطابه التاريخي للأمة: "ولقد كان يقيني صادقًا ورهاني رابحًا حين أثبت هذا الشعب العظيم عراقته وصلابته وخاض معركة التحدي محافظًا على مكتسبات وطنه وقادرًا على تحدي التحدي وإثبات إرادته الحرة وكانت لوحة الوطن رائعة الجمال والكمال، وقد ازدانت بالأزهر الشريف منبر وسطية الإسلام وبالكنيسة المصرية العريقة رمز السلام والتسامح. يؤمن إرادة شعبنا ويحميها رجال الجيش المصري العظيم البواسل، وشرطتها الأبطال الذين قدموا الدماء قربانًا من أجل أن يبقى هذا الوطن مرفوع الرأس والهامة."



وتعهد الرئيس السيسي أن تكون المرحلة الحالية هي مرحلة بناء الإنسان، فحقق ما تعهد به واقعًا من خلال مجموعة من الحزم والمبادرات الصحية التي تم إطلاقها وكان لها عظيم الأثر على صحة وحياة الإنسان، إلى جانب حزم الرعاية الاجتماعية والتعليم والثقافة.

ولأن الرئيس قد حدد دستور العلاقة بينه وبين الشعب «المصارحة والشفافية» كان حديثه دائمًا فى كافة اللقاءات مع المواطنين خلال جولاته لتفقد المشروعات ومناطق العمل أو خلال افتتاحه عددًا من المشروعات، أو خلال مؤتمرات الشباب ومبادرة حياة كريمة.

وقد جاء حديثه الأسبوع الماضي مع الشعب خلال افتتاح المرحلة الأولى من أكبر مدينة للصناعات الغذائية «سايلو فودز» لتسهم فى تحقيق الاستراتيجية التي تنتهجها الجمهورية الجديدة (تحقيق التنمية والاكتفاء الذاتي وتوفير جودة الحياة للمواطن).

وجاءت المدينة لتقدم نموذجًا جديدًا، قررت الدولة المصرية تطبيقه فى قطاع الغذاء من أجل بناء إنسان يتمتع بغذاء صحي وبناء بدني سليم، وهو ما أشار إليه وزير التموين والتجارة الداخلية من تطوير لقطاع الصناعات الغذائية.

(1)

هنا دعونا نتوقف عند مجموعة من النقاط التي طرحها الرئيس فى حديثه، والتي بدأها عندما تدخل خلال استعراض الدكتور طارق شوقي لمنظومة التغذية المدرسية وكيف أن الدولة المصرية تستعد مع بداية العام الدراسي الجديد لإطلاق منظومة جديدة وفق ضوابط وآليات وفلسفة ومنهج يستهدف بناء الطالب بدنيًا ونفسيًا فى ظل منظومة بناء القدرات الذهنية والتعليمية ضمن البرنامج القومي لتطوير التعليم.

كما يستهدف بناء جيل أكثر قدرة على البناء والإبداع، ويمكن الدولة المصرية من الاستفادة من نتائج المسح الصحي الذي خاضه أكثر من ٢٥ مليون طالب على مدى ثلاث سنوات بتكلفة بلغت ٤٫٣ مليار جنيه، ليكشف واقعًا صحيًا يعد تحديًا كبيرًا أمام الدولة المصرية، فهناك ١٢٫٧ مليون طالب يعانون من أمراض مختلفة؛ لكن دولة ٣٠ يونيو لا توقفها تحديات أو تعجزها مشكلات، فقد استهدفت بناء الإنسان.

بلغ عدد الطلاب المصابين بالسمنة ٣٫٣ مليون طالب، وثمة ٨٫٢ مليون طالب مصابون بالأنيميا، بالإضافة إلى ١٫٢ مليون طالب مصابون بالتقزم، وهو ما يعد مشكلة حقيقية فى البناء الصحي للمجتمع، فهؤلاء الطلاب معرضون لخطر الإصابة بالعديد من الأمراض منها السكري وضغط الدم ولين العظام وضعف الإبصار وغيرها من الأمراض التي تضرب أجساد أبناء الفقراء بسبب الأنيميا والتقزم.

الأمر الذي جعل الرئيس يوجه بضرورة مواجهة تلك المشكلة كما واجهت مصر خلال السنوات السبع الماضية العديد من المشكلات وتمكنت من القضاء عليها.

ولأن مواجهات تلك المشكلات الصحية وعلاجها فى المهد



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

يخفف الضغط على المنظومة الصحية، كانت رؤية الرئيس السيسي أن يتم تطوير منظومة التغذية المدرسية فى مصر ورفع كفاءتها وفق المواصفات العالمية لتلبية احتياجات الطالب الصحية والمدارس ووفق الخريطة الصحية التي حددتها عمليات المسح الصحي ضمن مبادرة ١٠٠ مليون صحة.

جاء توجيه الرئيس برفع دعم التغذية المدرسية إلى ٨ مليارات جنيه فى العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢، بعد أن كان ١,٨ مليار عام ٢٠١٩/٢٠٢٠ ضمن حزمة الرعاية الاجتماعية ليتضاعف بنسبة ٤٥٠٪ عن العام قبل الماضي، بل ويزيد على ١١ ضعفًا لما كان مقررًا له قبل ٢٠١٢.

كانت منظومة التغذية المدرسية فى حالة من الترهل والخمود لسنوات، ثم عادت ثم توقفت، وفى عام ٢٠١٤/٢٠١٥ بلغت مليارًا و٤٠٠ مليون ثم توقفت عام ٢٠١٧ بسبب حالات التسمم، لتعود مرة أخرى فى عام ٢٠١٨ تحت إشراف هيئة سلامة الغذاء المصرية.

إلا أنه عقب ظهور فيروس كورونا المستجد تم وقف التغذية المدرسية، لتعود من العام القادم وفق منهجية جديدة، تم استعراض أبرز معالمها خلال افتتاح المدينة الصناعية الغذائية "سايلو فودز" بمدينة السادات.

ووفق تقرير برنامج الغذاء العالمي فإن التغذية المدرسية توفر ١٠٪ من دخل الأسرة، هنا يجب أن أتوقف قليلًا مع المشروع الذي يعد بمثابة أكبر نقلة نوعية فى جودة حياة الإنسان المصري:

– يستهدف المشروع الجديد ١٣,٢ مليون طالب.

– يبلغ متوسط تكلفة التغذية للطالب الواحد حوالي ٦٤٤ جنيهًا فى العام.

– رغم أن مصر تعد من الدول متوسطة الدخل، إلا أن ٩٥٪ من الصرف على التغذية المدرسية يأتي من الموازنة و٥٪ من مصادر أخرى.

– بحسب تقرير برنامج الغذاء العالمي، جاءت مصر ضمن أعلى الدول تصنيفًا من حيث تغطية عدد الأطفال الذين يتلقون الوجبات المدرسية، مقارنة بدول أكبر من مصر فى تعداد السكان، حيث تغطي مصر ما يقرب من ٨٠٪ من إجمالي عدد الأطفال.

– يستهدف المشروع بناء جيل من الطلاب الأصحاء، وهو ما يمَكّن الدولة من الاستفادة من مواردها البشرية بشكل كامل.

– يعد المشروع الجديد بمثابة نظام غذائي وفق اشتراطات صحية عالمية وخريطة صحية، إذ يختلف نوع التغذية من مكان إلى آخر ومن محافظة إلى أخرى وفق ما تحدده وزارة الصحة من خلال عمليات الكشف الدوري والبيانات التي أظهرتها مبادرة ١٠٠ مليون صحة.

– يستهدف المشروع توفير مزيد من فرص العمل، فتغذية ١٠٠ ألف طالب من المتوقع أن توفر ١٧٠٠ فرصة عمل تتشكل ما بين الطهاة وعمال التعبئة والتجهيز وغيرها.

– يقدم المشروع مزيدًا من الرعاية الاجتماعية والصحية للأسر الأولى بالرعاية من خلال تقديم تغذية مدرسية لأبناء تلك الأسر فى مراحل التعليم المختلفة.

إن ما يستهدفه مشروع التغذية المدرسية ليس مجرد تقديم وجبة غذائية لطلاب المدارس، لكنه جزء من منهجية بناء الإنسان المصري وفق رؤية متكاملة تستهدف جودة الحياة للمواطن.

ليس الأمر مجرد وجبة غذائية سيتم تقديمها لطالب، لكنه نظام غذائي وفق شروط صحية وبمواصفات ومعايير جودة عالمية.

(2)

كما تحدث الرئيس عن أهمية الحفاظ على حياة أبنائنا بدءًا من عملية الإنجاب، وهي رؤية أكثر عمقًا لجودة الحياة، وإدارة ملفات الدولة، فكلما كان النشء يتمتع بصحة جيدة كان المجتمع أكثر قدرة على العمل والإنتاج، واستطاعت المنظومة الصحية أن تصبح أكثر قوة وباتت قادرة على تقديم رعاية صحية وفق المعايير العالمية.

هنا جاءت المبادرة الرئاسية الجديدة التي أعلنت عنها وزيرة الصحة الدكتورة هالة زايد تستهدف الكشف على الراغبات فى الإنجاب، ويتم توفير شهادة الزواج إلكترونيًا بعد فحص كامل للراغبين فى الزواج ويتم التواصل مع الشباب وإخبارهم بالحالة الصحية والمشاكل التي قد تقابلهم بعد الزواج فى إطار الكشف الشامل بالتعاون مع دار الوثائق المؤمَّنة داخل العاصمة الإدارية.

وثمة برنامج كبير ومجموعة حملات تبدأ بالتزامن مع تدشين المشروع القومي لتنمية الأسر، خاصة أن كل جهات الدولة تتعاون فى هذا الأمر، إلى جانب مبادرة أخرى تستهدف الكشف عن الأمراض التي تنقل من الأم للطفل أثناء الحمل، وجزء من متابعة الحمل الكشف عن أمراض الإيدز والزهري وفيروس بي لبناء جيل جديد خال من الأمراض المعدية، لتقدم مصر نموذجًا فريدًا للصحة الإنجابيّة خلال الفترة المقبلة.

وقد تساءل البعض لماذا لم أتطرق إلى تصريحات الرئيس حول رغيف الخبز فى ذلك المقال؟ وهنا لا بد أن أوضح أن ما وجه به الرئيس هو أن تقوم الحكومة بدراسة الأمر بشأن رغيف الخبز، وهو ما لم نتعرف بعد على ملامح تلك الدراسة التي ستقوم بها وزارة التموين وعدد من الوزارات ذات الصلة والخبراء قبل عرض نتائجها على مجلس الوزراء، عندما يحدث ذلك يمكننا مناقشة ما توصلت إليه تلك الدراسة أو نطرحه للحوار المجتمعي.

تستهدف الجمهورية الجديدة تحقيق جودة الحياة للمواطن الذي هو أهم ركائز بناء الدولة، فهو من استطاع مواجهة تبعات برنامج الإصلاح الاقتصادي بعزيمة صلبة من أجل النهوض بالوطن.. لأننا معا نستطيع استكمال مشوار بناء الدولة وتحقيق الحلم بأن تصبح مصر "قد الدنيا".

ليس الأمر مجرد وجبة غذائية سيتم تقديمها لطالب ولكنه نظام غذائي وفق شروط صحية وبمواصفات ومعايير جودة عالمية

إن بناء الإنسان ليس مجرد شعار للمرحلة، لكنه هدف استراتيجي استوجب تحقيقه مواجهة العديد من التحديات وحل العديد من المشكلات التي كان لها تأثير كبير على الحالة الصحية لبناء الإنسان، وذلك طبقا للحكمة المأخوذة عن قول الشاعر الروماني «جوفينا» منذ أكثر من ألف عام «العقل السليم فى الجسم السليم».


نفين جامع

مجمعات صناعية

أكدت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، على أن الوزارة تستهدف خلال المرحلة الحالية التوسع فى إنشاء المجمعات الصناعية بجميع محافظات الجمهورية وبكافة القطاعات الإنتاجية وبما يسهم فى تحقيق مستهدفات الوزارة لتعميق التصنيع المحلى وتوفير احتياجات السوق المصرى من الصناعات الوطنية، بالإضافة إلى خلق المزيد من فرص العمل فضلاً عن توطين صناعات جديدة بتكنولوجيات متقدمة وذلك تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بالتوسع فى إنشاء المجمعات الصناعية إنتاجيا وجغرافيا.


د. محمد شاكر

ماذا طلب الرئيس من وزير الكهرباء؟

كتب - جودة لطفى

قال الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء، إن القيادة السياسية تولى اهتماما كبيرا بملف الهيدروجين الأخضر، وذلك لما له من أهمية وتأثير إيجابى على البيئة باعتباره وقودا خاليا من الكربون ويتناسب مع رؤية مصر الخاصة بتنويع مزيج الطاقة والاعتماد على مصادرها المتجددة.

وأكد شاكر على أن الرئيس طالب بإعداد استراتيجية متكاملة لإنتاج الهيدروجين باشتراك القطاعات المختلفة بالدولة بهدف امتلاك مصر القدرة فى مجال توليد الهيدروجين واستغلاله.

وأشار وزير الكهرباء إلى أن مصر كانت قد وقّعت مذكرة مع شركة إينى الإيطالية للتعاون فى مجال إنتاج الهيدروجين الأخضر والأزرق وتقييم الجدوى الفنية والتجارية لمشروعات إنتاجه المستهدفة فى مصر.

الرئيس السيسي لمنتخب اليد:

نفخر بإنجازكم الكبير وعزيمتكم الجبارة





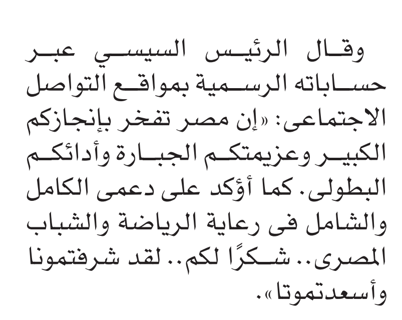
كتب - تامر عبد الفتاح

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، تحية فخر وتقدير لمنتخبنا الوطنى لكرة اليد على الأداء البطولى والمشرّف أمام المنتخب الفرنسى فى نصف نهائى أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠، مضيفًا: «قدموا النموذج الأمثل لروح القوة والإصرار حتى آخر لحظة من المباراة».

وقال الرئيس السيسي عبر حساباته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعى: «إن مصر تفخر بإنجازكم الكبير وعزيمتكم الجبارة وأدائكم البطولى. كما أؤكد على دعمى الكامل والشامل فى رعاية الرياضة والشباب المصرى.. شكرًا لكم.. لقد شرفتمونا وأسعدتمونا».

وزارة طموحة..

كتب - صلاح النصيرى


د. طارق الملا

عقد المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، الاجتماع الدوري لمتابعة البرنامج الجاري تنفيذه لتحقيق التوسع والانتشار لمحطات تموين السيارات للعمل بالغاز الطبيعى، فى إطار مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسي لدعم التوسع فى استخدام الغاز الطبيعى كوقود للسيارات.

وأكد الملا على أن الجهود التى بذلها قطاع البترول خلال الأشهر الماضية تنفيذا لمبادرة الرئيس انعكست إيجابا على تحقيق انتشار مستمر لمحطات تموين السيارات بالغاز الطبيعى بهدف الوصول بعدد المحطات التى تقدم الخدمة إلى ١٠٠٠ محطة على مستوى الجمهورية مقارنة بنحو ٢٠٨ محطات قبل انطلاق المبادرة.

ولفت إلى دخول ١٨٥ محطة جديدة إلى الخدمة خلال الشهور الماضية، وجار الانتهاء من تشغيل ٧١ محطة أخرى تمهيدا لدخولها الخدمة تباعا.

ووجه الوزير بسرعة الانتهاء من المحطات التى تخدم المناطق الحيوية والتى تشهد كثافة مرورية عالية وسرعة زيادة طاقة المحطات الحالية بهذه المناطق.

مصر تستقبل أسترازينيكا وجونسون الأسبوع الجاري

كتبت - رجاء ناجي

د. هالة زايد

أعلنت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، استلام أوراق الشحنات الخاصة بلقاحي فيروس كورونا «أسترازينيكا» و«جونسون آند جونسون» تمهيداً لاستقبال الجرعات الأسبوع الجارى، مؤكدة توزيعها على مراكز تلقى اللقاح بجميع محافظات الجمهورية فور وصولها.

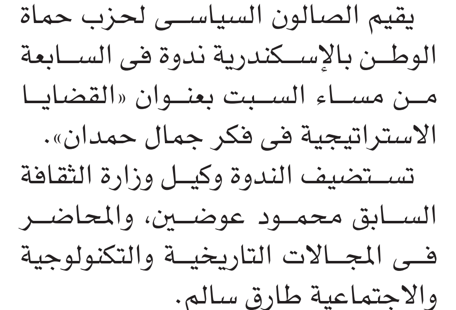
وأوضحت الوزيرة أنه تم توفير لقاح أسترازينيكا بالتعاون مع مرفق «كوفاكس» المعني بالتوزيع العادل للقاحات المضادة لفيروس كورونا على مستوى العالم، ومنظمة الصحة العالمية، واليونيسيف، كما تم توفير لقاح جونسون آند جونسون، بالتعاون مع الاتحاد الإفريقي، مشيرة إلى أنه من المقرر استقبال الشحنات بمطار القاهرة فور وصولها.

وأشارت الوزيرة إلى تخصيص مراكز لتطعيم المسافرين إلى الخارج باللقاحات كورونا، حيث تم تجهيز عدد ١٢٦ مركزاً موزعين على جميع محافظات الجمهورية ومجهزين بكافة المستلزمات اللازمة لتسجيل البيانات وطباعة الشهادات الميكنة بـ QR code، مشيرا إلى أن الحجز يتم عبر الموقع الإلكتروني الخاصة باللقاح، ويتم تحديد موعد الحصول على التطعيم خلال ٧٢ ساعة من التسجيل، مضيفة أنه يتم العمل على إتاحة اللقاحات المطلوبة، وذلك لأغراض السفر.



قال النائب محمد سعيد الدابي، وكيل لجنة السياحة بمجلس الشيوخ، إن السياحة فى منطقة البحر الأحمر تنتعش بشكل كبير، مؤكدا أن نسب الإشغالات بفنادق الغردقة ١٠٠٪ طبقا للإجراءات الاحترازية والنسبة المقررة من وزارة السياحة فى ظل كورونا.


محمد سعيد الدابى



يقيم الصالون السياسى لحزب حماة الوطن بالإسكندرية ندوة فى السابعة من مساء السبت بعنوان «القضايا الاستراتيجية فى فكر جمال حمدان».

تستضيف الندوة وكيل وزارة الثقافة السابق محمود عوضين، والمحاضر فى المجالات التاريخية والتكنولوجية والاجتماعية طارق سالم.



كامل الوزير يعلن الحرب على النقل الثقيل

كتب - على جلال

انتهـت وزارة النقـل مـن تنفيـذ المرحلة الأولى مـن تطوير الطريق فى المسافة من القاهرة إلى المنيا بطول ٢٣٠ كم وشمل التطوير توسـعة الطريق الرئيسـى ليكون ٣ حارات بكل اتجاه وإنشـاء طريق خدمة على جانبى الطريق الرئيسـى ٣ حارات رصف أسـفلتى فى الاتجاه من القاهـرة إلى المنيا، و٣ حارات رصـف خرسـانى فى الاتجاه مـن المنيا إلى القاهـرة، وطريق الخدمـة مصمم إنشـائياً لتحمل الأحمال الثقيلـة، خصوصًا للشاحنات القادمة من المحاجر والصعيد إلى القاهرة.

وأوضحـت الوزارة أنـه بمتابعة حركة السـير على الطريق وبعد الانتهاء من تطوير المرحلة الأولى وتشغيلها تجريبياً أمام حركة المرور تلاحظ عدم التزام شاحنات النقل الثقيل بالسير على طريق الخدمة والسير على الطريق الرئيسى غير المصمم لتحمـل الحمـولات الثقيلة مما قد يتسـبب فـى ظهور عيوب بسـطح رصف الطريق ووقوع الحوادث لعدم فصل حركة سير شاحنات النقل الثقيل عن السيارات الملاكى.

وسارعت وزارة النقل بتشكيل لجنة من هيئة الطرق والكبارى وإدارات المـرور المختصة بـوزارة الداخلية للمرور على الطريق لمتابعة حركة السير على الطريق وضبط الشاحنات المخالفة.

وتهيـب وزارة النقل بقائدى شـاحنات النقل الثقيل الالتزام بالسـير علـى طريق الخدمة المصمم خصيصًـا لمرورها وذلك لتأمـين حركـة المرور على هـذا الطريق الحيـوى المهم بفصل حركة سـير النقل الثقيل عن السـيارات الملاكى وحفاظاً على الاسـتثمارات الهائلـة التى تم إنفاقها فـى تطوير الطريق مع اتخاذ كل الإجراءات الرادعة للمخالفين.

جراحات 3D

أكـدت الهيئـة العامـة للرعاية الصحية اسـتحداثها لــ ١٠ خدمات طبية وعلاجية للمنتفعين بمستشـفيات الهيئـة بمحافظـة الأقصر لأول مرة، وهو ما يتسـق مع رؤية الدولة فى الاسـتمرار بتطوير الخدمات وتحديثها وفق البروتوكولات العلاجية العالمية.

وتعمـل الهيئـة على تقـديم خدمات متطـورة وذات جودة عالية فى منشـآت الهيئة بمحافظات المرحلة الأولى، مؤكدة أنها تستهدف رفع العبء عن المواطنين.

وجاءت الخدمـات الطبية المتطورة المسـتحدثة داخل مستشـفيات هيئـة الرعايـة الصحية بمنظومـة التأمين الصحـى الشـامل الجديد ولأول مـرة، فـى محافظـة الأقصر لتشـمل عمليات بدون جراحـة لمعالجة أمراض الأوعية الدموية والشـريان الأورطـى البطنى للمرضى، بتقنيـات CERAB, EVAR، جراحـات الـرأس والرقبة والفكين باستخدام تقنية ثلاثى الأبعاد 3D.

كما شـملت جراحـات علاج تشـوهات العمـود الفقري، وجراحات علاج التشوهات العظمية للأطفال، إعادة توصيل أطـراف مبتـورة بتر كامل، وبنسـبة نجاح عالية، القسـطرة الطرفيـة، مناظيـر تشـخيصية وعلاجيـة، تركيـب مفاصل صناعية، مناظير عظام وإصابات ملاعب، جراحات السمنة باستخدام المنظار لتحويل المسار وتدبيس المعدة.





خلايا شمسية صغيرة بالمطار

شـهدت د. ياسـمين فؤاد، وزيرة البيئـة، ود. نيفـين جامع، وزيرة التجـارة والصناعـة، والطيـار محمـد منـار، وزير الطيـران المدني، بروتوكـول تعاون بـين وزارتى البيئة والطيـران المدنى ومركز تحديث الصناعة (مشـروع نظم الخلايا الشمسـية الصغيرة) وشـركة ميناء القاهـرة الجـوى لتقديم الدعم الفنى والمالى لتوريد وتنفيد وتشـغيل خلايا شمسـية صغيرة متصلة بالشـبكة وشـواحن مزودة بشاشـات عرض تعمل بنظام الطاقة الشمسية فى مطار القاهرة الجوى.

وطبقا لبروتوكول التعاون المشترك يتكون النظام من خلايا شمسية صغيرة متصلة بالشبكة وشواحن مزودة بشاشات عرض تعمل بالطاقة الشمسـية بمطار القاهـرة الدولي، وتركيب نظام القياسـات اللازمة لقياس مؤشـرات أداء النظام الشمسـى ومعدلات تبـادل الكهرباء من نظام الخلايا الشمسية وإلى الشبكة الكهربائية والعكس.



أعلنـت الصفحة الرسـمية لمتحف ملـوي بموقـع التواصـل الاجتماعـي «فيسـبوك» عـن السـماح للمتابعين باختيـار قطعة شـهر أغسـطس من بين ٤ قطـع جميعهـا تعـود للعصـر المملوكي، والقطعة الفائزة هي التي تحصل على أعلى عدد من الإعجابات والتعليقات.

والقطـع الأربعـة المطروحـة للاسـتفتاء هي مسـرجة علـى شـكل دورق ولـه ميـزاب طويـل ومقبض، قاع إناء فخاري مطلي بالمينا ومن الداخل كلمـة البركة، قاع إنـاء فخاري عليه زخارف نباتية، وأخيرا قاع إناء فخاري عليه زخارف هندسية.



آخر كلام!

إلـى فريقنـا الأوليمبى لكرة اليد: تسـلم إيديكـم وعينيكـم يا رجالة مصـر.. إيديكم تتلف «فى حرير».

إلى فريقنا الأوليمبى لكرة القدم: منكم لله كسـفتونا وخليتم رقبتنا زى السمسمة.. بصراحة ربنا.. رجليكم تتلف «فى حديد»..!!

إلى وزيـر الرياضة: بعـد النتائج الخايبة اللـى تسـد النفس لبعثتنـا فى أوليمبيـاد طوكيو قدامك حل من اتنين: إما تستقيل.. أو تستقيل. وبصراحة فى حل تالت مختلف تماما وهو أن.. تستقيل..!!

ولأن الشـىء بالشـىء يذكر.. يا ريت وزير الرياضة ياخد معاه فى سكته، وزير قطاع الأعمال العـام.. فالمثل بيقـول: «الرفيق قبـل الطريق».. بالتوفيق يا أخ «توفيق»..!!

وزير البيع العام يسـتعد من جديد لضرب قطـاع الأعمال فـى مقتل، فهو يتحـدث الآن عن بيع عدد جديد من شـركات قطـاع الأعمال منها شـركة النصر للاسـتيراد والتصديـر العملاقة، التى فتحـت لنا العديد من الأسـواق فى إفريقيا وآسيا وباقى دول العالم.

ولـم يكفه أنه أغلق بالضبـة والمفتاح وبدم بارد المصريـة للملاحـة والقومية للأسـمنت والحديد والصلب..!

يـا ريت ننزع السـكين من يد هـذا الوزير قبل أن يبيـع كل شـركاتنا الاسـتراتيجية لكل من هب ودب.. الأعـداء قبـل الأصدقـاء قطاعى بسـعر الجملة..!

فالوزيـر لا يفكر خارج الصنـدوق أبدا، فهو لايفكر فى الإصلاح وتعظيم العائد من شركاتنا الاسـتراتيجية، والاسـتفادة من المزايا النسبية للاقتصاد؛ لذلك لا توجد فى قاموسـه إلا كلمة واحدة فقط هى البيع.. وهو حل سهل لا يحتاج إلى «وزير»، بل يمكن أن يقوم به أى «غفير»..!!

طبيعـى جـدا أن تتصدر مصـر أكثر دول العالـم إصـدارًا للفتـاوى بنسـبة ١٧٪، كما أعلن مدير المؤشر العالمى للفتوى..!!

فنحن، والحمد لله، لدينا خبراء اسـتراتيجيون وخبراء فتاوى «بيفتوا على روحهم» فى كل حاجة: فـى الديـن والدنيا والحرب والسـلم والسياسـة والاقتصاد والتاريخ والجغرافيا.. وكافة شىء..!

فنص الشـعب عندنا بيهرى وبيفتـى.. والنص التانى بيشاور عقله..!!

لـكل الذيـن يشـوهون صـورة الزوجـة المصرية ويصورونها على أنها قاتلة ونكدية: اتقوا الله.. المصريـة مـش قاتلة ولا نكديـة تبحث عن النكد بمنكاش.. الست المصرية ظريفة.. لطيفة.. خفيفـة.. تتحـط علـى الجـرح «يورم».. آسـف قصدى يبرد..!!

سامحنى ياربّ..!

محسن حسنين

بـ 100 جنيه فضة.. تخليد موكب نقل المومياوات الملكية

أصدرت وزارة المالية عملة تذكارية من الفضة فئة ١٠٠ جنيه باللغتين العربية والإنجليزية، تحمل شعار احتفالية موكب نقل المومياوات الملكية من المتحف المصري بالتحرير إلى المتحف القومي للحضارة المصرية بالفسطاط.



يأتي ذلك تخليدًا للحدث الاستثنائي الذي أقيم في ٣ أبريل ٢٠٢١، بالإضافة إلى إصدار عملات معدنية قابلة للتداول من فئة الجنيه والخمسون قرشا، تحمل نفس تصميم العملات الفضية، وذلك وفقا لقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٠ لسنة ٢٠٢١.

يذكر أن احتفالية نقل موكب المومياوات الملكية شهدت نقل ٢٢ مومياء ملكية من ملوك وملكات الأسرة السابعة عشر وحتى الثانية والعشرين من بينهم مومياء ملوك كل من سقنن رع وأمنحتب الثاني وتحتمس الثاني وتحتمس الثالث وسيتي الاول والملكة حتشبسوت.

«اختر كُلِّيتك».. مكتبة الإسكندرية تساعد طلاب الثانوية

ينطلق اليوم الأحد المؤتمر السنوي الـ ١٤ «اختر كُلِّيتك» والموجه لطلاب الثانوية العامة، وتنظمه مكتبة الإسكندرية.

ويهدف المؤتمر، الذى يستمر على مدار يومين، إلى إرشاد ومساعدة طلاب الثانوية العامة لاختيار الكلية التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم، وخلق طالب متميز قادر على الإبداع والابتكار وبناء المستقبل.

ومن المقرر بث المؤتمر مباشرة عبر المنصات الحديثة الخاصة بالمكتبة، حرصًا على اتباع كل الإجراءات الاحترازية والوقائية التي تتبعها الدولة لمواجهة وباء فيروس كورونا المستجد.



إنقاذ 4 شقيقات

وجهت نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، فريق أطفال وكبار بلا مأوى لإنقاذ ٤ أخوات من ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة الإسكندرية.

وعلى الفور، تحرك الفريق وتبين من دراسة الحالة معاناة الأخوات الأربعة من تأخر عقلي وهم (ح.ع ٣٩عاما)، (م.ع ٣٠عاما) ، (أ.ع ٣٦عاما) و(م.ع ٤٢عاما)، حيث يعيشون مع الأخت الكبرى وتدعى (ن.ع).

وقامت الوحدة المتنقلة بالإسكندرية بالتنسيق مع مديرة مديرية التضامن الاجتماعي بالمحافظة، ماجدة جلالة، بنقل الحالات الأربعة إلى مستشفى المعمورة للصحة النفسية لعمل الفحوصات الطبية اللازمة.



كشف الدكتور المستشار مايكل نصيف، خبير الاقتصاد، أن الصناعات الغذائية شهدت نموا ملحوظا حيث بلغت استثماراتها ٥٠٠ مليار جنيه ومعدل نمو يقدر بنحو ٣٠٪ بنهاية العام الجاري وعدد عمالة يزيد على ٧ ملايين عامل.

2,5 مليون مكالمة فى 7 أشهر

أعلنت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، استقبال ٢ مليون و٦٣٠ ألف اتصال عبر الخطين الساخنين (١٠٥) و(١٥٣٣٥)، للاستفسار حول الخدمات المقدمة من الوزارة، وذلك خلال الفترة من شهر يناير ٢٠٢١ وحتى ٣١ يوليو الماضي.

وأوضحت الوزيرة، أن اتصالات المواطنين شملت الاستفسار عن الإجراءات الطبية والوقائية والاحترازية لفيروس كورونا، والخدمات المقدمة من خلال مبادرات رئيس الجمهورية في مجال الصحة العامة، والمشروع القومي للتبرع بالبلازما وأماكن وآلية التبرع، بالإضافة إلى الرد على الاستفسارات الخاصة بلقاحات فيروس كورونا فيما يتعلق بالخدمات المقدمة داخل مراكز تلقي اللقاح أو شكاوى صعوبة التسجيل على الموقع الإلكتروني، ومساعدة من يجدون صعوبة فى التسجيل، وتعديل أماكن ومواعيد تلقي اللقاح.

وأشارت الوزيرة إلى أن محافظة القاهرة تصدرت النسبة الأعلى فى عدد الاستفسارات اليومية على الخطين الساخنين بنسبة بلغت ٣٢٪، من إجمالي الاستفسارات، تليها محافظة الجيزة بنسبة ١٨,٤٠٪، ثم محافظة الإسكندرية، بنسبة ٩,٤٢٪، ومحافظة القليوبية بنسبة ٦,٥٥٪، بينما بلغت نسبة الاستفسارات الواردة من محافظة الشرقية ٤٪.

وأضافت الوزيرة أن استفسارات المواطنين يتم استقبالها والتفاعل معها على مدار الـ٢٤ ساعة من خلال فرق متخصصة تم تدريبها على أعلى مستوى، لافتة إلى التنسيق بين غرفة تلقي الاتصالات والقطاعات والهيئات المختلفة بالوزارة، لتقديم الاستشارات الطبية للمواطنين وتيسير حصولهم على الخدمات الطبية خاصةً فى ظل مواجهة جائحة فيروس كورونا.


السيد القصير

41 مليون جنيه لتمويل مراكز تجميع الألبان

وافق السيد القصير، وزير الزراعة، على اعتماد ٤١ مليون جنيه من خلال البنك الزراعى المصرى لتمويل تطوير ورفع كفاءة وتشغيل ١٥ مركزا لتجميع الألبان فى سوهاج والغربية والشرقية والبحيرة ودمياط.

كما وافق وزير الزراعة على إنشاء ١٠ مراكز جديدة لتجميع الألبان تابعة للوزارة فى المحافظات ذات الكثافة العالية لصغار مربى ماشية الألبان، والتى تفتقر إلى وجود مراكز لتجميع الألبان.

وأكد القصير على أن إنشاء المراكز سيكون طبقا للمواصفات القياسية حتى تكون نماذج تحتذى بها للقطاع الخاص، لافتا إلى أنه تم إدراج مراكز تجميع الألبان ضمن المشروعات المتوسطة والصغيرة للاستفادة من مبادرة البنك المركزى ٥٪، كما تم استثناء أصحاب مراكز تجميع الألبان من الشكل القانونى للتمويل.



قال الدكتور أيمن السيد سالم، أستاذ ورئيس قسم الصدر بقصر العيني جامعة القاهرة، إن نسخة «دلتا» المتحورة من فيروس كورونا أصبحت متصدرة فى معظم بلاد العالم، مشيرًا إلى أن هناك حالات ظهرت فى الشرق الأوسط.



انضمام الغواصة 44 - S للقوات البحرية

اللواء ناجى شهود: القوات البحرية مستعدة لحماية مصالح الدولة المصرية

وصلت إلى قاعدة الإسكندرية البحرية الغواصة (S-44) من طراز (٢٠٩ / ١٤٠٠) ألمانية الصنع قادمة من ميناء «كيل» بدولة ألمانيا بعد أن أبحرت بطاقمها المصرى، الذى يعد تعزيزا لقدرات قواتنا البحرية القتالية والحفاظ على مقدراتنا الاقتصادية بالبحرين المتوسط والأحمر وتأمين قناة السويس وكذا المحافظة على الأمن البحرى وبما يعزز من تحقيق الأمن والاستقرار والسلم فى المنطقة.

وبذلك تكون مصر قد استلمت أربع غواصات من نفس الطراز خلال الفترة من عام ٢٠١٧ إلى عام ٢٠٢١، مما يعكس عمق علاقات التعاون التى تربط بين حكومة جمهورية مصر العربية وحكومة دولة ألمانيا الاتحادية، ويعد امتلاك البحرية للغواصة (S-44) ومثيلاتها نقلة غير مسبوقة للقوات البحرية المصرية مما يساهم فى رفع تصنيفها عالميًا.

أكد الفريق أحمد خالد قائد القوات البحرية أثناء الاحتفال بوصول الغواصة (S-44) إلى قاعدة الإسكندرية أن القوات البحرية تواصل سعيها لامتلاك أحدث نظم التسليح البحرى لتظل على العهد دائماً فى حماية سواحل مصر ومصالحها الاقتصادية، كما وجه الشكر إلى القيادة السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة على الجهود المبذولة فى تحديث التسليح للقوات المسلحة المصرية وترسانتها البحرية.

شهدت سواحل مدينة الإسكندرية قيام القوات البحرية بعرض بحرى ضم أكثر من خمسين وحدة بحرية مختلفة من غواصات وحاملات وفرقاطات ولنشات متعددة الحمولات والمهام شاهده أعداد غفيرة من المواطنين وذلك احتفالاً بوصول الغواصة.

وصرح اللواء ناجى شهود، المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا بأن مصر تواجه تهديدات مباشرة لذا فمصر حذرة ومترقبة لأى تهديدات يمكن أن تتعرض لها عبر حدودها المختلفة، وأضاف شهود، أن القوات المسلحة بأفرعها وأسلحتها الرئيسية وعلى رأسها القوات البحرية تعمل على حماية مصالح الدولة المصرية، خاصة أن مصر تطل على بحرين لذا فالأسطول البحرى متنوع ومن تلك القطع الغواصة الألمانية (S-44)، التى تتمتع بسمعة كبيرة التى وصلت إلى قاعدة الإسكندرية البحرية لتنضم للقوات البحرية.

و أشار المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا إلى اطمئنان ألمانيا على أداء المصريين لاستخدام معداتها العسكرية وهو دليل على تفهم الدور المصرى واستيعاب دور مصر فى المنطقة فالأمر له بعد وعمق كبير، ونبه إلى أن القوات المسلحة يجب أن تكون مستعدة بكافة المعدات العسكرية فى حال إذا استشعرت بوجود خطر يهدد الدولة المصرية، وهو أمر تستعد له القوات المسلحة منذ فترة طويلة. وأكد أن تنوع التسليح والتدريب المشترك يرتبط بتنوع التهديدات العديدة التى تتعرض لها الدولة المصرية من جهات متعددة خلال هذا التوقيت.



اللواء هشام الحلبى: التدريب «زايد 3» يؤكد التوافق السياسي بين مصر والإمارات

فى إطار الخطة السنوية للتدريبات المشتركة التى تنفذها القوات المسلحة مع الدول الصديقة والشقيقة، وصلت عناصر من القوات الجوية المصرية المشتركة فى التدريب المشترك الجوى المصرى الإماراتى (زايد - ٣) إلى قاعدة الظفرة الجوية بدولة الإمارات العربية المتحدة والذى يتم بمشاركة عدد من الطائرات المقاتلة متعددة المهام من مختلف الطرازات.

ويتضمن المراحل الأولى للتدريب، عقد مجموعة من المحاضرات لتوحيد المفاهيم القتالية وتبادل الخبرات التدريبية، وكذلك تنفيذ طلعات التدريب على مهام العمليات للقوات المشاركة، ويهدف التدريب لصقل مهارات القوات المشاركة من الجانبين وصولاً لأعلى معدلات الكفاءة والاستعداد لتنفيذ المهام المشتركة وإدارة العمليات الجوية باستخدام أحدث أسلحة الجو بكفاءة عالية تحت مختلف الظروف.

ويقول اللواء طيار د. هشام الحلبى المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا إن التدريب المشترك جزء أصيل من منظومة التدريبات المشتركة فى القوات المسلحة ويتم من خلال تدريبات داخل القوات المسلحة وتدريبات مع الدول الصديقة والشقيقة ومنهم الإمارات وهى ثالث مرة ينفذ تدريب زايد والذى ينفذ هذه المرة فى الإمارات مما يعنى خروج الطائرات من القاهرة إلى الإمارات لتعيد التمركز هناك مما يعنى تأمينا فنيا للطائرة فى الإمارات وهو أمر مهم، بالإضافة أن مسرح العمليات فى الإمارات مختلف ودرجة الحرارة مختلفة مما يعطى تبادل خبرات عالية بين الجانبين وتوحيد المفاهيم لنقل الخبرات والانتقال المحترف للخبرات، خاصة أن الإمارات لديها طائرات متعددة المهام وحديثة.

فعاليات مميزة لقوات الدفاع الشعبى والعسكرى دعما للمجتمع

تنفيذاً لاستراتيجية تنمية روح الولاء والانتماء لدى كافة فئات المجتمع نفذت قوات الدفاع الشعبى والعسكرى العديد من الفعاليات المميزة خلال شهر يوليو الماضى.

حيث تم تنظيم مشروع إدارة الأزمات والكوارث لمحافظة القاهرة بكافة أجهزتها التنفيذية ومديرية الأمن للوقوف على مدى جاهزيتها لمجابهة المواقف وفرض بعض السيناريوهات الطارئة وعرض عدد من الأزمات ببعض المحافظات خلال المرحلة السابقة وذلك لتنمية مهارات الأجهزة التنفيذية بالمحافظة لمجابهة الأزمات والكوارث والاستخدام الأمثل للموارد، وذلك بحضور عدد من طلاب جامعة عين شمس.

وعلى جانب آخر نظمت قيادة قوات الدفاع الشعبى والعسكرى زيارة لعدد من طلاب الجامعات للمشاركة فى معرض القاهرة الدولى للكتاب وذلك إيمانا من القوات المسلحة بأهمية تشجيع الطلاب على القراءة والاطلاع على المصادر المختلفة للمعلومات وتنمية الوعى الثقافى داخل المجتمع الجامعى.

وفى مجال تطوير منظومة التعليم الجامعى تم عقد العديد من دورات التربية العسكرية لطلبة الجامعات والمعاهد المصرية الحكومية والخاصة على المنصات الإلكترونية للجامعات نظراً لظروف جائحة كورونا، وحصل (٧٩١٨٥) طالبا على دورة التربية العسكرية بنجاح.

وعرفانا بتضحيات الشهداء قامت قوات الدفاع الشعبى والعسكرى بتكريم عدد من أسر الشهداء الذين ضحوا بدمائهم الزكية لرفعة شأن مصرنا الغالية.



القاهرة تضع خارطة إنقاذ لبنان

تتحرك القاهرة إقليميا ودوليا لدعم مسار الاستقرار فى لبنان، واستكمال جهود مساعدة الشعب اللبنانى الشقيق على تجاوز كافة التحديات التى تواجهه، والتى باتت تخيم على كافة مناحى الحياة فى لبنان، حيث شارك الرئيس عبد الفتاح السيسي، عبر الفيديو كونفرانس فى المؤتمر الدولى الثالث لدعم الشعب اللبناني، والذى نظمته فرنسا والأمم المتحدة، بمشاركة عدد من رؤساء الدول والحكومات.

وتوجه الرئيس خلال كلمته برسالة إلى الشعب اللبنانى الشقيق بأن لبنان الذى كان دائماً منارة للثقافة والفن والفكر، ورافداً مهماً من روافد الإبداع العربي، لا يزال قادراً بعزيمة أبنائه على النهوض من الكبوة الحالية، والعودة مجدداً ليكون مزدهراً وفريداً كما نحب أن نراه، مؤكداً أن أيادى مصر ممدودة إلى المجتمع الدولى للتكاتف وتسخير كافة إمكاناتنا لدعم لبنان وبناء مستقبل أفضل لشعبه.

كما أشار الرئيس إلى الجهود التى تبذلها مصر منذ وقوع حادث مرفأ بيروت العام الماضي، وذلك لتوفير السلع الاستراتيجية والدعم للبنية التحتية للدولة اللبنانية لإعادة تأهيل المبانى التى تضررت من الانفجار، والتى كان آخرها وصول سفينة حربية مصرية إلى بيروت الشهر الماضى محملة بما يزيد على 300 طن من هذه الاحتياجات للجانب اللبناني، وذلك بالتكامل مع جهود المستشفى الميدانى المصرى فى بيروت، والذى يقدم الخدمات الطبية يومياً للبنانيين، إلى جانب ما تم من توفير كميات من العقاقير والأدوية لعلاج فيروس كورونا فى إطار مساعدة لبنان على مواجهة تبعات هذه الجائحة العالمية.

تامر عبدالفتاح



رسالة الرئيس للشعب اللبناني: لبنان كان دائما منارة للثقافة والفن والفكر ولا يزال قادراً على النهوض من الكبوة

أكـد الرئيـس أن الأزمـة الاقتصادية فـى لبنان ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأزمة السياسـية المسـتمرة منـذ عـام ٢٠١٩، والتـى تـزداد تعقيداً يومـاً بعد يـوم فى ضـوء اسـتمرار أزمـة الفـراغ الحكومى التـى تحـول دون تحقيق تطلعات الشـعب اللبنانى الشـقيق، مجدداً الدعوة بضرورة سرعة إنهاء هذا الفراغ الحكومى درءاً لمخاطر انزلاق لبنان إلى نفق مظلم لا رابح فيه، والذى سيتحمل الشعب اللبنانى تبعاتـه، الأمـر الـذى يتطلب مـن كافـة الأطراف الارتقاء إلى قدر المسـئولية وإعلاء المصلحة العليا للبلاد للإسراع فى تشـكيل حكومة وطنية مستقلة مـن ذوى الخبـرة والاختصـاص، لكى تكـون هذه الحكومـة قادرة على التعامل مع التحديات الراهنة وصـون مقدرات الشـعب اللبنانى ووحدة نسـيجه الوطنى وسـيادة لبنان، مستعرضاً سيادته فى هذا الإطار الجهود الحثيثة والمستمرة التى بذلتها مصر لحلحلـة الأزمـة السياسـية عبر الاتصـالات التى أجرتها مع القيادات السياسية اللبنانية.

وأضاف المتحدث الرسـمى لرئاسة الجمهورية، أن الرئيس شـدد على أهمية قيـام كافة الأطراف بالنأى بلبنان عن التجاذبات والصراعات الإقليمية، وتركيز الجهود على تقوية مؤسسات الدولة، خاصةً وأن المؤتمر يمثل رسالة لكافة السياسيين اللبنانيين بأن المجتمع الدولى على اسـتعداد لدعم لبنان فور إنهاء أزمة الفراغ الحكومى واستعادة ثقة المجتمعين العربى والدولى بما يتيح الانتقال من مرحلة الدعم الإنسـانى إلـى مرحلـة الدعـم الاقتصـادى وبناء مستقبل أفضل للشعب اللبناني.

كمـا توجـه الرئيس بالشـكر للرئيس الفرنسـى إيمانويل ماكرون، وأنطونيو جوتيريش سكرتير عام الأمم المتحدة، على الدعوة لعقد هذا المؤتمر الهام، معرباً عن تطلع مصر لأن يساهم فى التخفيف من حجـم الضغوط التى أثقلت كاهل الشـعب اللبنانى الشقيق.

السيسي: أيادى مصر ممدودة إلى المجتمع الدولى للتكاتف وتسخير كافة إمكاناتها لدعم لبنان

المدينة الصناعية الغذائية

وافتتـح الرئيس عبـد الفتاح السيسـي، المدينة الصناعيـة الغذائية سـايلو فودز بمدينة السادات بمحافظـة المنوفيـة، مؤكـدًا خلال الافتتـاح، على ضـرورة الاهتمـام بالتغذيـة السـليمة للطفـل، والاهتمـام بصحة الأم، لإنجاب طفل سـليم صحيا وبدنيا.

وأضـاف الرئيـس: الدولـة ظلـت علـى مـدار ٤ سـنوات، تعمـل على إنشـاء المدينـة الصناعية الغذائيـة سـايلو فودز، لحـل مشـكلة التغذية فى المدارس. وشـدد الرئيس السيسـي، خلال افتتاح المدينـة الصناعيـة الغذائية سـايلو فـودز بمدينة السـادات فى محافظة المنوفية، على أهمية تربية جيل قـوي، من خلال التغذية السـليمة والاهتمام بصحـة الأطفـال حتـى قبـل ولادتهم مـن خلال، مبادرة للكشف على صحة الأم.

وقـال الرئيـس السيسـي: «عايزيـن يبقى عندنا جيـل قوى جدًا.. عارفين يعنى إيه إنسـان مياكلش كويس ويكبر معرض لأمراض تحرمه من ممارسـة حيـاة حقيقية، مضيفا: «يجب أن يكون هناك وعى للمواطنين بشـأن توفير النظـام الغذائى والصحى لأبنائهـم، والاهتمـام بإنجـاب طفـل أو اثنين، مع توفير ظروف معيشـية جيدة لهما، بدلا من الإكثار من الإنجاب».

وتابـع الرئيـس: «لازم نبـذل كل جهدنـا بحكـم المسؤولية الملقاة على عاتقنا، وعلى المثقفين وصناع الدراما التصدى للمشـاركة فى خلق وعى عن هذا الأمر»، مشـددا على أهمية توفير أنسـب الظروف لإنجاب طفل سليم بدنيا وصحيا.

وأضـاف الرئيـس: «قضية النمو السـكانى فى منتهـى الخطورة، لمـا نيجى مـن ٢٠١١ إلى اليوم مـا يقـرب مـن ٢٠ مليـون زيـادة، طيب يـا ترى الأسـعار بتبقا غالية ليه لأن حجم الطلب بيزيد.. وبالطريقـة اللـى احنـا ماشـيين فيها فـى النمو

أهمية قيام كافة الأطراف بالنأى بلبنان عن التجاذبات والصراعات الإقليمية

الرئيس: عملنا على مدار 4 سنوات لإنشاء المدينة الصناعية الغذائية وحل مشكلة التغذية المدرسية

اهتمام مصرى بتطوير التعاون مع التشيك فى إطار تجمع دول فيشجراد

التوافق حول الدعم الكامل للرئيس التونسى قيس سعيد وإنفاذ إرادة واختيارات الشعب التونسي

السكانى كل الجهد اللى بنعمله.. إحنا مش بنمن على أهلنا وده دورنا ولو مش قادرين نمشى».

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن إحصائيات الكشف عن السمنة والأنيميا والتقزم تشير إلى إصابة ما يقرب من ٤ ملايين طفل بالسمنة وهذا رقم كبير، متابعا: «ده دورنا كلنا تجاه أولادنا ومش الحكومة بس.. وهل الأهم العدد ولا النوعية.. وهل الهدف إنجاب أطفال كتير؟! ولا أطفال جيدين؟!.. ولما نشوف رقم ٣,٤ مليون طفل يعانون من السمنة.. هل فيه رعاية سواء فى المدرسة أو فى البيت؟ وهذا أمر يحتاج إلى الاعتراف بدون حرج.. عدد كبير ما يقرب من ٤ ملايين طالب يعانون من السمنة.. هل يمارس الرياضة؟!».

ووجه الرئيس عبدالفتاح السيسي، بتنفيذ مبادرة للكشف وتوعية الراغبات فى الإنجاب، مضيفا: «نقدر نعمل مبادرة الرغبة فى الإنجاب إن احنا نعمل كشف على الراغبات فى هذا الأمر لمدهم ببرنامج صحى معين قبل الحمل لتوعية الناس لأنها قصة كبيرة جدا».

واختتم الرئيس كلمته بالقول: «وزارة الصحة شغالة فى عملية تطعيم ضد فيروس كورونا، وأرجو تكثيف جهودنا فى هذا الأمر قبل بداية العام الدراسى القادم وتطعيم جميع العاملين وأعضاء هيئة التدريس لتطعيمهم بالكامل حتى نكون مستعدين لاستقبال العام الدراسى بشكل أكثر قدرة فى مواجهة جائحة كورونا، مضيفا: «عاملين حسابنا مع نهاية هذا العام نكون انتهينا من تطعيم نسبة كبيرة جدا من الشعب المصري»، داعيا المواطنين للاستمرار فى الإجراءات الاحترازية والحرص والحذر، مشددا على أن مصر ليست من الدول التى أثرت الجائحة عليها بشكل كبير».

السد التنزاني

وضمن جهود دعم الدول الإفريقية، اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والمهندس شريف إسماعيل مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية، والدكتور محمد معيط وزير المالية، والدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية. وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول عرض الموقف التنفيذى الخاص بإنشاء سد «جوليوس نيريري» لتوليد الطاقة الكهربائية فى تنزانيا، بواسطة تحالف الشركات المصرية وبإشراف الحكومة المصرية.

وقد أكد الرئيس على الدعم الكامل لمراحل تنفيذ المشروع، لضمان تحقيق أفضل مستويات الأداء وفقاً لأعلى المعايير الإنشائية العالمية، بحيث يصبح هذا السد نموذجاً رائداً ورمزاً للتعاون والبناء والصداقة بين مصر وتنزانيا وكافة الدول الإفريقية الشقيقة، موجهاً بقيام كبار المسئولين المعنيين فى الحكومة بزيارات ميدانية دورية لموقع إنشاء السد لمتابعة سير الأعمال والموقف التنفيذى والتنسيق مع المسئولين فى تنزانيا.

وقد شهد الاجتماع استعراض المخطط العام للمشروع والأعمال الجارى تنفيذها بسد «جوليوس نيريري»، والذى يهدف إلى توليد الطاقة الكهرومائية، فضلاً عن التحكم فى الفيضان لحماية البيئة المحيطة من مخاطر السيول والمستنقعات، إلى جانب تخزين حوالى ٣٤ مليار متر مكعب من المياه فى بحيرة مستحدثة بما يضمن توافر المياه بشكل دائم لأغراض الزراعة والصيد والحفاظ على الحياة البرية المحيطة فى أكبر محمية طبيعية فى إفريقيا.

دعم تونس

كما استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، رمطان العمامرة، وزير الشئون الخارجية الجزائرية، وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس طلب نقل تحياته إلى أخيه الرئيس عبد المجيد تبون، مثمناً العلاقات الثنائية التاريخية والأخوية بين البلدين، ومؤكداً حرص مصر على تطوير التعاون الثنائى مع الجزائر الشقيقة فى شتى المجالات، وعلى نحو يعكس عمق أواصر الأخوة بين الشعبين الشقيقين.

وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء تناول التباحث حول آفاق العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، حيث تم التأكيد على الإرادة السياسية والرغبة المشتركة لتعزيز أطر التعاون بين مصر والجزائر وتعظيم قنوات التواصل المشتركة، لا سيما على مستوى تيسير حركة التبادل التجارى وزيادة حجم الاستثمارات البينية.

كما تم التباحث بشأن تطورات الأوضاع فى تونس الشقيقة، حيث تم التوافق فى هذا الصدد نحو الدعم الكامل للرئيس التونسى قيس سعيد ولكل ما من شأنه صون الاستقرار فى تونس وإنفاذ إرادة واختيارات الشعب التونسى الشقيق حفاظاً على مقدراته وأمن بلاده.

وتم استعراض آخر تطورات ملف سد النهضة، حيث أكد الرئيس موقف مصر الثابت بالتمسك بحقوقها التاريخية من مياه النيل وبالحفاظ على الأمن المائى لمصر، مع التشديد فى هذا الإطار على أهمية قيام كافة الأطراف المعنية بالانخراط فى عملية التفاوض بجدية وبإرادة سياسية حقيقية للوصول لاتفاق شامل وملزم قانوناً حول قواعد ملء وتشغيل سد النهضة.

العلاقات مع التشيك

على جانب آخر، استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، جاكوب كولهانيك، وزير خارجية التشيك، وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى بأن الرئيس رحب بالوزير التشيكى فى القاهرة، مشيداً بالعلاقات التاريخية الممتدة التى تجمع بين البلدين الصديقين عبر قرن من الزمان، ومؤكداً على ما توليه مصر من اهتمام كبير لتطوير العلاقات الثنائية بين مصر والتشيك فى مختلف المجالات.

كما أعرب الرئيس عن اهتمام مصر البالغ بتطوير التعاون مع التشيك فى إطار تجمع دول فيشجراد، والذى يضم إلى جانب التشيك كلاً من بولندا والمجر وسلوفاكيا، وذلك لتعزيز أطر التعاون بين مصر وذلك التجمع الإقليمى الهام، نظراً لأنه يتضمن دولاً صديقة، ومتشابهة الفكر والأولويات مع مصر، لاسيما فى مجالات مكافحة الهجرة غير الشرعية وبناء القدرات.

من جانبه، أكد وزير الخارجية التشيكى حرص بلاده على دفع علاقاتها الثنائية مع مصر، فى ظل ما تمثله من ركيزة هامة وأساسية للاستقرار فى منطقتى الشرق الأوسط والبحر المتوسط، خاصةً ما يتعلق بتعظيم العلاقات الاستثمارية بين البلدين، فى ظل التطورات الإيجابية التى يشهدها الاقتصاد المصرى مؤخرًا.

تصحيح الأفكار المغلوطة

من ناحية أخرى استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي وفد المشاركين فى المؤتمر العالمى لدور وهيئات الإفتاء فى العالم، والذى نظمته دار الإفتاء المصرية تحت عنوان «مؤسسات الفتوى فى العصر الرقمي»، وذلك بحضور الدكتور شوقى علام مفتى الديار المصرية.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، السفير بسام راضي، بأن الرئيس رحب بعلماء الدين المشاركين فى المؤتمر، مؤكداً على الدعم الكامل لمسار المؤتمر نظراً لأهمية الدور الذى تقوم به مؤسسات الإفتاء فى العالم الإسلامى كمرجعية شرعية لإصدار الفتاوى الدينية فى كافة مناحى الحياة والتعاملات والعبادات.





دور كبير لمؤسسات الإفتاء فى التصدى للمنصات الإلكترونية التى تبث أفكاراً مغلوطة عن الدين الإسلامى الحنيف

موقف مصر ثابت بالتمسك بحقوقها التاريخية من مياه النيل وبالحفاظ على الأمن المائى

سد «جوليوس نيريري» سيصبح نموذجاً رائداً ورمزاً للتعاون والبناء والصداقة بين مصر وتنزانيا

مصـر الغالية



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

ضـوء فى آخـر النفق دائما ما يظهر يشـع بالأمل لنا.. فـى أكبر بعثة رياضية مصرية سـافرت إلى الأولمبياد فى طوكيـو فى الكثير من الألعاب فى منافسـة عالمية وسـط جائحة كورونا «أولمبيـاد طوكيو ٢٠٢٠ المؤجل»، فكل دولة تسـعى إلى تحقيق أكبر عدد من الميداليات، سواء ذهبية، أو فضية، أو برونزية، وتحطيم الأرقام القياسية المسجلة.

وكانت المفاجآت كثيرة بخروج لاعبين مصريين كثيرين مـن أول المنافسـات على الرغـم من تسـجيلهم أرقاما قياسية من قبل.

وكان أيضًـا لوضـع القرعة فريق كرة القـدم مع فرق منافسـة شـديدة القوة.. ولكـن أخفق الفريـق المصرى وخـرج مبكرًا على الرغم من فـوزه وتعادله فى مباراة.. ولكن الأداء يبدو أن هناك مشكلة فى التغيير وحتى نعد منتخبًـا قويًـا قادرًا على المنافسـة فعلينـا أن نرى كيف تعـد دول العالم منتخباتهـا الأولمبية، وكيف تحافظ على مكانتها فى العالم.

الاسـتفادة من دعم الدولـة ووضع الخطط مع الإعداد الجيد وروح اللاعب مع اللعب الجماعى، وخاصة فى فرق كرة القدم.. الهجوم وليس الدفاع، ولكن هكذا تعودنا ولو رجعنـا لسـنوات كثيرة من قبل سـنجد نفـس التعليقات ونفـس الطريقـة، وكأننا لا نقـرأ الماضى ونسـتفيد منه ونسـتعد للمسـتقبل.. هناك ألعاب فردية كان يمكن أن يعول عليها، ولكنه القدر وأسباب أخرى.

وفـاز بطلان ببرونزيتان واحتفلت بهم الدولة والشـعب وكل الدنيـا معًـا أكبر احتفـال نحن نود أن نفـرح والفوز جميـل ومهـم وتظل كـرة اليد هى الأمل بعد أن رسـخت اللعبة وأبطالها حفروا بأسمائهم وأعمالهم حروفا من نور وارتفع معهم علم مصر إيما ارتفاع وعقدت عليهم الأمال من العرب وإفريقيا وخاصة بعد الفوز على ألمانيا بشـكل يفـرح القلب والدخول فى المربـع الذهبى، ولكن حضرنى قول الشـاعر ما معناه (وما نيـل المطالب بالتمنى.. ولكن تؤخذ الدنيا غلابا)، وهذا ما يفعله رجال اليد فى عملهم، كل الأمنيات الطيبة لهم للعودة لنا حاملين إحدى الميداليات من البطولة.. ومازال لدينا أمل فى بعض الألعاب الفردية للحصول على فوز.

من يستطيع متابعة الرئيس؟

هو رهان كبير نحن فى سـباق مع الزمن، وقد أكرمنا الله برئيـس يحـاول ويعمـل ليل نهـار لتعويضنا عن ما فـات والعمـل من أجل اليـوم وغدًا والنظر إلـى القادم برؤية شـاملة ثاقبة يراعى فيها كل جوانب الحياة لمصر والمصريـين.. وقد شـعرت بذلـك كمواطـن وأيضًا من خـلال آراء مـن أقابلهم والمحيطين بنـا أو القادمين من الخارج، سـواء عربا أو أجانب.. كيـف يتم ذلك أو ماذا يحدث فى مصر؟

كل يوم هناك جديد فى منطقتك فى محيط المحافظة.. على مستوى الجمهورية..

إن شـبكة الطـرق الجديدة والمحـاور المرورية والكبارى التى يتم التخطيط لها وإنشاؤها ليقام عليها حياة جديدة وتسـهيل أيضًا الانتقال مـن وإلى المدن والمحافظات وفك الاشـتباك المـرورى بين الأحيـاء على مسـتوى المحافظة وعلى الطرق السـريعة وما يتم إنشـاؤه من طرق ومحاور ناقلة للحركة تسـاهم فى التوسع العمرانى وتسهيل حركة الاسـتثمار وإنشـاء المـدن والمصانـع.. قـد يتعجـب وقد لا يسـتطيع المتابعـة يوميًـا وفهم أهداف هـذه الخريطة الجديدة أو الشبكة الجديدة من الطرق والكثير منها.

> **نحن فى سباق مع الزمن، وقد أكرمنا الله برئيس يحاول ويعمل ليل نهار لتعويضنا عما فات والعمل من أجل اليوم وغدًا والنظر إلى القادم برؤية شاملة ثاقبة**

الجديـد هنا أنها ليست لمحافظات بعينها وليست برؤية ضيقة، ولكن لكل الجمهورية ونظرة مستقبلية، أيضًا المدن الصناعيـة وأحدثها مدينة الغـذاء أو الصناعات الغذائية بالمنوفيـة وقبلهـا صناعـات الـدواء وبدايـة مشـروعات المنطقة الصناعية بالسـويس وبدء المشروعات العالمية فى السـيارات وإنتاج الأجهـزة الكهربائية فـى منطقة خليج السـويس لتغطية الاسـتهلاك المحلـى والتصدير إلى كل أنحاء العالم.

فقـد بدأت فعلًا المشـروعات الاسـتثمارية هناك فى الاكتمـال وقريبًـا يظهر الإنتاج بالأسـواق لتكـون قيمة مضافة للاقتصاد القومى واستثمارات استطاعت الرؤية الجديدة لمصر والنظرة الإيجابية من مؤسسـات التمويل الدولـى وأيضًا التقييـم أن تضع مصر فى مقدمة الدول الجاذبة ومن الاقتصـادات الواعدة.بناء على تغيير مناخ الاستثمار وتعديل القوانين والتشريعات بما يساعد على جذب المسـتثمر والاسـتفادة من موقع مصر الجغرافى، وأيضًـا العمالـة الرخيصـة وتوفير فـرص عمل جديدة لأبناء مصر.

العمـل الجـاد والمتابعـة المسـتمرة هـى شـعار المرحلة والجمهوريـة الجديدة التى أعلنها الرئيس، بل نرى رئيس الجمهوريـة فى كل مـكان يقابل المواطن ويعرف مشـاكله وآماله.. بل ويسـاعد فى حل أى مشـكلة للمواطنين أثناء جولاتـه ومتابعـة معـدلات التنفيذ للمشـروعات الجارى تنفيذها لينعكس ذلك فى النهاية على حياتنا فى سـهولة التنقـل ووجود فرص عمل فى هذه المشـروعات التى تتم فـى مجالات كثيرة فى آن واحد أجـزم أنها تتم لأول مرة على هذا النحو وبهذا الشكل فى صراع مع الزمن وسباق نتمنـى من الله له التوفيق والسـداد ولمصرنـا الغالية كل رفعة وتقدم بإذن الله تعالى.

نجوميات

محمد نجم



ليلة مسرحية طويلة!

كانت ليلة فنية طويلة وممتعة، حيث شاهدنا مسرحيتين مختلفتين لدرجة التناقض، وفى مكان واحد.. تقريبا، فالأولى كانت جادة وحزينة نسبيا وتتناول فلسفة الموت والحياة فى إطار درامى غامض ومشوق، بينما الثانية كوميدية.. تعبر عن كيفية "النصب فى مجال الهلس"!

فقد تلقيت دعوة كريمة من الصديقة الفنانة مى رضا لمشاهدة عرض مسرحية "سيدة الفجر" على مسرح الطليعة وهى من إعداد وإخراج الموهوب د. أسامة رؤوف الكاتب والباحث والممثل والمخرج عن قصة قصيرة للكاتب المسرحى الإسبانى أليادندر وكاسونا مؤلف "مركب بلا صياد" و"الأشجار تموت واقفة" وأعمال أدبية أخرى.

الغريب أو الطريف أنه منذ بداية العرض فى تمام السابعة والنصف ولمدة ساعة كاملة يظل الجمهور "مشدودًا" فى متابعة العرض متشوقا لمعرفة نهاية الأحداث التى تبدو معقدة.. حيث يناقش العرض متعة الحياة ورهبة الخوف من الموت وأنه لا مجال للاستمتاع بالحياة سوى بضرورة التغلب على المخاوف غير المبررة والقائمة على حقائق زائفة.

والحكاية باختصار أن أسرة ريفية تبتلى بوفاة ابنتهم الكبرى غرقًا وهو ما يجعل الأم فى حزن دائم وكذلك الجد فى خوف ورعب على الأطفال الصغار، وخاصة عندما تزورهم تلك السيدة الغامضة فى ليلة شتوية قارسة، ليكتشف الجد أنها تجسيد للموت ويطلب منها الانصراف دون جدوى، وتطمأنه أنها أتت لاصطحاب إحدى الفتيات التى لن يحزن عليها، ثم نكتشف أن زوج البنت يخفى سرا كبيرا عن الأسرة، فقد هربت ابنتهم مع عشيقها وبعد يوم واحد من الزفاف، ثم يعثر هذا الزوج على فتاة غريبة مجهدة ويحضرها للمنزل وبعد فترة تتغير أحوال الأسرة كلها حيث تحبها الأم ويقع الزوج فى هواها، ثم نفاجأ بعودة الابنة الحقيقية بعد أن هجرها عشيقها، ولكن الزائرة تخبرها أن الأسرة وسكان القرية كلهم يعتقدون أنها غرقت وتنصحها بعدم تشويه الصورة الجميلة التى شكلها الجميع عنها، وتقتنع الفتاة وتستقبل فكرة الانتحار بكل بساطة وترحيب!

شكرًا لمن يصنعون البهجة والسعادة للمصريين

والأخوة النقاد يطلقون عليها "ميلودراما" حيث بعض الكآبة والحزن والغموض مع التشويق ولكن المتعة كانت فى الموسيقى التصويرية لهانى شنودة و"المباراة" فى التمثيل والتعبير التلقائى لجميع المشاركات والمشاركين فى المسرحية.

لقد أجادت نشوى إسماعيل التعبير عن حالة الأم الحزينة لوفاة ابنتها غرقا، وأيضا عندما قامت بدور الغريقة التى عادت للحياة، وبالطبع كانت الصديقة مى رضا بخبرتها الطويلة تجسيدا حيا للموت بالأداء الصادق المعبر.. وكذلك بدور زاد، وآية عبد الرحمن ونيفين المصرى ووفاء عبده واللاتى جسدن معًا الموت بكل أشكاله، كذلك كان أداء مصطفى عبد الفتاح (الزوج المغدور) وراندا جمال التى قامت بدور الفتاة التى أحبها الجميع، وبالطبع كل التحية للأساتذة مجدى شكرى وعادل سمير وخالد يوسف على الأداء المميز.

لقد استمتعنا (أنا وصديقى سعيد محمد أحمد ومصباح قطب) بالعرض تمثيلا وإخراجا وديكورا وموسيقى تصويرية، وأيضا بالصور التذكارية التى جمعتنا بمن تواجدوا من الفنانين ومنهم المخرج محسن صبرى والمونولوجست محمود عزب والصديقة الدكتورة رانيا يحيى أستاذ فلسفة الموسيقى بأكاديمية الفنون ومدير المسرح عادل حسان.

ولكن الطريف أننا ذهبنا - بعد انتهاء العرض - إلى المسرح القومى وطلبنا من الدكتور مصطفى مدير العرض مشاهدة مسرحية "أوقاتكم سعيدة" والتى كتبها وأخرجها الفنان خالد جلال، وهو أيضا ممثل وسيناريست ومخرج.

وقضينا ساعة كاملة من الضحك، حيث راقصة تعشق (هلاس) وتحاول ابنته البحث عنه فى منزل الراقصة، وتجند الأم مخبر خاص لمراقبته، لنكتشف فى نهاية العرض أن هذا المخبر هو خطيب الإبنة وأن الأم على علم تام بما يقوم به الزوج، وأن الأسرة كلها مع شقيقة الأم عبارة عن تشكيل عصابى للنصب وابتزاز الراقصات.

لقد حزنا فى العرض الأول، وضحكنا كثيرا فى العرض الثانى، خاصة أن بطل العرض محمد على رزق كشف عن موهبة كوميدية كبيرة.

ومرة أخرى كل التحية للفنانين المسرحيين - ممثلين ومخرجين وديكوريست وملحنين - الذين يصنعوا البهجة والسعادة للمصريين، خاصة فى ظل هذا الوباء

قضية



عاطف عبد الغني



حل المشكلة عند الناس وليس الدولة

(1)

إعادة صياغة حياة المصريين، من خلال ترتيب الأولويات، هذا ما يحاول أن يفعله الرئيس عبد الفتاح السيسى، من خلال دفع المصريين إلى ترتيب أولويات الإنفاق العام، الإنجاب، مجالات العمل والتوظيف، الطعام والشراب وارتباطه بالصحة العامة، وبشكل عام يسعى إلى معالجة التشوهات فى هذه المناحى، من خلال تغيير العادات، والأفكار المتوارثة التى تقاوم التغيير.

ولا تتصور أن هذا المقال يدافع أو يهاجم قرارًا محددًا، أو يبحث عن مبررات لقرار، ولكن يحاول هذا المقال أن يضع نفسه مكان متخذ القرار ويسأل ما الذى يضطره إلى اتخاذ قرارات تبدو صعبة على المصريين؟

(2)

فى قضية أتصور أنها غائبة عن الذهن العام، وبالتالى الاهتمام، والهم العام، تشير الإحصائيات إلى أن عدد سكان مصر، عام ١٩٦٠ كان ٢٦ مليون نسمة، وزاد هذا العدد إلى أكثر من الضعف عام ١٩٩٠ ليصبح ٥٥ مليونا، واليوم تجاوز العدد ١٠٠ مليون.

واستمرار الإنجاب وزيادة السكان على هذه الوتيرة سوف يصل بالعدد إلى ٢٠٠ مليون نسمة عام ٢٠٥٠، وقد يرى البعض أن هذه ليست مشكلته، ويلقى بالتبعة على الدولة، وصانع القرار، والحكومة، وهذه مشكلة أخرى، أن نتبرأ من المشاكل العامة، فإذا ما تحركت الحكومة وحاولت اقتحامها بطرق وآليات غير تقليدية، نشتكى، ونقاوم التغيير.

الرهان الأكبر فى حل أزمة الزيادة الكبيرة فى النمو السكانى مرهونا بتغيير المفاهيم

(3)

فى مؤتمر عام قبل ما يقرب من ٤ سنوات، أعلنها الرئيس السيسى: "هناك خطران يهددان مصر، فإذا كان الإرهاب أحدهما، فإن العائق الأساسى (أمام التنمية) يبقى المعدل المرتفع للنمو السكانى".

وأن يقرن الرئيس فى خطابه الزيادة السكانية بالإرهاب فى جملة واحدة معناه أنها - أيضا - خطر كبير، وفى رأيى أنه لا ينبغى أن نناقش هذا الخطر بمعزل عن مناقشة الموارد المتناقصة أو المحدودة فى مثلث "الأرض - المياه -الغذاء"، والدولة تحاول خلال السنوات الأخيرة اقتحام المشكلات المتعلقة بنقص الموارد المتعلقة بهذا المثلث، لكن أى معالجة سوف تفشل أمام غول الزيادة السكانية المرعبة المنتظرة خلال جيل قادم.

(4)

ماذا تفعل الدولة أمام هذا الخطر الذى بدأ الانتباه إليه منذ العهد الناصرى، الذى عرف المصريون خلاله شعار "تنظيم الأسرة"، وكان ذلك فى الستينيات أى قبل أكثر من نصف قرن؟

وفى أحقاب تالية، تم إنشاء وزارة للصحة والسكان، وانطلقت الإعلانات وحملات تنظيم الأسرة، بقوة توفر الرعاية الوسائل وتطرق الأبواب، وتستقبل وتشجع الراغبات والراغبين فى تنظيم الأسرة، وكان يحدث فى أحيان كثيرة بعض التراخى لكن كانت الدولة تعود بقوة للاهتمام بالمشكلة، وقبل ٦ سنوات تم إنشاء مجموعة وزارية مشتركة لوضع استراتيجية وطنية للسكان ٢٠١٥ - ٢٠٣٠، كما تم إعطاء الأولوية للمناطق الريفية التى تأوى ٤٠٪ من السكان ولها نسبة نمو ديمجرافى سنوى يقدر بـ ٣٫٣٪ مقابل ٢٫٢٪ فى المدن.

وقبل ٤ أعوام تم تعيين وزير جديد للصحة والسكان، بقصد إعادة إحياء دور الدولة بقوة فى هذه القضية، لولا التحديات الأخرى الرهيبة التى فرضت نفسها، وعلى رأسها جائحة كورونا، التى استحوذت ضمن تحديات أخرى على اهتمام الدولة ووزارة الصحة والسكان.

ويبقى الرهان الأكبر فى حل أزمة الزيادة الكبيرة فى النمو السكانى، مرهونا بتغيير المفاهيم الدينية الخاطئة، والعادات الاجتماعية، وتركيبة الأسرة التقليدية التى تعتمد على كثرة الأبناء فى زيادة الدخل، يعنى الجزء الأكبر من حل المشكلة عند الناس وليس الدولة.

ملف خاص

550

مليون دولار خسائر الخطوط الجوية الإثيوبية خلال شهرين

7

مصانع فى أديس أبابا تم إغلاقهما

تقارير دولية تؤكد: الاقتصاد الإثيوبي.. الصعود إلى الهاوية

تشهد إثيوبيا حالة غير مسبوقة من تراجع مؤشرات الأداء الاقتصادي، نتيجة الأزمات الاقتصادية الطاحنة التي تعانيها البلاد، انعكاسا لاتساع دائرة الصراعات العرقية المسلحة وما يصاحبها من تدمير البنية التحتية وشلل لحركة الإنتاج فى كافة القطاعات.

وبحسب تقارير صادرة عن مؤسسات التصنيف الإئتماني الدولية، ومنظمات دولية معنية بمراقبة وتحليل النشاط الاقتصادي للدول، وإحصائيات رسمية صادرة عن جهات حكومة إثيوبية وتصريحات كبار المسئولين فى حكومة آبي أحمد، وتقارير الصحف الإثيوبية، أدت الأوضاع الاقتصادية المضطربة التي تشهدها البلاد إلى تراجع غير مسبوق للتصنيف الائتماني، وتهاوي للعملة واتساع نشاط السوق السوداء، وأزمات فى القطاع المصرفي، علاوة على ارتفاع معدلات التضخم، وإغلاق المصانع، وتجميد حسابات شركات متعددة الجنسيات، وتعطل 95% من التجارة البحرية، وخلل منظومة التجارة غير الساحلية، وتقلص واردات السياحة وقطاع الطيران.

صفاء مصطفى

أشارت التقارير أيضا إلى أن هذه الأوضاع أدت إلى ارتفاع جنوني للأسعار، وعجز الجهات الحكومية عن الوفاء بالتزاماتها الخدمية للمواطنين رغم التحصيل المسبق لرسوم الخدمات، مشددة على أن الأزمة تجاوزت التأثيرات الاجتماعية إلى تقليص التواجد الدبلوماسي الإثيوبي إلى أقصى درجة ممكنة لتقليص النفقات.

أكدت وكالة بلومبرج الأمريكية، عبر عدد من التقارير التحليلية لتطورات الصراعات المسلحة فى إثيوبيا، وانعكاساتها السلبية على الاقتصاد الإثيوبي، أن اتساع نطاق الصراعات المسلحة فى إثيوبيا، والتي تجاوزت منطقة تيجراي لتشمل مناطق أخرى فى ولاية عفر المجاورة والعديد من المناطق الأخرى، أدت إلى تدهور اقتصاد البلاد ونقص الإنتاج بمعدلات مثيرة للقلق والمخاوف على المستوى الدولي.

ولفتت الوكالة إلى أن العنف المسلح فى شمال إثيوبيا أجبر ٥٤ ألف شخص على الفرار من ديارهم فى ولاية عفر، إلى جانب نزوح أكثر من مليوني شخص منذ بداية اندلاع الحرب فى تيجراي فى نوفمبر الماضي.

خفضت وكالة التصنيف الائتماني العالمية «فيتش» تصنيف إثيوبيا من B إلى CCC بسبب تعثر إثيوبيا عن سداد ديونها الخارجية، وغياب أي مؤشرات تدل على وجود آليات لمواجهة هذا التعثر، مشيرة إلى أنه من المتوقع أن تضطر إثيوبيا إلى دفع ٥ مليارات دولار أمريكي على ديونها الخارجية المستحقة التي تبلغ حوالي ٣٠ مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٢٢ مقابل ضخ ٣ مليارات دولار أمريكي من الاحتياطيات الأجنبية فى القطاع المصرفي، خاصة فى البنك المركزي الإثيوبي.

وأكدت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني فى تقريرها الصادر مؤخرًا أن حالة من الغموض غير المسبوق التي تهيمن على الاقتصاد الإثيوبي، جاءت نتيجة لتفاقم حدة الصراعات الإثيوبية المسلحة.

ووصفت الوكالة الدولية، الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الإثيوبية، لوضع حلول للمشكلات الاقتصادية، بالمتأخرة والمحدودة وأن نجاحها مرهون بتسوية الصراعات المسلحة، وهو الأمر المستبعد بحسب مراقبين، وتتضمن هذه الإجراءات الموافقة على موازنة السنة المالية ٢٠٢١-٢٠٢٢، وبيع الحكومة ترخيصًا للهاتف المحمول فى مايو الماضي مقابل ٨٥٠ مليون دولار أمريكي إلى كونسورتيوم بقيادة شركة Safaricom، بهدف تعزيز تدفقات النقد الأجنبي وإطلاق الحكومة أيضًا مناقصة لبيع حصة ٤٠٪ فى شركة Ethio Telecom المملوكة للدولة،

لقد تأخرت كثيرًا هذه الخطوات لفتح قطاع الاتصالات، لكنها تشير إلى إمكانية الإصلاح الاقتصادي الإيجابي إذا أمكن احتواء التحديات السياسية.

السوق السوداء

حذرت وسائل إعلام إثيوبية من أزمة تقلص تدفقات النقد الأجنبي وتأثيرها على العملة

تقارير دولية وصحف إثيوبية: اقتصاد أديس أبابا على وشك الانهيار.. يعاني من تدمير البنية التحتية وتآكل روافد الإنتاج



وزير مالية إثيوبيا: الاقتصاد مقبل على أزمات شديدة الخطورة.. والإنتاج يتهاوى إلى معدلات غير مسبوقة

الإثيوبية (البر)، مؤكدة أنها فى حالة سقوط حر نظرًا لاتساع نشاط السوق السوداء، حيث انخفضت إلى ما يصل إلى ٥٥ برا لكل دولار أمريكي خلال الأسابيع الأخيرة.

وحذر الإعلام الإثيوبي من استمرار أزمة العملة، خاصة فى ظل ارتفاع معدل التضخم السنوي الذي يتراوح ما بين ٢٥٪ إلى ٣٠٪، واتجاه منحنى الاستثمار المحلي والأجنبي المباشر نحو الانخفاض، فضلا عن التوقعات بتضاؤل الاحتياطيات الأجنبية خلال الأسابيع والأشهر المقبلة.

تعطل حركة التجارة

قطع الطرق بين جيبوتي وأديس أبابا بسبب النزاعات العرقية المسلحة أدى إلى تعطل ٩٥٪ من تجارة إثيوبيا البحرية، ويهدد بتدمير البنية التحتية وشرايين التجارة الرئيسية لإثيوبيا الدولة الحبيسة التي تعتمد على ميناء جيبوتي فى ٩٥ ٪ من تجارتها البحرية. هذا ما أكده معهد الدراسات الأمنية ومقره بريتوريا بجنوب إفريقيا ولديه أفرع فى نيروبي بكينيا وأديس أبابا بإثيوبيا.

وأضاف المعهد أن الأمور لم تتوقف عند هذا الحد بينما أدى قطع الطرق بين أديس ابابا وجيبوتي إلى إحداث خلل فى منظومة الصادرات والواردات الإثيوبية غير الساحلية، مما ينعكس سلبيا على توفير احتياجات المواطنين الضرورية، ويؤدي أيضا إلى شلل فى حركة المصانع نظرا لعدم توافر مدخلات الإنتاج ، مما أدى لأزمات شديدة فى قطاع

20
مصنعًا على وشك الإغلاق بسبب نقص المدخلات والطاقة

30
مليون نسمة بحاجة إلى مواد غذائية وفقًا لمفوضية التخطيط الإثيوبية



الصناعة ومعاناة المصانع ، بما فيها مصانع المعادن والمنسوجات، من أجل استمرار حركة سير العمل مع صعوبة استيراد المواد الخام ، وأدت هذه الأزمات إلى خسائر فادحة بالمستوردين أجبرتهم على تعليق رحلات الأعمال للموردين الرئيسيين فى الصين، المسئولة وحدها عن ربع الواردات الإثيوبية.

تراجع السياحة

ألقت هذه الأزمات بظلالها على قطاع السياحة، الذى أصبح شبه متوقف من واقع تراجع الإيرادات، علمًا بأن السياحة حقّقت ١٠٪ من الناتج المحلى الإجمالى فى العام ٢٠١٨، ومسئولة عن نحو نصف إجمالى الصادرات لإثيوبيا بفضل أديس أبابا، العاصمة الدبلوماسية لإفريقيا، وبالتوازى مع أزمات قطاع السياحة، أدت الصراعات المسلحة إلى إحداث أزمات مشابهة فى الخطوط الجوية الإثيوبية، والتى كانت مصدر فخر متزايد لدى الإثيوبيين مع توسعها السريع لتصبح أكبر ناقل جوى فى إفريقيا على مدار العقد الأخير، حيث حققت الشركة عائدات سنوية بقيمة ٤،٢ بليون دولار للعام ٢٠١٩ ، إلا أنها أصبحت تعانى العديد من الأزمات، التى أحدثت خسائر تقدر بـ ٥٥٠ مليون دولار فى العائدات خلال الشهرين الماضيين.

نقص المواد الغذائية

أدت سياسات أبى أحمد رئيس الوزراء الإثيوبى إلى أزمات كبيرة فى قطاع الزراعة، مما نجم عنه أزمات كبيرة فى توفير المواد الغذائية مما أدى إلى وجود حوالى ٣٠ مليون نسمة، بحاجة إلى مواد غذائية وفقًا لمفوضية التخطيط الإثيوبية، مشيرة إلى أنه علاوة على الأسباب السابقة ، أدى إلى تأثر القطاع الزراعى بسبب موجة غزو الجراد التى دمَّرت نحو ٣٥٠ ألف طن مترى من المحاصيل الزراعية.

تصريحات رسمية

وحول أخر التطورات حول أزمات الاقتصاد الإثيوبي، أكد وزير المالية الإثيوبى أحمد شايد، أن الاقتصاد الإثيوبى مقبل على أزمات اقتصادية غير مسبوقة، مشيرًا إلى أن صادرات السلع، خاصة المنتجات الزراعية والمنسوجات من المناطق الصناعية، تتهاوى إلى مستويات غير مسبوقة، مما يحدث أزمات كبيرة فى النشاط الاقتصاد لإثيوبيا.

ارتفاع جنونى

ألقت العديد من الصحف الإثيوبية الضوء على الآثار الاجتماعية المصاحبة للمشكلات الاقتصادية الطاحنة التى تعانى منها البلاد وما يصاحبها من معاناة المواطنين، والتى زادت حدتها خلال الأسابيع الأخيرة، وفى هذا الصدد ذكرت صحيفة «إثيوبيان هيرالد» أن الأسابيع الأخيرة شهدت ارتفاعا جنونيا للاسعار، حيث ارتفعت أسعار الوقود من حوالى ٢٢ برا للتر الواحد إلى حوالى ٢٦ برا، كما تضاعفت أسعار النقل بين الأقاليم بشكل جنونى غير مسبوق.

نسب البطالة

وحذرت الصحيفة الإثيوبية من الارتفاع الكبير فى معدل التضخم ، مشددة على أن ارتفاع معدلات التضخم بات من أهم خصائص الاقتصاد الإثيوبي، الذى تؤكد مؤشرات أدائه أنه على وشك الدخول فى مرحلة إنهيار، على خلفية تصاعد حدة الصراعات المسلحة.

ووفقا للصحيفة الإثيوبية، يظل التضخم المشكلة الأكثر خطورة فى تأثيرها على السوق الإثيوبية ، مشيرة إلى أنه أصبح يحتل المرتبة الثانية لدى الشعب الإثيوبى بعض المشكلات السياسية، حيث لا توجد سلعة أو خدمة أساسية لم يرتفع سعرها إلى ما هو أبعد من المعدل الطبيعي والمتوقع للتضخم وبشكل خارج قدرة المواطن.

إغلاق المصانع

وأكدت الصحيفة أن الأوضاع الاقتصادية المتأزمة فى إثيوبيا أدت إلى إغلاق سبعة مصانع فى أديس أبابا، علاوة على معاناة ٢٠ مصنعا أخرى على وشك الإغلاق بسبب نقص المدخلات والطاقة الشحيحة وأزمات عجز العملة الأجنبية.

وأشارت الصحيفة إلى أن عملية الإغلاق طالت شركات متعددة الجنسيات منها شركة المنسوجات البنجلاديشية DBL، التى تصنع الملابس لشركة الأزياء السويدية العملاقة H&M، بسبب عمليات السلب والنهب ورفض الموظفون الأجانب العودة خوفًا على أرواحهم.

أزمة الإسكان

ومن جانبها، أوضحت صحيفة «إثيوبيان ريبورتر» الإثيوبية أن أزمات الاقتصاد الإثيوبى لا تقتصر على الأزمات السابقة، بينما تتجاوز ذلك إلى العديد من الأزمات الاقتصادية الأخرى التى ترتبط مباشرة بالخدمات المقدمة للمواطنين، مشيرة إلى أن أزمة تأخر تسليم الوحدات السكنية للمواطنين من أهم هذه المشكلات.

وأضافت أنه حتى الآن لم تتمكن مؤسسة الإسكان الفيدرالية فى إثيوبيا إلا من بناء حوالى ١٧١ ألف وحدة سكنية فقط على مدار ١٨ عاما لقائمة انتظار تتجاوز حاجز الـ مليون مواطن مسجل ضمن القائمة.

صحف إثيوبية: الإحصائيات الرسمية مضللة وأزمات الاقتصاد الإثيوبي خارج السيطرة

أليمايهو جيدا أستاذ الاقتصاد بجامعة أديس أبابا: الآثار السلبية للأزمات الاقتصادية الراهنة ستمتد لسنوات

جيل ستريكلر رئيس شركة استشارات عالمية: شركات عالمية جمدت حساباتها البنكية لتجنب الأوضاع غير الآمنة للاستثمار

«وكالة بلومبرج» الأمريكية»: إثيوبيا تعاني أوضاعًا اقتصادية مضطربة ومؤشرات مثيرة للقلق

مفوضية التخطيط الإثيوبية: 30 مليون نسمة بحاجة إلى مساعدات غذائية عاجلة بسبب أزمات قطاع الزراعة

«فيتش» للتصنيف الإئتماني: تراجع التصنيف الإئتماني بسبب التعثر فى سداد الديون والغموض يثير المخاوف الدولية

رئيس الوزراء الإثيوبي: تقليص عدد السفارات إلى النصف ضرورة لمواجهة نقص الدولار

معهد الدراسات الأمنية: تعطل 95 % من التجارة البحرية بسبب تدهور الأوضاع الأمنية والصراعات المسلحة

مامو ميهريتو، كبير مستشاري أبي أحمد: نواجه تحديات شديدة الخطورة تفرضها مستجدات الأوضاع فى الداخل الإثيوبي



8

فرق للجيش الإثيوبي تم تدميرها

28 يونيو

استعادة عاصمة إقليم تيجراى وهروب الإدارة المؤقتة

قوات تيجراى تقاتل فى جبهتي أمهرة والعفر..



إثيوبيا.. دولة تخوض المعارك بلا جيش

فشلت الحملة العسكرية، التى شنها رئيس الوزراء الإثيوبى أبي أحمد، قبل 8 أشهر، على إقليم تيجراى، وأدت إلى انكسار الجيش الإثيوبى، وهزيمة 8 فرق كاملة، والتحول من وضعية الهجوم، إلى الدفاع عن الإقليم الآخر. وانتصرت الجبهة الشعبية لتحرير تيجراى بزعامة ديبرصيون جبراميكائيل، وقائد قوات دفاع تيجراى، واستعادت العاصمة ميكلى من قبضة الفرقة 23 التابعة للجيش الإثيوبى وأسر أكثر من 7 آلاف جندى، وأضحت إثيوبيا دولة بلا جيش، ينتشر بها قطاع الطرق، ويديرها حكام الأقاليم وقادة القوات الخاصة، ولم تعد هناك سيادة لرئيس الوزراء على الأقاليم، والدولة على مشارف الانهيار.

عمرو حسين

بدأت التوترات بين رئيس الوزراء الإثيوبى، وحاكم إقليم تيجراى، على خلفية الانتخابات التى أجراها الأخير فى سبتمبر ٢٠٢٠ ورفضه مخالفة الدستور. رأى أحمد (٤٤ عاما) أن ذلك تعد على قراره بتأجيل الانتخابات. وتحت ذريعة التعدىً على القيادة الشمالية للجيش فى تيجراى، أعطى أوامره للجيش الفيدرالى فى الرابع من نوفمبر ٢٠٢٠، بشن هجوم عسكرى ضد قوات الجبهة الشعبية لتحرير تيجراى. رفض ديبراصيون هذه الاتهامات، وقال إن القيادة الشمالية للجيش الفيدرالى انحازت للدستور وقامت بحماية الانتخابات، وانشقت القيادة الشمالية وأعلنت الولاء لحاكم إقليم تيجراى، اعتراضا على هيمنة أبى أحمد على الحياة السياسية فى إثيوبيا، واتباعه سياسات تمكين لصالح الأمهرة والأورمو اللتين ينتمى إليهما.

وجاءت تحذيرات الخبراء أن قدرات الجيش الإثيوبى لا تستطيع مجابهة قوات دفاع تيجراى، لما يتمتع به رجال التيجراى من تاريخ عسكرى ممتد إلى ما قبل قيام دولة إثيوبيا بشكلها الحالى، فقد خاض عشرات الآلاف من جماعة التيجراى الحروب ضد جماعة إريتريا، والتيجراوين هم المكون الرئيسى للقوات الفيدرالية فى القيادة الشمالية، وهذا يعنى أن نصف الجيش فى الجنوب، يواجه النصف الآخر فى الشمال.

وزير عنيد

لم يستجب رئيس الوزراء إلى آراء الخبراء، وكذلك النداءات الدولية، بعدم إشراك الجيش فى القضايا السياسة الداخلية، ولقى الجيش الإثيوبى هزيمة ثقيلة ولم يتمكن من دخول إقليم تيجراى، وتصدت قوات دفاع تيجراى، وأسقطت عشرات العسكريين فى الهجوم البرى. ما دفع «أبى أحمد» لاتخاذ قرار فى ٦ نوفمبر، بعزل قائد الجيش آدم محمد (من الأورمو)، ورئيس المخابرات وإقالة وزير الخارجية، وعين برهان جولا قائدًا جديدًا للجيش، وديميكى ميكونين وزيرًا للخارجية، وتيميسجين تيرونيه، رئيسًا للمخابرات.

حملة دولية

قاد رئيس الوزراء الإثيوبى حملة عسكرية جديدة، فى ٨ نوفمبر، شارك فيها رئيس إريتريا أسياس أفورقى بقوات مسلحة، واستخدم فيها الجيش الفيدرالى، الطائرات لتنفيذ هجوم جوى، أقلعت من القاعدة العسكرية فى مدينة بحر دار فى منطقة أمهرة، فى إشارة واضحة إلى التحالف بين الأمهرة والأورومو. ومدت القوات الإريترية غطاء جوى بالمدفعية وقوات برية، وقال أبى أحمد، إن العملية ستنتهى «سريعا» وإنّ خصومه سيخسرون «لا محالة».

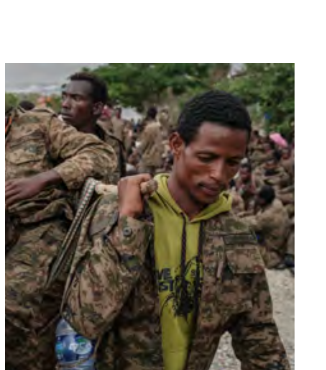
الهزيمة الثانية

لم تتمكن الحملة الثانية من اختراق الإقليم، ولاقت هزيمة أخرى. لجأ أبى أحمد إلى الرئيس الصومالى محمد عبد الله فرماجو، للموافقة على سحب ٣ آلاف جندى إثيوبى من الصومال، كانوا يساعدون الحكومة الصومالية فى مكافحة تمرد حركة الشباب، تم سحبهم لتعزيز جهود الجيش الفيدرالى فى العملية العسكرية على قوات الجبهة الشعبية لتحرير تيجراى. يشار إلى أن القوات التى تم سحبها، تابعة لقوات الدفاع الوطنى الإثيوبية ولا تتبع قيادة قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقى فى الصومال.

سقوط ميكيلى

وبالفعل أعادت القوات المشتركة (إثيوبيا وإريتريا والقادمة من الصومال) نشر ٣ آلاف جندى لمساعدة الجيش الفيدرالى فى هجوم تيجراي، مع الهجوم الجوى والقصف المدفعى. وبعد أسبوعين، من إطلاق الحملة العسكرية الفيدرالية، أكد رئيس وزراء إثيوبيا سقوط ميكيلى عاصمة إقليم تيجراى فى قبضة الجيش معلنا أن العمليات العسكرية «أنجزت» وأن الأمور باتت تحت السيطرة.

قدرات الجيش الإثيوبي لا تستطيع مجابهة قوات دفاع تيجراي



تطورات نوعية لقوات الجبهة الشعبية لتحرير تيجراي بالهجوم على أديس أبابا

ومع إعلان انتصار أبى أحمد فى أواخر نوفمبر، أخذ الصراع شكلا جديدا، واتجهت الجبهة الشعبية لتحرير تيجراى إلى القتال فى الجبال والغابات، واستمر الصراع المسلح، وشهدت الإقليم تطهير عرقى إلى الاغتصاب وأزمة غذائية طاحنة، وعمدت القوات الإريترية إلى قتل «مئات المدنين» فى بلدة أكسوم، وجرائم ضد الإنسانية حسب تقارير المنظمات الدولية ذات الصلة.

جرائم حرب

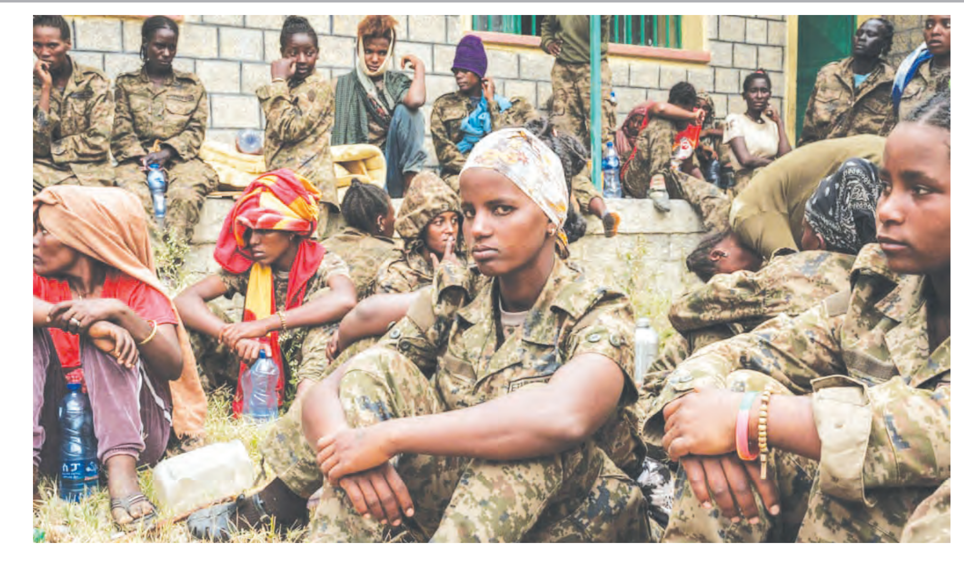
مع تصاعد حدة الجرائم، وارتفاع عدد اللاجئين والنازحين، تحركت المنظمات الدولية للعب دورا فى إنقاذ ملايين البشر، الذين يسكنون الإقليم، وطالبت بسحب القوات البرية الإريترية. فى بادئ الأمر، نفت إثيوبيا وإريتريا لأشهر أى انخراط للقوات الإريترية فى الصراع. ومنع رئيس الوزراء الإثيوبى – حاصل على نوبل فى السلام – وصول المساعدات الإنسانية ومساعدة الجرحى والمصابين.

مقاومة

حث زعيم إقليم تيجراى ديبراصيون جبراميكائيل، قوات الجبهة الشعبية لتحرير تيجراى، على عدم الاكتفاء بالدفاع والمعارك فى جبال تيجراى، بل إجراء تطورات نوعية فى الهجوم على الزهرة الجميلة (أديس أبابا) والوقوف فى وجه أبى أحمد. وفى أولى عمليات (الذئاب المنفردة)، نجحت قوات الأمن فى إثيوبيا، من ضبط ٢٣ علبة كرتون تحتوى على متفجرات كانت فى طريقها إلى أديس أبابا قادمة من تيجراي.

7 آلاف
آسير من الجيش فى قبضة تيجراى

3
هزائم تلقاها الجيش الإثيوبى فى عملية تيجراى



كذب وخداع

تدخلت الولايات المتحدة فى الأزمة، وأوفد الرئيس الأمريكى مبعوثا خاصا للوقوف على الوضع الإنسانى فى إقليم تيجراى، إلا أن رئيس وزراء إثيوبيا فى ٢٣ مارس، مارس الخداع والكذب، حيث اعتراف بوجود القوات الإريترية فى الإقليم، وقال إن هذه القوات ارتكبت فظاعات فى الإقليم، وتوجه إلى العاصمة الإريترية أسمرة؛ للقاء الرئيس الإريترى أسياس أفورقي، ووافق أفورقى على سحب القوات. إلا أن الأمور لم تتغير على الأرض.

وتدخلت الأمم المتحدة فى ١٥ أبريل، وأكدت من خلال موظفيها والمنظمات الدولية العاملة فى إثيوبيا، أن القوات الإريترية لم تنسحب وإنما ارتدت الزى العسكرى الإثيوبى، ومازالت تمارس جرائم ضد الإنسانية فى الإقليم. ما أسفر عن تزايد الغضب الدولى تجاه الرئيس الحاصل على نوبل، وشريكه فى السلام أفورقى، وفى نهاية مايو دعا الرئيس الأمريكى جو بايدن إلى وقف إطلاق النار ووقف انتهاكات حقوق الإنسان. واستمرت القوات الإريترية فى التواجد داخل الإقليم.

وقال تقرير لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، فى ٩ يونيو، إن الجيش الصومالى شارك فى حرب تيجراى مع القوات الإريترية، واستشهد التقرير بمعلومات موثوقة تفيد بأن جنود صوماليين تم نقلهم إلى الخطوط الأمامية فى تيجراى.

تدمير نصف الجيش

وفى ١٧ يونيو، أخذت قوات دفاع تيجراى زمام المبادرة، واستعادت خلال خوضها سلسلة من المعارك، سيطرتها على الأراضى ودمرت ٨ فرق من الجيش الإثيوبى (أى نصف قوته القتالية).

ردا على هجوم قوات دفاع تيجراى، شنت القوات الإثيوبية والإريترية فى ٢٢ يونيو، غارة جوية على سوق، أسفرت عن مقتل ٦٤ مدنيا وإصابة ١٨٠ آخرين فى هجوم دموى على منطقة توجوجا، ودافع الجيش الإثيوبى عن نفسه قائلا إن الهجوم استهدف مقاتلين متمردين. وبعد ٣ أيام أعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» مقتل إسبانى وموظفين إثيوبيين يعملان معها فى تيجراي.

انكسار الجيش

وبعد ٨ أشهر من الصراع، تمكنت قوات الجبهة الشعبية لتحرير تيجراي، فى ٢٨ يونيو، من القضاء على باقى قوات الجيش الإثيوبى، والسيطرة على مدينة ميكلى عاصمة الإقليم، وأعلنت حكومة أبى أحمد وقف إطلاق النار من جانب واحد، ما يعنى إعلان الهزيمة، وبرر انسحابه قائلا: «إن الجيش انسحب من ميكلى عاصمة إقليم تيجراي؛ لأنها لم تعد محورًا للصراعات».

وردا على تصريحات رئيس الوزراء الإثيوبى، قال المتحدث الرسمى باسم الجبهة الشعبية لتحرير تيجراي، جيتاشو رضا: «سيتم تأجيل الاحتفال بالانتصار.. استعادة ميكلى ما هى إلا البداية.. وأن قوات الجبهة ستحتفل بعد دخول إريتريا وإقليم الأمهرة؛ للقضاء نهائيا على قوات العدو».

ويرى الخبراء، أن الإعلان عن دخول أمهرة هو أمر بديهى، بسبب العداء الإثنى بين التيجراى والأمهرة، ولكن التصريح بدخول إريتريا، لا يعنى مواجهة عسكرية مع قوات أفورقى، وإنما دعم المعارضة المسلحة الإريترية (الكناما) فى مواجهة أفورقى، وهذا ما يحسب له النظام الإريترى ألف حساب، وكأن أصابع أفورقى ستحترق بالنار التى أضرمها فى تيجراى.

الحصار وتدمير السد

وبعد انسحابها من تيجراى، فرضت القوات الفيدرالية الإثيوبية مع القوات الإريترية، فى ٣ يوليو، حصارا على الإقليم وقامت بتدمير سد تيكيزى؛ بهدف قطع الطرق العابرة للنهر والمؤدية إلى الإقليم، وتدمير محطة الكهرباء الملحقة بالسد، لقطع الكهرباء عن الإقليم، والقضاء على المياه المخزنة خلف السد، وتوقف محطات مياه الشرب.

شروط تيجراى

وضعت الجبهة الشعبية لتحرير تيجراى شروطا للتفاوض مع الحكومة، تلقى ضمانات بمنع أى تدخل عسكرى جديد فى الإقليم، انسحاب قوات إريتريا وإقليم أمهرة إلى مواقع ما قبل ٤ نوفمبر، ضمان الوصول الكامل للمساعدات إلى تيجراي، استئناف تقديم الخدمات الأساسية على كامل النطاق إلى الإقليم، بما فى ذلك إمدادات الكهرباء والاتصالات والخدمات المصرفية والصحية والتعليمية، تشكل الأمم المتحدة هيئة مستقلة للتحقيق فى جرائم حرب فى تيجراي، الإفراج عن كل الزعماء السياسيين والعناصر فى القوات المسلحة المنتمين لتيجراى، إنشاء هيئة دولية ستشرف على تطبيق أى هدنة محتملة.

لا يوجد جيش الآن على المستوى الوطني الإثيوبي وإنما قوات خاصة لكل إقليم



مسيرة الأسرى

ولتفنيد إعلان الانسحاب الذى قاله رئيس الوزراء، والتأكيد أنها هزيمة كبيرة ألحقت بالفرقة ٢٣ من الجيش الإثيوبى، نفذت الجبهة الشعبية لتحرير تيجراي، فى ٥ يوليو، مسيرة لـ ٧ آلاف أسير من الجيش الإثيوبى يسيرون باتجاه مركز إعادة التأهيل فى العاصمة ميكلي.

هجوم على أمهرة

ومع عدم قبول شروط التفاوض، ورغم تدمير الجسور والبنية التحتية، تمكنت قوات دفاع تيجراي، فى ١٣ يوليو، من عبور نهر تيكيزي، فى أضيق نقاطه سيرا على الأقدام باتجاه إقليم الأمهرة، وسيطرت على مدن «أمبا ميدرى» و«ماى صبري» و«ماى سمري»، وأسقطت مدينة «عدى أركاى»، وحاصروا «الحمرة» حتى سقطت فى قبضت الجبهة، وسيطروا على مطار الحمرة، وكلها مدن كانت تحت سيطرة الأمهرة.

تيجراى تشترط الإفراج عن المعتقلين السياسيين لوقف إطلاق النار

كل جماعة تحمى نفسها

وبعد ذيوع الانتصارات للتيجراى وسقوط الجيش الفيدرالى، ومن بعده قوات إقليم الأمهرة، تمكنت «حركة تحرير شعب بنى شنقول»، من السيطرة على معسكرين للجيش الإثيوبى بمنطقة «جوبا» والتى تبعد بحوالى ٧٠ كيلومترا من موقع سد النهضة.

لم يجد رئيس الوزراء الإثيوبى، من يلقى له طوق نجاة وسط بحور الدماء التى فجرها فى كل إثيوبيا، خرج صارخا فى بيان ١٤ يوليو، يوجه انتقادات شديدة إلى الجبهة الشعبية لتحرير تيجراي، ويتهمها بتأجيج الصراعات فى البلاد. واصفها بأنها «أسوأ عدو لإثيوبيا».

ودخل معطى جديد على الصراع فى تيجراى، بعد إعلان قوات أمن ولاية أوروميا، الانضمام إلى قوات الجيش الفيدرالى؛ وفقا لتسفاى دابا واكجيرا نائب النائب العام للولاية وعضو مجلس نواب. مؤكدا أنهم سيكونون فى جبهات القتال فى عفر وأمهرة.

وجه رئيس منطقة عفر، آوول أربا، دعوة لسكان إقليم العفر الواقع شرقى تيجراي،



3 آلاف
جندى إثيوبى تم سحبهم من الصومال

7
شروط وضعتها (تيجراى) لوقف الحرب

لمواجهة قوات الجبهة الشعبية لتحرير تيجراى، مسلطا الضوء على مخاطر تمدد النزاع الدائر فى تيجراى إلى بقية مناطق إثيوبيا.

أعلن حاكم منطقة أمهرة الإثيوبية، أجيجنهو تيشاجر، فى بيان رسمى، التعبئة العامة فى الإقليم، على المستوى الحكومى والفردى، وحث السكان ممن لديهم أسلحة على مقاتلة المتمردين فى إقليم تيجراي، فى إطار حملة أطلقها تحت شعار «حملة من أجل إنقاذ شعب أمهرة». متابعا: «ندعو عامة الشعب للوقوف إلى جانبنا.

الآن الشعب إلى جانبنا على كل الأصعدة.. الدعم الذى نتلقاه من الموظفين الحكوميين فى المنطقة كبير جدا. نحن فخورون بذلك».

قام رئيس الوزراء الإثيوبي، فى ٣ أغسطس، بزيارة لجبهة القتال فى عفر، مرتديا الزى العسكرى، تفقد خلالها غرفة العمليات العسكرية فى الإقليم العفرى وكان فى استقبالهم، رئيس الإقليم العفرى والقائد العام للقوات العفرية «أول عربا»، والذى لا يخضع لقيادة الجيش الفيدرالى، وإنما لحاكم جماعة العفر، أى أن رئيس الوزراء أصبح لا يملك من قوات الجيش سوى البدلة العسكرية التى يرتديها.

هيئة أممية للتحقيق فى جرائم حرب ارتكبها آبى أحمد



خلاصة القول إنه لا يوجد جيش الآن على المستوى الوطنى الإثيوبى، وإنما قوات خاصة لكل إقليم، تخضع هذه القوات تحت نوعين من الإدارة، أولهما الإدارة الإثنية وهى حاكم الإقليم ووزير دفاعه (قائد القوات) الذى يعطى تعليمات بالتعبئة العامة، لصد الاعتداء على أرض الجماعة الإثنية وأهلها، ويحدد النطاق العملياتى والمكانى الذى تتحرك فيه هذه القوات. وثانيهما رئيس الوزراء الإثيوبى، الذى يقدم التسليح المطلوب، وليس له أى صلة بتحركات القوات وأولوية أهدافها، فمثلا لا يملك أن يحرك قوات من إقليم أمهرة على جبهة القتال فى عفر أو العكس.

ومن المرجح أن يتمكن رئس الوزراء من إقناع حكام الإقليم الآخر، كما فى أمهرة وجامبيلا وسيداما، من المشاركة بقوات فى جبهتى الأمهرة والعفر، ويكون مرجع ذلك التحرك هو رؤية حكام الإقليم بصد الخطر فى أرض الغير قبل أن يأتى إلى أرض الجماعة، وليس له إى علاقة بالدولة الفيدرالية ومؤسساتها العسكرية والأمنية، ولا يوجد حاليا ما يمكن أن نطلق عليه الجيش الإثيوبى.

ومن جهة أخرى يواجه الرئيس الإريترى أسياس أفورقى، لحظة حاسمة، لأنه من وجهة نظر الجبهة الشعبية لتحرير تيجراى، لا يمكن أن يكون الإقليم آمنًا فى ظل بقاء أفورقى فى السلطة الإريترية. وبالتالي، قد تكون هناك معركة كبرى أخرى تلوح فى الأفق.

نقص شديد فى المساعدات واللوجستيات المقدمة لقوات الجماعات الإثنية



اعتقالات واغتيالات وتعديل قانون الانتخابات..

رجل الديمقراطية المزيفة

يستمد أى نظام سياسى قوته من الشرعية التى يحظى بها، وهى تعنى الرضا والقبول الشعبى، ووضعت الديمقراطية لبيان مدى رضى وقبول جموع الجماهير، من أجل ذلك ترفض الدول الأوروبية والولايات المتحدة نتيجة الانتخابات العامة فى إثيوبيا، والتى شهدت أجواءً عنيفة من الحرب بين الجيش الفيدرالى وقوات دفاع تيجراى، وشهدت حملات اعتقالات واسعة بحق رموز المعارضة، ولم تنفذ العملية الانتخابية على كل أقاليم الدولة. فهى بذلك ديمقراطية مزيفة لا تعبر عن رغبات الجماهير بل تعبر عن رغبات آبى أحمد، التى كلفت إثيوبيا وضعًا دوليًا بالغ السوء، لم يخطر على بال الآباء المؤسسين للجمهورية فى ١٩٩١.

أزمة عميقة

ووسط أزمة سياسية عميقة، وحرب أهلية عاصفة، أعلن المجلس الوطني للانتخابات، عن فوز حزب رئيس الوزراء الإثيوبى آبى أحمد، فى الانتخابات العامة التى أجريت فى ٢١ يونيو ٢٠٢١، وصرح المجلس بأن حزب الازدهار الحاكم حصل على ٤١٠ مقاعد من إجمالي ٤٣٦ مقعدا، وفى انتظار جولة ثانية لحسم باقى مقاعد البرلمان الذي يضم ٥٤٧ نائبا، ومن المقرر إجراء انتخابات الإعادة فى ٦ سبتمبر المقبل، وفى الدوائر التى لم تشارك فى الجولة الأولى من الانتخابات العامة.

وبعد ضمانه لفترة ثانية فى منصبه، وصف رئيس الوزراء الانتخابات بأنها «أول انتخابات حرة ونزيهة فى البلاد بعد عقود من الحكم القمعي»، مؤكدًا أنه بذلك قد حصل على تفويض شعبي جديد لحكم إثيوبيا، فيما أكد خبراء أن الانتخابات العامة الإثيوبية، شهدت عدة إجراءات تشكك فى مصداقيتها وقبول نتيجتها على المستوى الوطنى والإثنى وكذلك القبول والاعتراف الدولى.

إجراءات معيبة

أقيمت الانتخابات العامة الإثيوبية، وسط مخاوف وشواغل أمنية، أثرت على عملية التصويت، وشعور المواطنين بالرعب حال خروجهم من منازلهم، ويواجه رئيس وزراء إثيوبيا معضلة مع إدارة إقليم تيجراى، فهو رفض نتيجة الانتخابات التى أجريت فى سبتمبر ٢٠٢٠، وشن حملة عسكرية مكنته من تعيين إدارة جديدة، ثم عادت السلطة المنتخبة فى يونيو عقب هزيمة الجيش، ويبقى السؤال هل يتعامل مع السلطة المنتخبة فى ٢٠٢٠، أم هناك انتخابات جديدة؟

وإذا كانت تيجراى أحد الـ ١٠ المكونين لحزب الازدهار، الذى أسسه آبى أحمد فى ٢٠١٩، بديلاً عن الجبهة الديمقراطية الثورية، فإن اختيار آبى أحمد لولاية ثانية هو اختيار منقوص، فهو اختيار بدون توقيع الجيش الحقيقى للبلاد (القيادة الشمالية).

وشهدت عملية الانتخابات العامة فى إثيوبيا مشكلات لوجستية، منها تأخر التصويت فى بعض الدوائر الانتخابية بسبب قُطاع الطرق وانتشار أعمال العنف، وكذلك الاحتراب الداخلى بين الكيانات الإثنية داخل الجماعة الإثنية الواحدة، ولم تحصل عمليات التصويت فى عدة دوائر.

قبل الانتخابات

عمدت حكومة رئيس الوزراء الإثيوبى آبى أحمد، إلى تفتيت المعارضة السياسية المواجهة لحزب «الازدهار» الحاكم فى عملية الانتخابات، كإحدى أدوات التمكين السياسى وتهيئة أريحية الفوز لحزب آبى، حيث رفض ائتلاف مكون من ٥٧ حزبًا خوض الانتخابات اعتراضًا على تعديلات على قانون الانتخابات، من شأنها تقييد حركة الأحزاب، مع السماح بحركة أوسع للحزب الحاكم فى الانتخابات العامة، ومن جهة أخرى بقي أكثر من ٤٠ حزبا من أحزاب المعارضة الأخرى فى المنافسة، ما أدى إلى تفتيت الكتلة التصويتية المناهضة للحكومة.

كان من المقرر إجراء الانتخابات فى عام ٢٠٢٠، ورغم أن الانتخابات الأمريكية أقيمت فى العام نفسه، إلى جانب انتخابات أوغندا والسنغال، إلا أن رئيس الوزراء الإثيوبى، اتخذ قرارا بتأجيل الانتخابات لمدة عام بسبب جائحة كورونا، على أن تقام فى مايو ٢٠٢١، ثم أجلها مرة أخرى إلى ٢١ يونيو.

مظاهرات مناهضة

استفاد آبى من تأجيل الانتخابات لأكثر من عام، فقد دلف إلى منصب رئيس الوزراء منذ أبريل عام ٢٠١٨، ما أتاح له الوقت للقضاء على رموز المعارضة فى البلاد، ومنافسيه الذين ظنوا أنه جاء لاستكمال فترة عامين ويرحل بعدها، كما أتاح له الوقت لإنشاء قواعد جديدة، وعقد الاتفاقيات والأحلاف مع الجماعات الإثنية، والتخلص من جماعات أخرى، كما فعل مع تيجراى.

وشهدت إثيوبيا مظاهرات مناهضة لسياسات آبى أحمد، وعلى أثرها اعتُقل المعارض جوهر محمد، الذى ينتمى إلى قومية الأورموا، والذى ساند أحمد فى البداية ليصبح رئيسًا للوزراء، ثم أصبح اليوم من أشد أعدائه، ويحظى جوهر


آبى أحمد

410

مقاعد فاز بها حزب آبى أحمد

10

جماعات إثنية شاركت فى تأسيس حزب الازدهار



محمد بشعبية كبيرة، فهو مؤسس «شبكة أوروميا» الإعلامية التي تبث عبر الأقمار الصناعية، وانتقد أحمد فى عدة مناسبات علنًا متهمًا إياه بأنه يحاول إرساء ديكتاتورية جديدة فى إثيوبيا.

ومع اعتراض وزير الدفاع الإثيوبى، لما مجرسا، على سياسة الاعتقالات التى يتخذها رئيس الوزراء الإثيوبى، قرر أحمد الإطاحة بوزير الدفاع وإقالته مع ثلاثة من قيادات بارزة فى اللجنة المركزية لـ «حزب الازدهار الحاكم»، وكان لما مجرسا هو الحاكم السابق لإقليم أوروميا، والذى تنحى عن حكم الإقليم لصالح صديقه آبى أحمد، ليصبح رئيسا للوزراء، إلا أنه تم وضعه تحت الإقامة الجبرية وحراسة مشددة فى أغسطس ٢٠٢٠.

اعتقالات واغتيالات

ومن الاعتقالات إلى الاغتيالات، تم اغتيال المغني الشاب «هاشالو هونديسا»، فى يوليو ٢٠٢٠، الذى كان يغنى أغانٍ معارضة ضد رئيس الوزراء آبى أحمد، وركزت أغانى هاشالو على حقوق الأورومو، أكبر مجموعة إثنية فى إثيوبيا، وأدت إلى استقالة رئيس الوزراء الإثيوبى السابق ديسالين هايلى ماريم، فى ٢٠١٨، إلا أن أحمد لم يستقل بعد، وأدى مقتل هوندسيا إلى موجة اضطرابات عنيفة فى البلاد سقط فيها ١٦٦ شخصا، ١٤٥ مدنيا و١١ من عناصر الأمن فى منطقة أوروميا وحدها، وقُتل ١٠ أشخاص فى العاصمة أديس أبابا.

ورفضت الخارجية الأمريكية مخرجات العملية الانتخابية فى إثيوبيا، وقال ساميويل وربيرج، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، «لم تكن الانتخابات التي أجريت فى إثيوبيا بتاريخ ٢١ يونيو الماضي حرة ونزيهة، فالديمقراطية تزدهر عندما تكون مؤسسات الحكم شاملة وشفافة وخاضعة للمساءلة ومستجيبة لشعبها، فالانتخابات فى حد ذاتها ليست علامة كافية للديمقراطية أو الإصلاح السياسي الحقيقي».

انقسامات متزايدة

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية: «من الأهمية بمكان أن يجتمع الإثيوبيون لمواجهة الانقسامات المتزايدة.. نحث السياسيين وقادة المجتمع على نبذ العنف والامتناع عن تحريض الآخرين على العنف»، ما يؤكد أن الخداع الديمقراطى الذى مارسه رئيس الوزراء الإثيوبى لم ينطل على الولايات المتحدة.

وكان مجلس النواب الإثيوبى وافق على مشروع قانون لإعادة تأسيس المجلس الوطني للانتخابات فى إثيوبيا، أبريل ٢٠١٩، وأقر المجلس مشروع القانون بأغلبية الأصوات مع امتناع ٤ أعضاء عن التصويت.

وفى مارس ٢٠١٩ أعلن رئيس الوزراء الإثيوبى عن قيام حزب الازدهار وإلغاء الجبهة الديمقراطية الثورية للشعوب الإثيوبية، على أن يكون حزبًا وطنيًا جديدًا مكونًا على أساس المواطنة وليس على أساس إثني، ويتيح لجميع المواطنين فرصة المشاركة على قدم المساواة والقدرات من كل الولايات، وليس على أساس الإثنيات.

تغير اللعبة

وتأسس الحزب من ١٠ إثنيات، ٤ جماعات إثنية كانت موجودة فى الجبهة الديمقراطية الثورية، يضاف إليها ٦ جماعات أخرى هى هراري، وجامبيلا، وبني شانجول جوموز، وعفر، والصومال، وسيداما، وجاء التشكيل الجديد للحزب للحيلولة دون استمرار التيجراى فى الحكم، حيث كانت الولايات الـ ٦ الجديدة لا تتمتع بأصوات متساوية كالأحزاب الأربعة المكونة للجبهة، لأنها لم تكن مشاركة فى المواجهات العسكرية ضد نظام منجستو هايلى ماريم، بينما الأربعة المشاركين لهم ما يشبه حق الفيتو فى التصويت على اختيار رئيس الوزراء، وحسب قانون الجبهة الديمقراطية الثورية لا يستطيع أي من هذه الولايات النامية الحصول على منصب رئيس الوزراء.

أدى هذا التغير القانونى فى قواعد اللعبة السياسية فى إثيوبيا، إلى ضياع الميزة النسبية التى كان يملكها التيجراى، ٦٪ من عدد السكان، وأعطى ميزة كبيرة للمكونات الجديدة (٦ جماعات تتخطى ٣٠ مليون نسمة) حسب النظام الديمقراطى العامل بقاعدة «لكل شخص صوت»، ورغم إعلان النوايا الطيبة من جانب رئيس الوزراء الإثيوبى إلا أننا لم نسمع اسم رئيس وزراء جديد من هذه المكونات، وسيبقون أدوات لتحقيق أحد الأركان الأربعة القديمة أهدافهم فى الوصول إلى منصب رئيس الوزراء.

مآلات ديكتاتورية

بدأت وسائل الإعلام الأمهرية فى إثارة التساؤلات حول مستقبل التحالفات مع رئيس الوزراء المنتمى للأورموا بالأب وإلى الأمهرة بالأم، وذكرت وسائل الإعلام أن الإحباط يسود صفوف شعب الأمهرة نتيجة هزيمة قواتهم أمام قوات التيجراى، مؤكدة أنه لا معنى للحرب العرقية بين الأمهرة والتيجراي التي أشعلها رئيس الوزراء آبي أحمد، وبالفعل تكتسب قوات الجبهة الشعبية لتحرير تيجراي مساحة جديدة على الأرض كل يوم، ويزداد عدد المؤيدين لها مع كل أرض تسيطر عليها، وقد وقعت فى قبضتها منطقة عفر الشمالية بأكملها هذا الأسبوع، كما خسرت ولاية أمهرة ٤ مدن من منطقة الجماعة، وأصبح الجيش الإثيوبي تحت قيادة آبي أحمد خارج الحرب عمليا، ليس ذلك فحسب، بل يعجز آبي عن إمداد القوات باللوجستيات فى كل من جبهتي أمهرة وعفر.

ومع تزايد انتصارات جبهة تحرير تيجراي، وتمتعها بقيادة عسكرية مخضرمة، ديرصيون جبراميكائيل، وقائد قواته ديسكان، ومقاتلين أعلى كفاءة وأفضل فى المعارك وبالإضافة إلى الأسلحة المتطورة، بدأت حالة من التشكيك فى صفوف الأمهرة حول أهداف آبى أحمد من كل هذه الحرب فى تيجراى وتزييف الانتخابات، وبدأ التحالف الأمهرى الأورومى يبحث عن الإجابات.

خلصت الإجابة إلى أن حاكم ولاية أمهرة الحالى أجينو تيشاجر، الذى جاء عقب اغتيال الحاكم السابق، ما هو إلا دمية فى يد آبى أحمد، وأن الهدف الذى يسعى إليه آبي أحمد هي تفكيك إثيوبيا من الداخل، وإنشاء دولة جديدة تسمى أوروميا، ولكي يحدث ذلك، فهو يتعمد تأليب القوى الأكبر فى إثيوبيا (أمهرة وتيجراي) ضد بعضهما البعض، واستقروا على أنها المؤامرة التى من أجلها جاء آبى أحمد لمنصب رئيس وزراء إثيوبيا.

خلاصة القول، يمكن وصف رئيس وزراء إثيوبيا، بأنه مخادع جاء للحرب دون جيش ودون قادة، بعد أن كاد المكائد لقادة تاريخيين، واعتقل عسكريين مخضرمين، واستبدلهم بمجموعة من الهواة فى مواجهة سياسية وعسكرية مع أقوى حكام إثيوبيا، هو بين شقى الرحى، وقريبا سيكون خارج المشهد السياسي الإثيوبى، وربما تحمل الأيام القادمة تحالفات جديدة، ولن يملك اختيار الاستقالة فى الأيام القادمة، إذا أصر على الشرعية الانتخابية.

آبى أحمد.. مارس الخداع الديمقراطى فى الانتخابات الإثيوبية

الولايات المتحدة: الانتخابات غير حرة وغير نزيهة

شهدت الانتخابات تأخر التصويت وإغلاق مراكز الاقتراع وغياب مناطق من خريطة الدوائر الانتخابية

رئيس الوزراء يسعى إلى تفكيك إثيوبيا من الداخل لإنشاء دولة جديدة فى أوروميا



جوهر محمد



ديبرصيون جبراميكائيل

لما مجرسا



12
ألف طفل فاقدي الآباء

75
ألف لاجىء خلال 5 أشهر

جرائم القتل الوحشي، والتطهير العرقي والممارسات القمعية، والمذابح الجماعية التي تمارسها القوات الفيدرالية الموالية لآبي أحمد، رئيس الوزراء الإثيوبي ضد شعب التيجراي والقبائل الانفصالية، والتي تجاوزت مناطق النزاع المسلح إلى مخيمات اللاجئين، صنفتها تقارير أممية صادرة عن الأمم المتحدة بأنها انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني وقانون اللاجئين الدولي، مؤكدة أنها تجاوزت انتهاكات حقوق الإنسان، كما أوصت اللجان المتخصصة بمتابعة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة بتوسيع دائرة التحقيقات الدولية للكشف عن كافة جرائم الحرب التي يمارسها آبي أحمد ونظامه ضد الشعب الإثيوبي .

صفاء مصطفى

تصفية عرقية.. ممارسات قمعية.. جرائم قتل وحشية..

أديس أبابا..
جائزة السلام تغرق في «حمامات الدم»

كشفت تقارير دولية لمنظمات أممية ومؤسسات إعلامية عالمية أن إثيوبيا تشهد تحت قيادة آبي أحمد، رئيس الوزراء الإثيوبي الفائز بجائزة نوبل للسلام، مستويات غير مسبوقة من عمليات التطهير العرقي والإبادة الجماعية، ووصفته هذه التقارير بالدكتاتور والحاكم المستبد، الذي يمارس كافة جرائم الحرب من مذابح جماعية وعمليات تطهير عرقي وإبادة جماعية وتجنيد أطفال ونساء وجرائم اغتصاب وحشي، وجرائم العنف الجنسي ضد الأطفال والنساء.

وتؤكد هذه التقارير أن هذه الممارسات تجاوزت مناطق الصراع إلى مخيمات اللاجئين ومناطق أخرى من إثيوبيا بعيدا عن بؤر الصراع.

وجاءت نتائج هذه التقارير متفقة مع الرؤى التحليلية للباحثين الدوليين في الشئون الإفريقية، والتي أكدت أن «آبي أحمد»، استطاع خداع لجنة نوبل النرويجية في ١١ أكتوبر ٢٠١٩، التي أعلنت فوزه بجائزة نوبل للسلام، مما جاء بمجرم حرب يمارس كافة الأساليب القمعية ضد شعبه، ويدفع بإثيوبيا نحو حرب أهلية كاملة ومواجه نفس مصير الصومال، كما تشير العديد من التوقعات إلي تقديم آبي أحمد وجميع المسئولين عن جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي للمثول أمام المحكمة الجنائية الدولية لارتكابه جرائم حرب.. السطور التالية تكشف جرائم آبي أحمد ضد الإنسانية في إقليم التجراي ومناطق النزاع الأخرى في مناطق مختلفة من الدولة الإثيوبية.

آخر المستجدات

كشفت السلطات السودانية منذ أيام عن آخر المستجدات في عمليات القتل الوحشي التي تمارس ضد شعب التجراي، مشيرة إلى أنه تم العثور علي ٥٠ جثة طافية في النهر المعروف بالسودان باسم سيتيت وفي إثيوبيا باسم تيكيزى، وبحسب وكالات الأنباء العالمية، وقال سكان مدينة واد الحلو التابعة لولاية كسلا السودانية، إن الجثث تتدفق بسرعة في النهر؛ بسبب شدة تدفق المياه مما حال دون القدرة على انتشال كافة الجثث التي يجرفها النهر.

مذابح جماعية

وذكرت مجلة «نيوستيتسمان»، البريطانية أن السياسات الدموية لحكومة آبي أحمد في إقليم التيجراي، أسفرت عن مذابح جماعية تم رصدها عبر الأقمار الصناعية والطائرات، منها على سبيل المثال مذبحة لمئات المدنيين العزل في بلدة أكسوم، على أيدي القوات الإريترية المتحالفة مع القوات الإثيوبية. وبحسب المجلة البريطانية زعمت بعض المصادر داخل المنطقة أن الاغتصاب يستخدم كسلاح حرب، كما اتهمت القوات التيجرانية قوات آبي أحمد والقوات الإريترية بارتكاب فظائع وجرائم حرب، مات الآلاف على أثرها، على الرغم من عدم توفر إحصاءات دقيقة. وفي ظل هذه الأوضاع الناجمة عن السياسات القمعية أكدت المجلة البريطانية أنه من المستحيل عقد انتخابات نزيهة ومعبرة عن إرادة جميع فصائل الشعب الإثيوبي، وشددت المجلة على أن هذه الانتخابات تحولت إلى مشاهد عنف وحروب أهلية.

تجنيد إجباري

أصدرت العديد من المنظمات الحقوقية الإثيوبية، تقارير تفيد بتجنيد قوات آبي أحمد قسريًا للنساء والأطفال، والسجناء، في إطار سياسات التعبئة التي تنتهجها حكومة آبي أحمد في حربها بإقليم تيجراي، ومناطق النزاع المتفرقة في إثيوبيا، بما يمثل انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان والقانون الدولي والمواثيق الدولية.

وفي هذا السياق، ذكرت تقارير صادرة عن جبهة تحرير التجراي، ومنظمة تحرير أورومو (OLF) وتقارير صحفية أعدتها صحيفة النيويورك تايمز الأمريكية، أن الجيش الإثيوبي يجبر الأطفال من هم دون سن ١٥ عامًا على التدريب العسكري القسري وإعدادهم للحرب، ضمن عمليات التجنيد الإجباري للمدنيين من رجال والنساء.

> **«مايكل روبين» محلل سياسي أمريكي: التقارير الدولية تؤكد حتمية مثول آبي أحمد أمام المحكمة الجنائية الدولية**

> **«ويليام دافيسون» المحلل السياسي الأثيوبي: سياسات رئيس الوزراء الإثيوبي الاستبدادية تهوي بالبلاد نحو الحرب الأهلية**

وبحسب هذه البيانات، لجأت القوات الإثيوبية علاوة على تجنيد المدنيين في الشوارع والمنازل، إلى تجنيد العديد من السجناء، كما أن الأمور لم تنته عند هذا الحد بينما امتدت عمليات التجنيد لتشمل تجنيد الفقراء في كافة المناطق التابعة التي مازالت تحت سيطرة القوات الفيدرالية لآبي أحمد.

الأوضاع المأساوية للأطفال

ومن جانبها، أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» أن اندلاع النزاع في إقليم تيجراي، والمناطق الأخرى، أدى إلى أوضاع مأساوية للأطفال، حيث يواجه حوالي ٢٫٣ مليون طفل أوضاعًا مأساوية في مخيمات اللاجئين.

وذكرت المديرة التنفيذية «لليونيسف «هنريتا فور» أن الممارسات الوحشية لحكومة آبي أحمد وخاصة ما يتعلق بفرض قيود على وصول المساعدات وانقطاع الاتصالات المستمر أدى إلى أوضاع مأساوية لأكثر من ٢٫٣ مليون طفل يعانون أوضاعًا غير آدمية بحاجة إلى مساعدات إنسانية



2,3

مليون طفل يعانون من أوضاع غير آدامية





جريمة حرب إضافية ترتكبها حكومة آبي أحمد ضد عرقية التجراي، وفي إطار الرفض الأممي لهذه الممارسات، ندّدت الأمم المتحدة، بوجود معوقات تبطئ إيصال مساعدات إنسانية يحتاج إليها بشدة سكان إقليم تيجراي الإثيوبي، الذي يشهد عمليات تصاعد فى حدة النزاعات العرقية، وذلك فى إطار الجهود التي تبذلها المنظّمة الدولية لتجنب أوضاع إنسانية كارثية.

مجاعات

صرح مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية، أنه من جراء النزاع الذي يشهده إقليم تيجراي أصبح ٥,٢ مليون شخص معرضين لخطر المجاعات، مشددًا أن هؤلاء الأفراد بحاجة إلى مساعدات إنقاذ ودعم، عاجلة.

وصرّح المتحدث باسم المكتب ينس لاركي فى مؤتمر صحفي عقد مؤخرًا فى جنيف بأن «إيصال المساعدات الإنسانية هو التحدي الأكبر».

وأضاف أنه منذ يونيو الماضي دخلت قافلة واحدة فقط مكونة من ٥٠ شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية إلى تيجراي، لافتًا أن ممرا بريا واحدا فقط متاحا لعمال الإغاثة والإمدادات تتخلله نقاط تفتيش عدة يتعرّض الطواقم لدى عبورهم إياها «للاستجواب والترهيب وأحيانا الاحتجاز».

التعتيم الإعلامي

من جانبها، صرحت منظمة العفو الدولية أن العاملين فى مجال المساعدات الإنسانية ممنوعون من دخول وتغطية الأحداث بإقليم التيجراى والأقاليم الإثيوبية الأخرى التي تشهد نزاعات وحروب أهلية، واستكمالا لما ذكرته المنظمة الدولية، أوضح ايدو فوك Ido Vock أحد المراسلين الأجانب بإثيوبيا، أن المراسلين الأجانب يعانون من شح المعلومات الواردة عن أقاليم الصراعات المسلحة والحروب الأهلية فى إثيوبيا، لافتًا أن الحكومة الإثيوبية حظرت إلى حد كبير دخول الصحفيين واضطهدت بعضًا ممن يدخلون، على الرغم من أن الملايين بحاجة ماسة إلى المساعدة، مشددًا أن وكالات الإغاثة تخشى من تعرض مئات الآلاف لخطر المجاعات.

إدانة أممية

ندد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عبر سلسلة من التقارير بانتهاكات حقوق الإنسان فى التيجراي ومناطق الصراع المسلح الأخرى فى إثيوبيا، معربًا عن قلقه البالغ إزاء التقارير التي تفيد بارتكاب جميع الأطراف فى منطقة تيجراي والتي تكشف عن انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان.

عاجلة مخيمات اللاجئين .

وقدرت المنظمة الدولية عدد الأطفال فاقدي الآباء بحوالي ١٢ ألف طفل، من بين أولئك الذين يحتمون فى المخيمات ومراكز التسجيل وهم معرضون للخطر.

تزايد أعداد اللاجئين

وفقا لإحصاءات الأمم المتحدة والمنظمات العاملة مع اللاجئين، يقدر عدد الفارين من جرائم آبي أحمد الوحشية أكثر من خمسة وسبعين ألف لاجئ إثيوبي خلال الأشهر الخمس الماضية، ومن المرجح أن يكون هناك لاجئون تسللوا عبر الحدود دون المرور بمراكز التسجيل، مما يشير إلى أن العدد الفعلي ربما تجاوز المليون، حسب تقديرات السلطات السودانية.

وبحسب التقارير الصادرة عن منظمات حقوقية تتزايد أعداد اللاجئين الإثيوبيين الفارين من الأوضاع المتدهورة فى إقليم تجراي الإثيوبي إلى السودان، رغم إحكام إغلاق مناطق المعابر الحدودية المعتادة بولايتى كسلا والقضارف بالقوات السودانية والإثيوبية، على جانبي الحدود.

المساعدات الإنسانية

منع المساعدات عن إقليم التجراي

المرسلون الأجانب يعانون شح المعلومات الواردة من مناطق الصراع

مزيد من التفاصيل

الجارديان: مجاعات وسجون ممتلئة وجرائم قتل وحشية ضد النساء والأطفال والأوضاع خرجت عن السيطرة

تقارير أممية: جرائم آبي أحمد تجاوزت القانون الدولي الإنساني وقانون اللاجئين

شبكة «بي بي سي» البريطانية: جرائم «آبي أحمد» ضد شعب التجراي تدفع البلاد نحو صراعات عرقية وحروب أهلية

مجلة «نيوستيتسمان» البريطانية: جرائم تطهير عرقي ومذابح جماعية تم رصدها عبر الأقمار الصناعية

صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية: إثيوبيا ستشهد مزيدًا من العنف والفوضى والأزمات الكارثية بسبب جرائم آبي أحمد الوحشية

الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية: 5,2 مليون شخص معرضون لخطر المجاعات بسبب نزاع إقليم تيجراي

أهلا بكم





«العبوا غيرها»

مثلما تظهر معادن الأشخاص فى الأزمات التى يمر بها الشخص فإن فى الأزمات الكبرى والمحن التاريخية تظهر معادن الشعوب وأصلها، وبالقياس تظهر معادن الأفراد وأصلهم وحقيقة مقاصدهم ونواياهم.

وخلال السنوات العشر الماضية، تعرض الوطن لمحن تاريخية وأزمات كبرى متتالية استطعنا خلالها أن نكتشف حقائق جماعات وأشخاص ظلوا مختبئين تحت شعارات ما أنزل الله بها من سلطان وبفضل الله وعزيمة ووطنية أشخاص يحبون هذا الوطن تمكنا من التخلص من رؤسهم ولكن للأسف بقيت أذنابهم وذيولهم تعيث فى الأرض فسادا وتضرب يمينا وشمالا بغرض نشر السوء والبغضاء والضغينة وإشعال الفتن والحرائق، مستغلين أى أزمة يتعرض لها الوطن أو حتى خطر دون أدنى وطنية فهم لا يعترفون بالأوطان.. ومؤخرا حاولوا استغلال حديث الرئيس عبدالفتاح السيسى عن تنظيم الدعم الذى يذهب إلى رغيف الخبز ومعالجة هذه المشكلة المزمنة التى يعانى منها الوطن منذ أكثر من ٣٠ عاما .

هاجت وماجت اللجان والكتائب الإلكترونية على وسائل التواصل الاجتماعى وكل الخلايا النائمة وانضم لهم مدعو الوطنية ومدمنو المنظرة والفشخرة الاجتماعية، وجميعهم وضع عنوانا عريضا لنفاقهم وعملهم الممول الموجه وهو «الفقراء»، محاولين استغلال هذا العنوان المثير للشجن والتعاطف وإشعال الدنيا وزعزعة كل ما هو ساكن وآمن ورغم إيمانى الكامل ويقينى أن معظمهم يقصد كل شىء وأى شىء غير أنه يقصد الدفاع عن الفقراء.

فإن الفقراء لهم من يقصد حمايتهم بصدق وإخلاص ويعمل على توفير كل سبل الدعم المناسب والمستحق وإنشاء مظلة اجتماعية تحميهم من أى تقلبات الآن وفى المستقبل، وهذا واضح وبالأرقام ولا يستطيع أحد إنكاره.. أما ما يجب ويستحق الإنكار فهو هذه البطولة المزيفة والوطنية المفقوسة والدفاع المزيف لمن ظهروا خلال الأيام الماضية وهم يعلنون عن أنفسهم من خلف شاشات أجهزة التابلت والموبايلات الحديثة فى حجرات مكيفة لا تخطر إطلاقا على بال ذلك الفقير الذى يستغلونه حتى فى معاركهم الخبيثة الموجهة.

خلاصة.. هذا الوطن وشعبه الفقير منه قبل الغنى له قيادة وطنية تحميه بحق وحقيقى وليس لأغراض أخرى كما يفعل «صراصير التكييف».

سعيد صلاح
Noursaied@yahoo.com

تعزز مصر من حضورها الاقتصادى فى الدول العربية والإفريقية الشقيقة، من خلال قطار دبلوماسية البنية التحتية التى تنتهجها، كإحدى أولويات القيادة السياسية، التى تدعم الأهداف الدبلوماسية والاستراتيجية لمصر، إضافة لتواجد العلامة المصرية فى مختلف المشروعات فى المنطقة وبقوة، كعامل مباشر لنمو الاقتصاد، وتعزيز الصادرات وأيضا زيادة كفاءة وخبرات العمال والخبراء المصريين فى مختلف المجالات. ودعا الرئيس السيسي، خلال الاجتماع التنسيقى الثانى بين الاتحاد الإفريقى والمجتمعات الاقتصادية الإقليمية، للتحرك وبذل الجهد الجماعى لتطوير البنية التحتية الإفريقية فى ضوء جائحة «كوفيد 19».

محمد وديع



القاهرة تطور شبكات تحالفاتها فى إفريقيا والعراق وليبيا ولبنان

«دبلوماسية البنية التحتية المصرية» حضور اقتصادى وأهداف استراتيجية

قالت دراسة حديثة أعدها المركز المصرى للفكر والدراسات، إن مصر دشنت ما يُعرف بـ«دبلوماسية البنية التحتية»، بغرض الانخراط فى عمليات إعادة إعمار الدول العربية التى طالها الدمار مثل العراق وليبيا، وكذلك دول شرق إفريقيا مثل كينيا وتنزانيا ودول أخرى خارج القارة والمنطقة مثل باكستان بما يُحقق المصالح الثنائية لمصر والدول الشقيقة، وتسهيل طريق لتواجد شركات النفط والتشييد والمُقاولات والكهرباء والاتصالات المصرية فى هذه البلدان، بعد أن اكتسبت خبرات عريضة نتيجة برنامج الإصلاح الاقتصادى ومُشاركتها فى إعادة تأهيل مرافق البنية التحتية المصرية بالكامل على صعيد الطرق والكهرباء، وحتى المُشاركة فى تأسيس مُدن جديدة بكاملها، مُقابل تسهيلات فى طُرق الدفع ومُدد السداد، وبخاصة العراق الذى يُعانى تراكم الديون وتأخر السداد.

تطوير لبنان

أعلن السفير المصرى فى بيروت ياسر علوي، الأسبوع الماضي، عن فوز شركة المقاولون العرب بمشروع تطوير ميناء طرابلس بالجمهورية اللبنانية.

وزار د. ياسر علوى ميناء طرابلس فى شمال لبنان، حيث كان فى استقباله رئيس الميناء د. أحمد تامر ولفيف من كبار الشخصيات اللبنانية على رأسهم مفتى طرابلس محمد إمام، ورئيس بلدية طرابلس، ونقيب المهندسين عن طرابلس ورئيس المنطقة الاقتصادية الخاصة فى ميناء طرابلس، وغيرهم من الشخصيات وممثلى الجهات والنقابات ذات الصلة بالميناء.

وأكد السفير علوى فى بداية الزيارة على فوز شركة المقاولين العرب بمناقصة تطوير ميناء طرابلس ومرافقه، وأن هذه الخطوة تأتى ترجمة لاهتمام مصرى على أعلى المستويات بمساعدة لبنان عموما وتطوير كل موانيه -وعلى رأسها ميناء طرابلس - على نحو خاص، موضحا أن هذه الخطوة، هى خطوة أولى يليها عدد من المشروعات لتعزيز الحضور الاقتصادى المصري، وفى مجالات نقل التكنولوجيا والخبرات فى مدينة طرابلس.

وقال إن مصر اليوم ليست حاضرة فقط فى بيروت، ولكن كذلك فى طرابلس وعكار والبقاع وصور وصيدا وجبل لبنان وكل مناطق لبنان الشقيق.

إعمار العراق

ويرى البعض أن العراق قد يمثل نقطة انطلاق للشركات المصرية للتوسع فى المنطقة. وقدر المسئولون العراقيون حجم الاستثمارات فى قطاع الإسكان وحده فى العراق وسوريا معا بـ ٤٠٠ مليار دولار.

الشركات المصرية مهيأة بالفعل للاستفادة من المشروعات فى العراق، حيث يوجد لديها عمليات بالفعل هناك، ومن بينها المقاولون العرب وأوراسكوم كونستراكشون وبتروجت وسامكو الوطنية للتشييد.

ووقع رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولى فى أكتوبر الماضى ١٥ مذكرة تفاهم مع نظيره العراقى مصطفى الكاظمى فى مجالات مختلفة بينها النفط والموارد المائية والإنشاءات والإسكان والنقل وغيرها.

وتنص الاتفاقيات على قيام شركات مصرية بتنفيذ مشروعات تنموية فى العراق وتقديم الاستشارات مقابل كميات النفط التى ستستوردها مصر.

وتعد اتفاقيات «النفط مقابل إعادة الإعمار» المصرية العراقية هى أبرز محطات قطار دبلوماسية البنية التحتية التى تنتهجها مصر، وهى شكل من أشكال التعاون الاقتصادى وتقديم الخبرات فى مجال البنية التحتية لدعم الأهداف الدبلوماسية والاستراتيجية للبلاد.

مقاومة الركود

وأعربت عدة شركات مقاولات عن حماسها تجاه الاتفاقيات. وعلى الرغم من احتمال تأخير تنفيذ الاتفاقيات بسبب انتشار «كوفيد-١٩»، ترى الشركات أنها فرصة لتحقيق مكاسب فى ظل الركود الناتج عن انتشار الفيروس، بالإضافة إلى تعزيز أعمالهم فى الخارج.

وأظهرت الشركات المصرية شهية كبيرة تجاه الاتفاقية، فى انتظار قائمة بالمشروعات المستهدفة فى جميع قطاعات البنية التحتية قبل إتمام التوقيعات.

وشاركت المقاولون العرب فى تطوير مشروعات البنية التحتية الخاصة بالمياه، طبقا للمتحدث باسم الشركة أسامة حسن، فيما أنشأت أوراسكوم كونستراكشون محطة كهرباء بقدرة ١,٦ جيجاوات هناك عام ٢٠١٩ بالتعاون مع سيمنس الألمانية.

دبلوماسية السدود

وكلّف الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الحكومة د. مصطفى مدبولى بتنفيذ مشروع إنشاء سد ومحطة «جيوليوس نيريري» بدولة تنزانيا على أعلى مستوى.

وطالب الرئيس السيسي بأن يكون إنشاء السد معبّرا عن قدرة قطاع المقاولات المصرية على إنجاز المشروعات الكبرى بأعلى جودة ولتوليد الطاقة الكهرومائية بقدرة ٢١١٥ ميجاوات على نهر «روفيجي».

وكانت الحكومة التنزانية قد قررت فى ديسمبر من عام ٢٠١٨ إسناد عقد إنشاء المشروع إلى شركات مصرية بتكلفة ٢,٩ مليار دولار.

المقاولون العرب تفوز بمشروع تطوير ميناء طرابلس اللبنانى

15 مذكرة تفاهم مع العراق لتنفيذ مشروعات تنموية وتقديم الاستشارات مقابل النفط

جنوب السودان

وتتمتع القاهرة بعلاقات سياسية قوية مع جوبا.

وفى عام ٢٠٢٠، قام الرئيس السيسي بزيارة تاريخية إلى عاصمة جنوب السودان، حيث وضع رؤيته للشراكة الاستراتيجية بين القاهرة وجوبا، وشدد على دعم مصر للتنمية الاقتصادية فى جنوب السودان.

وفى ٢٣ يونيو ٢٠٢١، افتتح وزير الرى والموارد المائية، محمد عبد العاطي، محطة لمعالجة المياه بنتها مصر فى جبل الليمون بجنوب السودان. كما تجرى مصر محادثات متقدمة مع جوبا بشأن بناء سد واو، وهو سد متعدد الأغراض على نهر سيوي.

السيسي فى جيبوتي

وفى أول زيارة رسمية لرئيس مصرى إلى جيبوتى منذ استقلالها عام ١٩٧٧، سافر الرئيس السيسي إلى العاصمة الجيبوتية فى نهاية مايو والتقى الرئيس عمر جيله لمناقشة أمن البحر الأحمر والعلاقات الثنائية، بالإضافة إلى ذلك، أكد الرئيس السيسي على الاستفادة من القوة الجغرافية الاقتصادية لمصر لتعزيز العلاقات مع جيبوتي، ويهدف الرئيس السيسي إلى زيادة الاستثمارات المصرية فى البنية التحتية لجيبوتي، وأول مشروع كبير لتحقيق هذه الغاية هو إنشاء منطقة لوجستية مصرية.

بناء غزة

وجاءت المبادرة المصرية لإعادة إعمار غزة، امتدادًا لدبلوماسية البنية التحتية فى الأراضى المُحتلة، لمُساعدة الأشقاء، وفى الوقت ذاته تعميق تواجد الشركات المصرية على الإقليم، وإكسابها مزيدًا من الخبرات الدولية وصقل مهاراتها فى جميع ظروف وبيئات العمل، بما يفتح أمامها لاحقًا أبواب العمل فى دول وأقاليم أخرى.

وجاءت المُبادرة المصرية لخدمة الاقتصادَيْن المصرى والفلسطينى فى الوقت ذاته، بهذا تُحقق مصر أكثر من هدف أهمها التغلب على ما يواجه عمليات إعادة الإعمار مُنذ ٢٠١٤ من تأخير، وفى الوقت ذاته تشغيل المزيد من الفلسطينيين، وأخيرًا دعم الشركات المصرية فى قطاع التشييد والبناء.

شركات الإنشاءات والمقاولات المصرية التى انخرطت فى إعادة صياغة البنية التحتية المصرية ضمن برنامج الإصلاح الاقتصادى تتمتع بالقدرة على الإنجاز والالتزام بمواعيد التسليم، خاصة فى ضوء ما تُعانيه عملية إعادة الإعمار مُنذ حرب غزة الأخيرة فى عام ٢٠١٤ من بُطء تام.

المزارع النموذجية

وأقامت الحكومة المصرية العديد من المزارع النموذجية فى عدد من الدول الإفريقية، سيكون هناك ٢١ مزرعة نموذجية مصرية مشتركة فى إفريقيا بنهاية ٢٠٢١، وبأيد واستثمارات مصرية. ومصر لديها الآن ٨ مزارع نموذجية مشتركة فى دول: النيجر، زنجبار، زامبيا، مالي، الكونغو، توجو، أريتريا، وأوغندا.

إسناد تنفيذ إنشاء سد ومحطة «جيوليوس نيريري» بتنزانيا لشركات مصرية مقابل 2,9 مليار دولار

وتنتج المزرعة المصرية أنواعا متعددة من الخضروات مثل الباميا والباذنجان والبصل والبطيخ والخيار والطماطم والفلفل الحلو، ومن المحاصيل البطاطا والذرة والفول السوداني، ومن الفاكهة الباباظ و «الجاك فروت» والجوافة وفاكهة الرابوتين وغيرها من الفواكه الاستوائية.

والمحاصيل المصرية كالقمح والأرز مناسبة للزراعة هناك، كما أن التقاوى والهجن والأصناف المصرية مناسبة جدًا للزراعة فى تربة العديد من الدول الإفريقية، وهو ما ظهر فى تجارب مصرية هناك، وهناك توجه بأن تشهد الفترة المقبلة طفرة فى الاستثمار الزراعى فى إفريقيا، واستغلال الفرص الواعدة هناك، خاصة فى ظل توجه الدولة إلى الزراعة خارج الحدود، بما يدفع عجلة التنمية بين مصر والدول الإفريقية.

21 مزرعة نموذجية مصرية مشتركة فى إفريقيا بنهاية 2021، وبأيد واستثمارات مصرية

تحالف تنزانيا

واجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مؤخرًا مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والمهندس شريف إسماعيل مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية، والدكتور محمد معيط وزير المالية، والدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن الاجتماع تناول عرض الموقف التنفيذى الخاص بإنشاء سد «جوليوس نيريري» لتوليد الطاقة الكهربائية فى تنزانيا، بواسطة تحالف الشركات المصرية وبإشراف الحكومة المصرية.

وقد أكد الرئيس على الدعم الكامل لمراحل تنفيذ المشروع، لضمان تحقيق أفضل مستويات الأداء وفقاً لأعلى المعايير الإنشائية العالمية، بحيث يصبح هذا السد نموذجاً رائداً ورمزاً للتعاون والبناء والصداقة بين مصر وتنزانيا وكافة الدول الإفريقية الشقيقة، موجهاً بقيام كبار المسئولين المعنيين فى الحكومة بزيارات ميدانية دورية لموقع إنشاء السد لمتابعة سير الأعمال والموقف التنفيذى والتنسيق مع المسئولين فى تنزانيا.

وقد شهد الاجتماع استعراض المخطط العام للمشروع والأعمال الجارى تنفيذها بسد «جوليوس نيريري»، والذى يهدف إلى توليد الطاقة الكهرومائية، فضلاً عن التحكم فى الفيضان لحماية البيئة المحيطة من مخاطر السيول والمستنقعات، إلى جانب تخزين حوالى ٣٤ مليار متر مكعب من المياه فى بحيرة مستحدثة بما يضمن توافر المياه بشكل دائم لأغراض الزراعة والصيد والحفاظ على الحياة البرية المحيطة فى أكبر محمية طبيعية فى إفريقيا.

الرأي

من يعيد لنا مجتمعنا؟!

قالت لى السيدة الثلاثينية التى أصرت على الطلاق، ثم شعرت بتسرعها الذى وصل إلى حد الندم، وأن إصرارها على ألا تجمع شمل أسرتها وتعاود رأب الصدع الذى أصاب أسرتها، أنه بسبب ما تقرأه على مجموعات «الجروبات» الخاصة بالسيدات، ممن مررن بتجربة العودة بعد الطلاق ولاقين الأهوال من أزواجهن، وبالتالى، هى تخاف المرور بمثل هذه التجربة القاسية! وهو كلام مرعب – فى رأيى – فهذا يعنى أن تأثير هذه الجروبات أقوى من تأثير المشكلات التى ستواجه الأبناء، وأقوى من عقل الآباء والأمهات، وأقوى حتى من المصلحة الشخصية والاجتماعية!.

الحقيقة أن هذه السيدة لم تكن هى فقط – ممن أعرفهن – التى تلجأ لمثل هذه الجروبات، لكن هناك كثيرات يلجأن بمشاكلهن وتجاربهن لمواقع التواصل الاجتماعى، وهذه ظاهرة خطيرة، أولا، لأن هذا يعنى أن هذه الفتاة أو السيدة لا تملك فى حياتها من الصديقات أو القريبات أو راجحات العقل من تصلح للاسترشاد برأيها، إما لقلة الخبرة أو قلة الثقة. وفرق كبير بين طرح المشكلة على من يعرفنا وبين من لا يعرفنا!

ثانيا، لأن كل واحدة على هذه المجموعات تقدم مشورتها حسب خبرتها وتجربتها هى، وغالبا ما تعرض من طرف واحد فقط، هو طرف الزوجة أو الخطيبة، بينما لكل قصة أوجه كثيرة.

ثالثا، إننى لاحظت تحاملا شديدا على الزوج، وتحريضا واضحا، يغيب فيه كثيرا صوت العقل، ناهيك عما تحمل الآراء فى كثير من الأحيان من سخرية شديدة وسطحية أشد!

المشكلة الحقيقية الآن هى هذا الشلال الهادر من حالات الطلاق، ومن ناحية أخرى أصبح الكثير من الشباب والشابات يتملكهم الخوف من فكرة الزواج والفشل، والبعض الآخر يستسخف فكرة الزواج من الأصل. أما الباقون فصعوبة الحياة وارتفاع تكاليف الزواج تعرقل خطواتهم! وما بين هؤلاء وهؤلاء نجد أن مجتمعنا أمام أزمة شديدة الخطورة!

فالأسرة غاب دورها وتخلت عنه منذ زمن بعيد، والمجتمع تتطور أفكاره وتتشبه بالغرب بلا وعى أو تفكير، والإعلام لا يدرك خطورة ما نحن مقبلون عليه من انهيار للأسرة التى هى وحدة بناء المجتمع، وأصبح التمادى فى الحرية الشخصية بما يصل إلى حد الأنانية الشديدة التى تؤثر على الأسرة، وبالتالى على المجتمع هى السمة الغالبة!

إذن الأمر جد خطير، ويحتاج لوقفة جادة من الجميع تعيد للأسرة استقرارها وأهميتها، وتعيد للعائلة مسئوليتها، وتعيد للمجتمع المصرى رونقة وجماله الذى يميزه عن كل الدنيا!

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com

بالحقائق والأرقام

النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية تحقق إنجازات غير مسبوقة

شركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية (سيمادكو) هى واحدة من أهم القلاع الصناعية الكبرى التى تتبع الشركة القابضة للصناعات الكيماوية التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام

استطاعت شركة النصر للأسمدة تحقيق إنجازات غير مسبوقة خلال السنوات القليلة الماضية بفضل جهود أبنائها المخلصين من فنيين وعمال ومهندسين وإداريين وبفضل التحديث والتطوير المستمر من جانب إدارة الشركة برئاسة المهندس/ حمدى جابر رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وخلال السطور التالية نستعرض لكم أهم هذه الإنجازات.


المهندس حمدى جابر رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

كتب- أشرف أبو بكر

- **جهود خلاقة للنهوض بمنظومة العمل**
- **تطوير وحدات وخطوط الشركة ودعمها بالتكنولوجيا الحديثة**
- **إنشاء وتشغيل مصنع جديد لإنتاج الأمونيا بطاقة إنتاجية 1600 طن يومياً**

أهم الإنجازات

*تنفيذ برنامج لتأهيل المصانع والوصول بأقصى أحمال تقترب من الطاقات التصميمية:

– تأهيل مصنع إنتاج حامض الكبريتيك

– تأهيل مصنع إنتاج سلفات النشادر ٢٠,٦٪ آزوت

– تأهيل وحدة الأمونيا ٤٠٠طن/يوم

– تأهيل الغلاية رقم (١) بطاقة ٥٠ طنًا وكذلك تأهيل وحدة معالجة مياه الغلايات

– تأهيل وحدة حامض النيتريك (كريزلوار) بعد أن توقفت الوحدة تمامًا عن العمل

– عمرة بمحرك ضاغط هواء العمليات (كاميرون) الذى توقف وتسبب فى توقف قسم الأمونيا، وتم لف الموتور ومعالجة التشوهات فى الجسم (بشركة بيراف للأعمال الهندسية وكيل شركة سيمنز) والذى أعاد قسم الأمونيا إلى العمل

– مشروع الرصد الذاتى للانبعاثات والربط على الشبكة القومية للجمهورية وذلك بتكلفة إجمالية ٢٨ مليون جنيه مصرى

– تركيب الترس الكبير الخاص بالمحبب (F D G) بقسم إنتاج نترات النشادر ٣٣,٥٪ آزوت، الذى كان متهالكًا تمامًا وينذر بتوقف الوحدة، وعمل الصيانة اللازمة بالقاعدة الخرسانية للمحبب والتشغيل الآمن للقسم

– تغذية المصانع بمغذى كهرباء رابع ليكون هناك أكثر من مصدر كهربى من الخارج، وذلك لرفع الأحمال وحماية المعدات والمصانع من خطر التوقف المفاجئ، وزيادة القدرة المغذية للمصانع من ١٦,٥ميجاوات إلى ١٩,٥ ميجاوات

–إضافة مركب أكسيد الماغنسيوم لمنتج نترات النشادر ٣٣,٥٪ آزوت عن طريق إصلاح الوحدة المتوقفة منذ بداية التشغيل وإدخالها الخدمة، الأمر الذى على أثره تم القضاء على مشكلة تحلل المنتج أثناء التخزين

– إنتاج منتج جديد وهو كالسيوم أمونيوم نيرات (C A N) معزز بالماغنسيوم، ونسبة النيتروجين به ٢٧,٥٪ وهى نسبة آمنة للتصدير

– إنشاء وتشغيل محطة شحن جديدة بقسم الأمونيا لسرعة تعبئة السيارات الخاصة بالتصدير

– تجدد محطة شحن حامض الكبريتيك: لسرعة التعبئة للحامض المصدر للخارج

–حصول شركة النصر للأسمدة على شهادة الجودة فى معايير المواصفة الدولية ISO 9001- 2015 وجار تأهيل الشركة للحصول على المواصفة القياسية فى نظام إدارة السلامة والصحة المهنية ISO 45001- 2018.

مشروعات جارٍ الانتهاء منها:

–تأهيل وترميم مبنى الجزء الجاف ومبنى الطاحونة بوحدة نترات الأمونيا: تم البدء فى أعمال التأهيل عن طريق مقاول متخصص فى أعمال الترميم بقيمة إجمالية (حوالى عشرة ملايين جنيه مصرى – شاملًا القيمة المضافة)

– توربينة مولد قسم الأمونيا: تم توريد التوربينة الجديدة الخاصة بقسم الأمونيا من شركة سيمنز ووصولها إلى المصانع بنحو (٢٤ مليون جنيه مصرى) وجار تركيبها بطاقة تصميمية ١٣,٢ ميجاوات / ساعة، وتم تأهيل المولد الخاص بها لزيادة كفاءته بما يتناسب مع عمل التوربينة وفى انتظار استقدام الخبراء فى منتصف شهر إبريل لتأخرهم بسبب جائحة كورونا.

– تأهيل الغلاية (رقم ٢): بطاقة ٥٠ طن/ساعة بحجم استثمارات بلغت حوالى (١٠ ملايين جنيه)

– مشروع معالجة مياه الصرف الصناعى (EPAP3) لإعادة استخدام المياه فى تغذية أبراج التبريد ومياه الغلايات الخاصة بالوحدات الإنتاجية، علمًا بأن هذا المشروع سيوفر ٧٥٪ من المياه المستخدمة من ترعة الإسماعيلية بتكلفة استثمارية إجمالية ١٩٣ مليون جنيه

الاتفاق بين شركة النصر للأسمدة وشركة بنشمارك باورانترناشونال:

فى ضوء الاستفادة من الأصول غير المستغلة، وتحديث وتطوير الشركة ودعمها بالتكنولوجيا الحديثة والاستعانة بخبرات القطاع الخاص، تم الاتفاق بين شركة النصر للأسمدة وشركة بنشمارك باورانترناشونال بالتعاون بين الطرفين لإنشاء وتشغيل مصنع جديد لإنتاج الأمونيا بطاقة إنتاجية ١٦٠٠ طن يوميًا فى المرحلة الأولى يتم مضاعفتها بالانتهاء من المرحلة الثانية، وذلك بتكلفة تقديرية نحو (٦٠٠ مليون دولار)، وحصول شركة النصر للأسمدة على نسبة لا تتجاوز ٢٥٪ من الأمونيا المنتجة للشركة بأسعار يتم حسابها على أساس سعر السوق وفق معادلة سعرية يتفق عليها الطرفان.

تمنح شركة النصر لشركة المشروع قطعة أرض غير مستغلة بمساحة حوالى ٤٦٠ ألف متر مربع وتقع بنطاق مجمع مصانع الشركة بمنطقة عتاقة بمحافظة السويس لإقامة المصنع عليها وذلك بنظام حق الانتفاع لمدة ٥٠ عامًا، وتشارك شركة النصر بنسبة عينية ومالية حدها الأقصى ١٠٪.



صرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، السفير أحمد حافظ، بأن وزير الخارجية سامح شكري حمل رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى شقيقه الرئيس قيس سعيد رئيس الجمهورية التونسية.

ونقل الوزير شكري، خلال لقائه مع الرئيس قيس سعيد، تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الرئيس التونسي، مُعربًا عن تضامن مصر ودعمها له في جهوده الرامية للاستجابة للتطلعات المشروعة للشعب التونسي الشقيق في الاستقرار والنماء، على نحو يصون مؤسسات الدولة الوطنية، ويحفظ مقدرات شعبها وإرادته الحرة.

حسام أبو العلا

مصر تدعم خيارات الشعب التونسي لعبور المرحلة الحالية

جدَّد الوزير شكري، خلال اللقاء، ثقة مصر فى قدرة القيادة التونسية على تجاوز الظروف الدقيقة الحالية، وفيما تتخذه من إجراءات تُمكن مؤسسات الدولة من الاستجابة الناجزة لمختلف التحديات الاقتصادية والسياسية والصحية.

وقالت الرئاسة التونسية فى بيان لها إن هذا اللقاء فرصة جدّد خلالها الرئيس قيس سعيد الشكر لمصر، قيادة وشعبا، على الوقفة التضامنية النبيلة مع تونس فى مواجهة جائحة كوفيد-١٩، والتي ترجمت الشعور المشترك بقيم الأخوة والتعاضد والتآزر.

كما أكّد رئيس تونس على حرصه الثابت على مواصلة تدعيم علاقات التنسيق والتعاون القائمة بين البلدين، مشدّدا على أن أمن مصر واستقرارها من أمن واستقرار تونس.

كان المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السفير أحمد حافظ أشار إلى أن مصر تتابع باهتمام تطورات الأحداث فى الجمهورية التونسية، وتعرب عن تضامنها الكامل مع الشعب التونسي الشقيق وتطلعاته المشروعة، وتثق فى حكمة وقدرة الرئاسة التونسية على العبور بالبلاد من هذه الأزمة فى أقرب وقت.

كما أكد المتحدث الرسمي، فى هذا السياق، على ضرورة تجنب التصعيد والامتناع عن العنف ضد مؤسسات الدولة بما يحفظ مصالح الشعب التونسي الشقيق وأمنه ومقدراته، مشيداً بدور المؤسسات الوطنية للدولة التونسية فى حفظ أمن واستقرار البلاد، ومعرباً عن تطلعه لتجاوز الأشقاء التونسيين لكافة التحديات والانطلاق نحو بناء مستقبل أفضل.

واتخذ الرئيس التونسي قيس سعيد عدة قرارات، تضمنت إقالة رئيس الحكومة هشام المشيشي، وتجميد عمل البرلمان، إضافة لإقالة كل من وزيري الدفاع والداخلية، متبعا تلك القرارات بفرض حالة الطوارئ والتي تضمنت حظرا للتجوال بشتى أنحاء البلاد.

مطالب بوضع «النهضة الإخوانية» على لائحة الإرهاب

تتواصل الدعوات داخل المجتمع التونسي لتفكيك حركة النهضة الإخوانية ووضعها وقياداتها وعلى رأسهم مؤسسها ورئيس البرلمان المجمد راشد الغنوشي على لائحة الإرهاب، كما تشهد الحركة انشقاقات من الداخل ويطالب الشباب بالتضحية بالغنوشي والاعتراف بالتقصير من أجل إنقاذ الحركة من الخروج تماما من المشهد السياسي وتفكيكها.

كما تواجه النهضة اتهامات أخرى تتعلق بملفات تسفير الشباب التونسي إلى بؤر الإرهاب فى ليبيا وسوريا بين عامي ٢٠١١ و٢٠١٣.

وطالبت عبير موسي، رئيسة الحزب الدستوري الحر، الرئيس قيس سعيد، بفتح هذه الملفات الخاصة بأمن الدولة وتسفير الشباب إلى بؤر الإرهاب واغتيال المعارضين وعناصر الجيش والقوات الأمنية.

ودعت موسي، إلى غلق مقر الجمعيات الأهلية المشبوهة فى تونس والتي يتم عن طريقها تبييض أموال الجهات الداعمة للإرهاب وتجفيف منابع تمويلها.



السفير أحمد حافظ

اتهامات بالإرهاب والفساد تلاحق قيادات إخوان تونس

ورأت السياسية التونسية أن الرئيس مطالب بالإعلان عن خارطة طريق للمسار السياسي والدستوري للدولة التونسية بلا إخوان أو حلفائهم.

ووجهت النائبة التونسية حديثها للرئيس قائلة: ننتظر إحالة ملفات أمن الدولة وتغلغل الإرهاب إلى القضاء، لنرى أحكاما رادعة وتحميل مسئوليات واضحة، ولديك كل الصلاحيات التي تمكنك من ذلك»

ووفق تقديرات مختلفة، تم تسفير آلاف الشباب التونسيين للقتال فى سوريا، بعضهم عن طريق ليبيا قبل السيطرة النسبية للجيش الليبي على البلاد. وتتورط فى تسفير الشباب إلى بؤر الارهاب، مئات الجمعيات الدينية بتونس والمرتبطة بالنهضة، وتم حل عشرات منها، بعد ثبوت علاقتها بأعمال إرهابية وإرهابيين.

الدور الأبرز فى كشف علاقة راشد الغنوشي زعيم النهضة بملف تسفير الشباب، كان لهيئة الدفاع عن المعارضين شكري بلعيد ومحمد البراهمي، ما دعا إدارة مكافحة الإرهاب بتونس لاستدعائه والتحقيق معه عام ٢٠١٩، فى قضية اغتيال الزعيمين اليساريين، ووجهت له اتهامات بالمساهمة فى تسفير ٣ آلاف شاب للقتال فى سوريا والعراق بشكل خاص.

وفى خطوة سبقت القرارات الرئاسية الأخيرة بشهور، وجه رئيس تونس ضربة موجعة للإخوان فى أبريل الماضي، عندما أعلن نفسه القائد الأعلى للقوات المسلحة العسكرية والأمنية، بما يمكنه من الإشراف على كل الأجهزة المسلحة.

وقال قيس سعيد فى خطاب بحضور زعيم النهضة راشد الغنوشي ورئيس الحكومة المدعوم إخوانيا: «القوات المسلحة يجب أن تكون فى خدمة الشعب.. والنص الدستوري واضح ومن لم يتضح له سنة ٢٠١٤ فليكن له واضحا من اليوم».

تفكيك النهضة وانشقاقات داخل الحركة والشباب يضحون بالغنوشي

الإنقلاب على الغنوشي

وتشهد النهضة انقلابا على الغنوشي وقالت القيادية والنائبة بالبرلمان عن الحركة «يمينة الزغلامي» إن مواقف زعيم الحزب راشد الغنوشي، التي تلت قرارات الرئيس قيس سعيّد، تهدّد السلم الاجتماعي فى تونس، وذلك بالتزامن مع تزايد المطالب داخل حركة النهضة الداعية لانسحاب الغنوشي نهائيا من الحياة السياسية، من أجل تخفيف الضغط على الحزب.

واعتبرت الزغلامي التي كانت إلى وقت قريب من أهم المساندين والمدافعين عن الغنوشي، أنها لا توافق ما جاء فى تصريحات الغنوشي التي توعد فيها بتحريك الشارع وتأجيج العنف الفوضى وإعادة الإرهاب إلى تونس، فى صورة عدم تراجع الرئيس قيس سعيد عن قراراته، وقالت إنها تهدد السلم الاجتماعي فى تونس.

واشنطن: الوجود العسكرى فى العراق لم يعد ضروريًا



ويندى شيرمان

قالت ويندى شيرمان، نائبة وزير الخارجية الأمريكى، إن إدارة الرئيس جو بايدن تدعم إلغاء قانون تفويض الحرب فى العراق، مشيرة إلى أن القرار سيكون له أثر ضئيل على العمليات العسكرية فى العراق، بحسب «الشرق بلومبرج».

وأضافت شيرمان أن «الوجود العسكرى لم يعد ضروريا لحماية الشعب الأمريكى من التهديدات الإرهابية، والرد على الهجمات على أفرادنا أو منشآتنا فى الخارج، لضمان سلامة وأمن شعبنا، أو للحفاظ على علاقاتنا القوية مع العراق والشركاء الإقليميين الآخرين».

من جهته قال السفير الأمريكي لدى بغداد ماثيو تولر، أن العلاقة مع العراق لن تتأثر بتغيير الإدارات فى البيت الأبيض، مشيرا إلى أهمية استمرار دعم العراق.

وذكرت الوكالة الوطنية العراقية للأنباء «نينا» أن ذلك جاء خلال مشاركة السفير الأمريكي ضمن سلسلة الجلسات الحوارية الاستراتيجية الدورية، التي عقدتها مستشارية الأمن القومي العراقي وبحضور مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي.

وقدم السفير الأمريكي، خلال الجلسة الحوارية، إيجازا عن طبيعة العلاقة الاستراتيجية بين العراق وأمريكا، والمستجدات التي حدثت فى ظل إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، مؤكدا أهمية تطوير العلاقة مع العراق والاهتمام به، لأهميته الاستراتيجية فى الشرق الأوسط.

وأوضح تولر، أن الدعم الذي ستقدمه واشنطن للعراق، سيكون من خلال تخصيص الأموال لدعم الإعمار والاستقرار فى المناطق المحررة، مشيرا إلى أن الدعم الأمني سيكون لتمكين كافة القوات الأمنية العراقية من أداء مهامها فى مكافحة الإرهاب والتحديات الأمنية.

من جانبه، أكد مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي أهمية الاستفادة وتفعيل اتفاقية الإطار الاستراتيجي، لتطوير القطاع الصحي والتعليمي والطاقة، موضحا أن ما شهدته الجولة الرابعة من الحوار مع واشنطن كان إيجابيا ويصب فى مصلحة العراق وشعبه.

السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «مؤسس النهضة العُمانية المتجددة»

«المواطن» .. أساس النهضة العُمانية «الحديثة والمتجددة»

تعديلات على «تعريفة» الكهرباء لخدمة المواطنين .. وتعظيم استخدام «الطاقة الخضراء» مستقبلا

على مدار التاريخ، كرست سلطنة عُمان كل اهتمامها بالمواطن باعتباره صانع التنمية وباني النهضة، وذلك انطلاقاً من استراتيجيتها الثابتة على مر العصور «بناء البشر قبل الحجر» .. ومنذ انطلاق عُمان الحديثة عام ١٩٧٠م على يد المغفور لـه السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه، أصبح «بناء الإنسان» هو جوهر النهضة العُمانية الحديثة على مر سنواتها .. ومع تولي السلطان هيثم بن طارق مقاليد الحكم في ١١ يناير ٢٠٢٠م وانطلاق عهد النهضة العُمانية المتجددة، أولى بناء المواطن اهتماماً كبيراً باعتباره أهم ركائز التنمية، وقال في خطابه التاريخي في ٢٣ فبراير ٢٠٢٠م : «إن شراكة المواطنين في صناعة حاضر البلاد ومستقبلها دعامة أساسية من دعامات العمل الوطني».

الثروة الحقيقية

ويضع السلطان هيثم بن طارق نصب عينيه دائماً، المواطن العُماني وتلبية احتياجاته وتنمية فكره وتطوير أداءه، ويوجه كافة المسئولين العُمانيين دوما بتكثيف لقاءاتهم مع المواطنين باعتبارهم الركن الأساسي في عمليات التنمية بكل أشكالها، كما أن المبادرات والخطط المتلاحقة التي يوجه بها سلطان عُمان تهدف بالأساس لتحقيق العيش الكريم للمواطنين، وهذا ينبع من منطلق أن الإنسان العُماني هو الغاية من تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة، وتحقيق التنمية يتطلب الاهتمام ببناء المواطن باعتباره الثروة الحقيقية.

ومع انطلاق الرؤية المستقبلية للسلطنة «عُمان ٢٠٤٠» مطلع عام ٢٠٢١م الجاري، والتي ستضع عُمان في مصاف الدول العالمية المتقدمة بعد عشرين عاماً، فإن المحور الأول والهدف الرئيسي لهذه الرؤية هو: «مجتمع إنسانه مُبدع» معتز بهويته مبتكر ومنافس عالمياً ينعم بحياة كريمة ورفاه مستدام .. ويرتكز هذا المحور على تطوير الكفاءات والقدرات الوطنية التي تهدف إلى بناء قدرات المواطنين وإعدادهم بقدر عال من الكفاءة العلمية والعملية وتسليحهم بالقوة والإرادة لبناء مجتمع مزدهر قادر على مواجهة التحديات والمتغيرات العالمية، وخاصة فيما يتعلق بتهيئتهم واكسابهم المهارات المطلوبة للمستقبل في ظل التطور التقني الهائل في مختلف مناحي الحياة.

الكثير من الترحيب

ومنذ أيام قليلة مضت، استقبل الجميع في سلطنة عُمان نتائج المراجعة التي قامت بها هيئة تنظيم الخدمات العامة العُمانية حول تعرفة الكهرباء، بالكثير من الترحيب، ولم يكن ذلك الترحيب مرده إعادة هيكلة التعرفة وتعديل الشرائح فقط، ولكن لأن هناك مراجعة للقرارات ودراسة مدى تأثيرها على الحياة الاجتماعية للمواطنين، وهذا في حد ذاته مهم جداً ومطمئن ويعطي المواطنين الكثير من الثقة في أن استراتيجية التوازن المالي التي تسير عليها الدولة قابلة للمراجعة متى ما كان تأثيرها بالغا على حياة الناس وعلى القطاعات الحيوية مثل قطاع الكهرباء والماء.

وما قاله الدكتور منصور بن طالب الهنائي رئيس هيئة تنظيم الخدمات العامة، في المؤتمر الصحفي الذي عقده الأسبوع الماضي بوزارة الإعلام العُمانية، مهم جداً وخاصة تأكيده أن «الهيئة تتابع بشكل دوري أداء الشركات المرخصة عبر آليات لمراقبة الأداء تتمثل في تقليل الفاقد وتعزيز أمن الشبكات ومؤشرات خدمات المشتركين وكفاءة الاستثمار في الشبكات، والشركات تخضع لرقابة قوية من قبل الهيئة»، وهذا تأكيد يهم المواطنين أن الشركات التي تقدم خدمة الكهرباء تخضع لمتابعة مستمرة وقوية على أدائها، والمتابعة والرقابة أكثر ما يبحث عنه المواطن خاصة في المؤسسات التي تقدم خدمات مباشرة له.

الخطوة الصحيحة

وفعلياً فعلت هيئة تنظيم الخدمات العامة العُمانية الخطوة الصحيحة، حينما خصصت تعرفة خاصة ومخفضة للكهرباء خلال فصل الصيف لأن استهلاك الناس فيها أكبر، وهذا مفهوم جدا ومبرر في ظل ارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير خلال هذه المرحلة.

كما أن توسيع مساحة كل شريحة من الشرائح التي تحسب وفقها تعرفة الكهرباء كانت خطوة مهمة هي الأخرى وفي صالح المواطن وتخفف عنه الكثير من الأعباء، إضافة إلى قرار منع قطع الكهرباء عن المنازل خلال فصل الصيف.

ورغم كل هذه المميزات والجهود التي تبذل من قبل الدولة لتوفير الكهرباء وتقديم دعم لذوي الدخل المحدود، إلا أن الخيار الأفضل للمستقبل هو التحول الى توليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية، ومناخ السلطنة مناسب جداً لإنتاج الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح، وعلى جهات الاختصاص البدء عملياً في التحول لهذه الطاقة الخضراء ولأسباب كثيرة لم تعد خافية على العالم أجمع ليس أولها تأثير ذلك في احترار الكرة الأرضية وليس آخرها الفيضانات الاستثنائية التي تحدث في العالم خلال السنوات الأخيرة.



مرشحة بقوة لاستقبال العناصر الهاربة..

أفغانستان.. ملجأ شباب الإخوان

أصبحت الأراضى الأفغانية مفرخة لعناصر متطرفة جديدة، وملعبا لشن العمليات الإرهابية وحروبا بالوكالة سواء على دول الجوار الأفغانى أو على دول بعينها فى مرمى التنظيمات مثل مصر وسوريا وليبيا، وغيرها فى الشرق الأوسط وفى الغرب الأوروبى. القوات الأمريكية وحلفاؤها نجحت فى الخروج الآمن من المستنقع الأفغانى، من خلال اتفاق مع حركة طالبان يمنح القوات ممرات آمنة للانسحاب وفى المقابل ظفرت طالبان أفغانستان بالمعدات الأمريكية وبمباركة واشنطن مقابل هذه الصفقة. ومعروف أن أى انسحاب سريع لا يمكن أن يترك دولة سليمة كما أن تكلفة سحب المعدات أكبر بكثير من تكلفة تركها على الأرض ولذلك ظفرت حركة طالبان بالغنيمة. وباتت الحركة أقوى بكثير من الحكومة المركزية بفضل ما ترك لها من مخزون حربى متطور من الأسلحة.

محمد وديع

تشكل معادلة الوضع الحالى فى أفغانستان خطورة بالغة على منطقة الشرق الأوسط بعد ترشيح اسمها من قبل قادة التنظيم كأرض لإيواء العناصر الهاربة عقب الخروج من تركيا، بعد تأكيدات بحماية ورعاية حركة طالبان وكذلك التقارب الأيديولوجى مع جماعة الإخوان المسلمين، على الرغم من التنافس بين طالبان وإخوان أفغانستان.

ورجحت مصادر أن الجماعة المحظورة ستجد كل الشروط التى تحتاجها لتزدهر وتجدد عافيتها فى أفغانستان ومن ثم شن هجمات أو تمويل عمليات وحملات دعائية ضد مصر ودول المنطقة، حيث يمتلك الأفغان الإخوان عدة قنوات فضائية وكذلك الجمعية الأفغانية للإصلاح والتنمية الاجتماعية.

وأشارت المصادر إلى أن الصلة بين جماعة الإخوان، والأفغان بدأت منذ عهد مؤسس التنظيم حسن البنا، ومدنها الآن مرشحة بقوة أن تكون أرض المهجر للعناصر الهاربة من مصر وبقية الدول العربية.

وقالت المصادر إن إبراهيم منير، القائم بأعمال المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين والأمين العام للتنظيم الدولى للجماعة، رحب بالفكرة– هروب الإخوان لأفغانستان– وطلب عقد مشاورات مع قادة التنظيم ومسؤولى طالبان والحكومة التركية.

ومنذ جهود الإغاثة الإنسانية فى أعقاب الغزو السوفيتى وسفر عبد المنعم أبو الفتوح وغيره تجددت أواصر العلاقات بين إخوان مصر وإخوان أفغانستان، وأصبحت الأراضى الأفغانية بمثابة قاعدة جديدة لشن الهجمات على مصر، ومنحت قبلة الحياة للتنظيم المحظور، وكلنا يتذكر تنظيم العائدون من أفغانستان وقضيتهم فى ١٩٩٣ واستهدافهم لشخصيات ومنشآت حيوية داخل مصر.

مؤتمر دولى

وخلال مؤتمر «وسط وجنوب آسيا: التواصل الإقليمي.. التحديات والفرص» والذى عقد بالعاصمة الأوزبكية طشقند، الشهر الماضي، أكد رئيس أوزبكستان شوكت ميرضيائيف على أن أفغانستان تمر بنقطة تحول فى تاريخها الحديث، مشيرا إلى أنه على ثقة من أن الشعب الأفغانى الحكيم سيبدى استعداده لتقديم تنازلات من أجل تحقيق توافق وطنى ومن خلال الدعم الشامل من المجتمع الدولى لتسوية سياسية للصراع باسم السلام الذى طال انتظاره على الأراضى الأفغانية له أهمية أساسية وهذا سيفتح آفاقا جديدة لإدماج أفغانستان فى العمليات الإقليمية.

تركيا وإيران

ماذا يمكن أن تحقق تركيا من مكاسب من الوضع الأمنى السيء فى أفغانستان؟ سؤال ملح ظهر عقب العرض التركى بتأمين مطار كابول وجاء الرد لأن تركيا يمكنها أن تقوم بدفع موجات جديدة من المهاجرين الأفغان تجاه أوروبا بغرض ابتزاز الحكومات الغربية.

كما تستمر أنقرة فى دعم الجماعات الإرهابية التابعة لها لتوفير عناصر داعشية فى سوريا أو ليبيا من خلال لواء «خراسان» فرع داعش فى أفغانستان.

ولا يغيب عنا أن تركيا عميل للولايات المتحدة فى أكثر من منطقة ودعمت إعلان الخلافة الداعشية فى سوريا وساهمت فى أكبر انتشار لعناصر القاعدة فى العالم والآن تحاول تركيا توفير ملاذ آمن لعناصر تنظيم الإخوان فى أفغانستان.

وبالنسبة لإيران فهى تريد أن تحصل على ورقة ضغط جديدة تضاف لأوراق طهران فى المنطقة وهى نفس الفرصة التى منحت لها فى العراق. كما ترغب فى الحصول على مكاسب سياسية للأقلية الشيعية فى أفغانستان.

خروج مفاجئ

الهدف الواضح للجميع من خروج الولايات المتحدة من أفغانستان هو ضرب المصالح الصينية والباكستانية بحرب بالوكالة عن طريق طالبان وغيرها من الجماعات السلفية الأخرى دون مواجهة مباشرة، خاصة بعد التقارب الصينى مع الحكومة الأفغانية، حيث يمر الممر الصينى الباكستانى «سى بى إى سى»، وهو المشروع الرئيسى لمبادرة الحزام والطريق ويشمل بناء طرق سريعة وسكك حديدية وخطوط أنابيب للطاقة.

الجماعات الإرهابية ستمنع الصين من الوصول للطرق الرئيسية فى آسيا.. طالبان نفسها استدعت الجهاديين من الخارج لمساندتها فى مهمتها من خلال عشرة آلاف مقاتل من «جيش محمد».

وتم إعادة تشكيل وتمركز الميليشيات داخل أفغانستان بالتزامن مع الانسحاب الأمريكي، وسيطرت طالبان على المعابر على الحدود بحجم تجارة ٢٫٨ مليار دولار بما يعنى خسارة مالية فادحة للحكومة المركزية.

بعد انسحاب القوات الأمريكية.. أفغانستان قبلة الإرهابية

كابول الوجهة القادمة للتنظيم المحظور وأرض المهجر الجديدة حسب أدبيات الجماعة

تركيا تحاول توفير ملاذ آمن لعناصر تنظيم الإخوان فى أفغانستان

إشراف: داليا كامل



انفجارات فى العاصمة الأفغانية كابول.. هجوم يستهدف منزل وزير الدفاع الأفغانى.. حركة طالبان تواصل هجماتها للسيطرة على عدة مدن أفغانية.. الناتو يرسل إمدادات ولوازم طبية للقوات الأفغانية .. ربما تعطى هذه العناوين التى تصدرت وسائل الإعلام العالمية خلال الأيام الماضية فى سياق متابعتها للوضع فى أفغانستان.. صورة واضحة للوضع على الأرض فى هذا البلد المنكوب، حيث تواصل طالبان الهجمات التى تنفذها فى العديد من المناطق، بهدف الاستيلاء على عدد من العواصم والمدن الكبرى فى أقاليم أفغانستان، وتوسيع رقعة سيطرتها على الأرض.

روضة فؤاد

بعد «عودة» طالبان و«عجز» الحكومة والانسحاب الأمريكي

«شبح التسعينيات» يلوح فى أفغانستان !

مع قرب انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان، حيث تخطط الإدارة الأمريكية للإعلان عن انتهاء مهمة قواتها تزامنًا مع الذكرى العشرين لهجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، تعود طالبان بشكل أقوى فى ٢٠٢١، وقد حمّل الرئيس الأفغانى «أشرف غنى» الأمريكيين مسئولية تدهور الأمن فى بلاده، قائلا: «السبب وراء الوضع الراهن هو أن القرار الأمريكى بالانسحاب كان مفاجئًا»، وأوضح أنه قد نبه الإدارة الأمريكية بأن الانسحاب «ستكون له عواقب».

الانتقادات التى طالت الإدارة الأمريكية بسبب الانسحاب لم تأت من أفغانستان فقط، فالانتقادات جاءت من الداخل الأمريكى، حيث حذر الجنرال ديفيد بترايوس، الرئيس الأسبق للاستخبارات المركزية الأمريكية وللقيادة المركزية بالجيش الأمريكى من احتمال اندلاع حرب أهلية دموية بسبب انسحاب قوات بلاده من أفغانستان، ورأى الجنرال الذى تولى أيضا قيادة قوات التحالف فى أفغانستان، أن الولايات المتحدة كان يمكنها منع مثل هذا الاحتمال لو قررت ترك فرقة من قواتها فى البلاد.

وقال بترايوس فى مقابلة مع صحيفة التايمز البريطانية: «فى أسوأ الأحوال، يمكننا أن نرى حربا أهلية دموية ووحشية، على غرار تلك التي كانت فى التسعينيات، حين انتصرت طالبان. إذا حدث ذلك فمن المحتمل أن نرى عودة معقل القاعدة، على الرغم من أنى لا أعتقد أنه سيكون قادرا على تهديد الوطن وأوروبا فى المستقبل القريب لكن سيكون أسهل بالنسبة للقاعدة لو سيطرت طالبان»، لافتا إلى أن الولايات المتحدة بهذه الطريقة تتخلى عن القيم التي حاربت من أجلها، وتابع قائلًا «سيرى بقية العالم أننا لا ندعم الديمقراطية والقيم التي نروج لها فى جميع أنحاء العالم، حقوق الإنسان، وخاصة حقوق المرأة، والحق فى التعليم، وحرية التعبير والصحافة».

وأشار الجنرال إلى أن ملايين اللاجئين إذا سيطرت طالبان على أفغانستان، سيتوجهون إلى باكستان ودول أخرى، كما ستتقلص إضافة إلى ذلك، حريات السكان المحليين، وخاصة النساء.

ورأى المدير الأسبق للاستخبارات المركزية الأمريكية أن بلاده كان يمكن أن يكون لها موقف أقوى فى المفاوضات مع طالبان لو أظهرت التصميم والإرادة على البقاء، مضيفا: «ولكن إذا قلنا للعدو أننا سنغادر، فلماذا عليهم أن يتخلوا عن أى شىء؟، وأشار الجنرال إلى أن الولايات المتحدة بمساعدة هؤلاء العسكريين الأمريكيين، كان بإمكانها منع حرب أهلية، بينما فى الوضع الحالى ستستمر الحرب وستزداد سوءًا.

ديفيد بترايوس: ملايين اللاجئين سيتوجهون إلى باكستان ودول أخرى إذا سيطرت طالبان على أفغانستان

من جانبها، أكدت واشنطن أنها ستواصل دعم القوات الحكومية فى أفغانستان، وأكد «جون كيربى» المتحدث باسم البنتاجون أن الولايات المتحدة ستستمر بمراقبة أنشطة طالبان فى أفغانستان، مضيفا أن «الوضع الأمني لا يزال يثير القلق، وأضاف أن الولايات المتحدة تمتلك الصلاحيات والقدرات لمساعدة القوات المسلحة الأفغانية على الأرض بالضربات الجوية»، وقال: «نعترف بأننا نوجه الضربات، وسنستمر بتوجيهها من أجل دعمهم».

البنتاجون: نمتلك الصلاحيات والقدرات لمساعدة القوات المسلحة الأفغانية على الأرض بالضربات الجوية

وبعيدًا عن التصريحات، فالأمر المؤكد أن واشنطن قد غيرت خططها من السعى لبناء دولة مدنية فى أفغانستان ومنع طالبان من تولي مقاليد الحكم، ولكن اليوم تعلن أن مهمتها مقتصرة على ضمان عدم استخدام الأراضى الأفغانية لمهاجمتها أو مصالحها.

الانسحاب الأمريكى من أفغانستان أدخل المنافسين والموالين الإقليميين للولايات المتحدة على خط الأزمة المشتعلة منذ اتساع رقعة سيطرة طالبان، من خلال تعزيز نفوذها على أراضى أفغانستنان، فهناك إيران التى تجرى مباحثات رسمية مع حكومة أفغانستان وحركة طالبان على السواء، كما تعمل سرًا على تسليح قومية الهزارة الشيعية فى البلاد، استعدادا لمرحلة ما بعد الانسحاب الأمريكى، وتناولت «سكاى نيوز» فى تقرير لها نشاط فيلق القدس فى الحرس الثورى الإيرانى، لتشكيل فصائل مسلحة فى أفغانستان من أبناء أقلية الهزارة.

«سكاى نيوز» ترصد نشاط «فيلق القدس» الإيرانى لتشكيل فصائل مسلحة فى أفغانستان من أبناء أقلية الهزارة

ويتبع هؤلاء المذهب الشيعى ويتحدثون الفارسية، وسبق أن سلحتهم طهران فى الماضي إبان الحروب الطويلة التى اندلعت فى أفغانستان.

واعترفت إيران رسميا بعلاقتها بتلك الميليشيات، إذ بعد سلسلة من المواقف الرسمية التي صدرت عن الحكومة الشرعية الأفغانية بشأنها واعتبارها تدخلا إيرانيًا فى الشئون الداخلية، صرح وزير الخارجية الإيراني السابق محمد جواد ظريف قائلا إن «عددهم لا يتجاوز ٥ آلاف مقاتل، وهم جزء من مجهود مكافحة الإرهاب، ومستعدون للتعاون مع الحكومة الأفغانية».

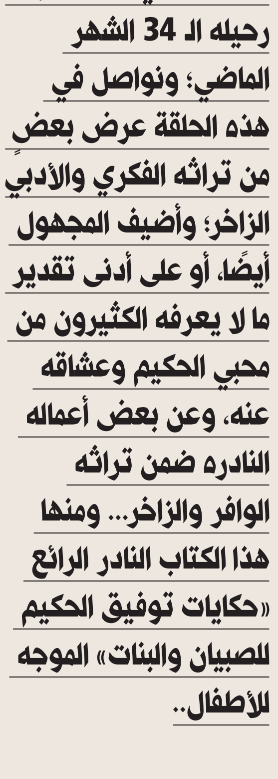
على الجانب الآخر تترقب الصين بحذر شديد، وطبقًا لتقرير صحيفة «اندبندنت» فإنه فور إعلان الولايات المتحدة انسحاب قواتها من أفغانستان، أدركت بكين أنها ستتعامل مع عودة طالبان، ومنذ ذلك الحين، تحلت بالحذر، فلم تنتقد الحركة تمامًا ولم تتبنها، ونقلت الصحيفة عن «روهان جوناراتنا» أستاذ الدراسات الأمنية فى جامعة «نانيانج» التكنولوجية، فى سنغافورة قوله «يعى الصينيون، مع تقليص حضور القوات الغربية فى جارتهم المباشرة، أفغانستان، التهديد البارز لبلدهم»، وقال إن انسحاب القوات الأمريكية والأوروبية ينشيء فراغًا أمنيًا، وما لم تُمَلأ هذه الفجوة الأمنية بسرعة، ستحصل عودة عالمية للتهديد»، مضيفًا: «على الرغم من افتقار الصين إلى القدرات للقيام بذلك، تُخطط بكين للعمل مع باكستان لتحقيق الاستقرار فى أفغانستان»، لكنه قال إن بكين تعى أيضًا التهديد الإرهابى الذى تُمثله بعض المجموعات فى باكستان والعلاقات التى تربط إسلام آباد بطالبان.

وهناك أيضًا فى المشهد الأفغانى، تركيا التى تحاول لعب دور مستقبلى بالاتفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن الأزمة التى تواجهها تتعلق برفض طالبان البقاء التركى بعد الانسحاب الأمريكى، مما يشكل أحد العوائق الرئيسية التى تواجه طموح أنقرة للعب دور مستقبلى فى البلاد.

«حكايات توفيق الحكيم» للأطفال

هدية الجدّ إلى أحفاده

... وما زلنا مع الرائد النهضوي والكاتب الكبير توفيق الحكيم (1899-1987) الذي حلت ذكرى رحيله الـ 34 الشهر الماضي؛ ونواصل في هذه الحلقة عرض بعض من تراثه الفكري والأدبيٍ الزاخر؛ وأضيف المجهول أيضًا، أو على أدنى تقدير ما لا يعرفه الكثيرون من محبي الحكيم وعشاقه عنه، وعن بعض أعماله النادره ضمن تراثه الوافر والزاخر... ومنها هذا الكتاب النادر الرائع «حكايات توفيق الحكيم للصبيان والبنات» الموجه للأطفال..





إيهاب الملاح

1

الكتابة للأطفال من أصعب المهام التى يمكن لكاتب أن يتصدى لها؛ على عكس ما يتصور الكثيرون، وفى ثقافتنا العربية ثمة نصوص ثمينة ونادرة كتبها للأطفال خصيصًا كبار الكتاب من رواد النهضة وأعلام الفكر والثقافة؛ نصوص ما زالت حتى اللحظة تحمل فضلا على قيمتها الفنية والإبداعية، قيمة تاريخية وتوثيقية؛ ذلك أنها تمثل إنجازا خاصا فى سياق الإنجاز الكلى لهذا الكاتب أو ذاك.

على سبيل المثال، ما كتبه المرحوم صلاح عبدالصبور للأطفال فى كتابه «حى بن يقظان» ورسوم مصطفى حسين، وصدر عن دار الشروق قبل سنوات طويلة، وما كتبه فؤاد حداد من معالجات ونُصوص شعرية ومسرحية نشرت ضمن أعماله الكاملة، ويدخل أيضًا فى هذا الإطار كتابات الرائع صلاح جاهين من مسرحيات وأوبريتات وأغان، ومن قبلهم جميعا ترك أحمد شوقى ديوانًا شِعريًا كاملا للأطفال أجراه كله على لسان الطير والحيوان (على غرار «حكايات لافونتين»).

من بين هذه النصوص الموجهة للأطفال بقلم واحد من أكبر كتابنا فى العصر الحديث؛ كتاب «حكايات توفيق الحكيم للصبيان والبنات» الذى أعادت دار الشروق إصدار طبعة جديدة منه فى العامين الماضيين؛ وهى طبعتها الثانية من هذا الكتاب بعد أن صدرت طبعتها الأولى منه فى عام ٢٠٠٥. كتب توفيق الحكيم حكايات للصغار (الصبيان والبنات) لا تختلف عن سردياته الرائعة للكبار (روايات وقصص ومسرحيات)، وهذه عبقرية تضاف إلى الحكيم، إذ اعتبر الأطفال أندادًا له يحتاجون أيضًا مثل الكبار أن يقرأوا قصصًا تدعو إلى التفكير والتأمل، كاسرًا بذلك ما يشاع عن قصص الأطفال من أنها حكايات «خفيفة» تناسب عقل الطفل فلا تقول شيئًا، بل إن الأهم فيها هى الرسومات لا الكلمات.

2

الطبعة الأولى.. دار المعارف

لكن تاريخ الكتاب، وتاريخ ظهوره لأول مرة يعودان إلى أبعد من ذلك التاريخ بحوالى ثمانية وعشرين عامًا؛ بالتحديد إلى العام ١٩٧٧ حينما صدرت الطبعة الأولى من الكتاب بعنوان «حكايات توفيق الحكيم» للأطفال عن دار المعارف بالقاهرة؛ وهو كتاب مصور مزدان بالرسوم واللوحات، وكان يضم القصص الثلاث التى كتبها توفيق الحكيم خصيصًا لأحفاده؛ بل زاد عليها أنه سجلها بصوته على شريط كاسيت -فى مفاجأة كبيرة جدًا- ليوزع مع الكتاب.

ولعل هذا ما دفع الحكيم إلى كتابة مقدمته المهمة للكتاب؛ كى يكشف فيها هدفه من تأليفه هذه القصص، وإلى من يتوجه بها إليه، وغايته منها.. كل ذلك بسؤال استهلالى وجهه الحكيم لنفسه: لماذا أكتب للأطفال؟

ويجيب عملاق الفكر والأدب عن السؤال قائلًا: «إن الفكرة عندى ليست أن أكتب لهم ما يخلب عقولهم، ولكن أن أجعلهم يدركون ما فى عقلي.. فلقد خاطبت بحكاياتى الكبار، وأخاطب بها اليوم الصغار.. فإذا تم ذلك فهم لنا إذن أنداد..»

وأما لماذا قرر أن يروى هذه الحكايات بصوته على شريط كاسيت (كان هذا فى العام ١٩٧٧)؛ ويخاطبهم بصوته؛ فذلك ما يوضحه الحكيم بقوله:

"المقصد عندى هو أن أتيح لهم الاحتفاظ بوثيقة أدبية تجعلهم يقولون فى القرن القادم وقد بلغوا الثلاثين (أى سنة ٢٠٠٧): نحن نحتفظ بصوت كاتب كان معروفًا فى القرن الماضي، ولو كان التسجيل مألوفا أيام شوقى وحافظ والمنفلوطى فأى قيمة كنا نخص بها هذا الكاسيت الذى يسمعنا أصواتهم وهم يلقون بأنفسهم شعرهم ونثرهم؟..". ثم يضيف: "ولقد حرصت على النطق السليم فى اللغة، فتضاف فائدة إلى فائدة».

واختتم الحكيم مقدمته التاريخية قائلًا "وكل أملى أن تنجح هذه المقاصد، وأن يحتفظ أطفال اليوم بصوتى المسجل ليعيدوا سماعه وهم كبار، وقد صرت أنا ترابًا، ويقول بعضهم لبعض: هذا صوت رجل من عصر مضى حكى لنا وأحبنا".

3

كتب توفيق الحكيم هذه المقدمة التاريخية التى احتفظت بها كل الطبعات التالية، نقلا عن الطبعة الأولى التى صدرت كما أشرنا سنة ١٩٧٧ عن دار المعارف بالقاهرة، وكان مصحوبا بشريط كاسيت؛ ولحسن الحظ والتاريخ فقد وصل إلينا هذا التسجيل، واستطاعت دار الشروق استقاذ محتواه الصوتي، وسيكون صدور وظهور هذا المحتوى الصوتى مفاجأة سارة لكل عشاق وعارفى قدر ومكانة الكاتب الكبير توفيق الحكيم.



ونظـرا لأهمية وقيمة بـل "تاريخية" هذا العمل ضمـن سـياق أعمـال رائـد الأدب الكبيـر، فقـد رصدتـه الببليوجرافيـات الموثقـة لأعمـال توفيق الحكيم التى صدرت فى حياته وبعد وفاته؛ ويمكن على سـبيل المثال لمـن أراد أن يراجع الكتاب القيم الذى أصدره الدكتور محمد حسـن الدالى بعنوان «عمـلاق الأدب ـ توفيق الحكيـم»؛ الصادر عن دار المعارف (سلسـلة اقرأ، العـدد ٥٤٥، ١٩٨٩)، وفيه واحـدة من أوفى الببليوجرافيـات المدققة لأعمال وكتب ومؤلفات الكاتب الكبير.

ففـى صفحـة ١٨٧، أثبـت مؤلف الكتـاب نصًا صـدور الطبعة الأولى من الكتاب المصور (حكايات للأطفـال) لتوفيق الحكيم، وتضمـن الكتاب ثلاث حكايـات، ويقع فى ٤٠ صفحـة! وهى الطبعة التى كُتب على ظهر غلافها التعريف التالي:

"طبعـة أنيقـة مصـورة، تضمنـت «العصفـورة والإنسـان»، و«المؤمن والشـيطان»، و«الله وسـؤال الحيـران»".. دار المعـارف، القاهرة، ١٩٧٧. وأثبت المؤلـف أيضًا، أن هذه أول مرة يـروى فيها المؤلف (يقصـد توفيق الحكيم) بصوتـه الأجش، حكايات وروايـات للأطفـال تتناسـب وقدراتهـم العقلية وأعمارهم الزمنية على شـريط "كاسيت"، فالطفل يقرأ قراءة صامتة فى الكتاب، ويسـتمع إلى صوت المؤلـف علـى الشـريط، ويتمتـع بمنظـر الصـور الأنيقة، فيكون بذلك قد اسـتعمل معظم حواسـه فى عملية التعلم!

4

الثانية.. عن هيئة الكتاب

وفـى عام ١٩٨٧، وهى السـنة التـى توفى فيها الكاتـب الكبيـر، صـدرت طبعـة ثانية عـن الهيئة المصريـة العامـة للكتاب، برسـوم الفنـان الراحل مصطفى حسين، بعنوان الحكايات الثلاث التى تم إثباتها على الغلاف الخارجى بالشكل التالي:

(حكايات توفيق الحكيم)...

– العصفور والإنسان

– المؤمن والشيطان

– الله وسؤال الحيران

يؤلفها ويرويها توفيق الحكيم

رسوم مصطفى حسين

لكن هـذه الطبعة المصورة بغلاف مقوى (جاءت فـى حوالـى ٤٠ صفحـة مـن قطع كتـب الأطفال العريـض) صـدرت دون أن تكون مصحوبـة بأى تسـجيل صوتـى أو شـريط كاسيت كمـا كان فى الطبعة الأولى.

وبذلـك يكون هذا الكتاب مـن بين كتب الراحل الكبيـر قد صـدر فى طبعتين مختلفتـين عن أكبر داريـن حكوميتين للنشـر فـى مصر سـنة ١٩٧٧، ١٩٨٧، وقبل طبعة دار الشـروق الأولى من الكتاب بحوالى ١٨ عاما كاملة!

الثالثة.. والأولى لـ الشروق

ثـم وبعـد حوالـى ٢٨ عاما من صـدور الطبعة الأولى عـن دار المعـارف، و١٨ عامـا مـن صدور الطبعـة الثانية عن الهيئة المصريـة العامة للكتاب وهمـا آنـذاك أكبـر دار نشـر حكوميتـين؛ جاءت طبعة الشـروق الأولى (والثالثة من الكتاب) برسوم وإخـراج الفنان الكبير حلمى التوني، وذلك بعد أن حصلت دار الشـروق على كامل حقوق نشر أعمال توفيق الحكيم بموجب العقد القانونى النافذ الموقع مـع ورثتـه (ويمثلهم السـيدة زينب حسـين توفيق الحكيـم) فى عـام ٢٠٠٤؛ ومن ضمن هذه الحقوق نشر كتاب (حكايات توفيق الحكيم) للأطفال.

يضـم الكتـاب ثـلاث حكايات كتبـت خصيصا للأطفـال، وتحمـل هـذه العناويـن: «العصفـور والإنسـان»، و«المؤمن والشـيطان»، و«الله وسـؤال الحيـران»، وكعادته، يحـاول فيها الحكيم أن يكتب عن طبيعة البشـر وأسـئلتهم الحائرة والوجودية بأسلوب أدبى سلس وعذب.

وجـاء فى كلمة الدار المحـررة لطبعـة الكتاب الجديـدة "إن الذين عرفوا توفيـق الحكيم (١٨٩٨ـ ١٩٨٧) فى حياته يتذكرون أنه كان شبيهًا بشخصية «شـهر زاد» فـى ألـف ليلة وليلة، فقـد كان حديثه ممتعا وخياله واسـعا وحكاياتـه اللطيفة العذبة لا تنتهـي. وكان الحكيم دائمـا يروى قصصه بطريقة تمثيلية غاية فى الجاذبية"..

5

ولطـلاب التوثيق والباحثين عـن الحقيقـة والتاريـخ؛ فـإن الكتـاب بمادته الحكائيـة وقيمته الفنيـة وقيمة كاتبه، قد اسـترعى انتباه الباحثين والمتخصصـين فـى أدب الأطفـال؛ ففضـلا عـن توثيق تاريخ الطبعات الصادرة من «حكايات توفيق الحكيـم» ومكان صدورها وتوصيفها؛ وجدنا أيضًا من استعان بالطبعة الأولى الصادرة كما أوضحنا عام ١٩٧٧ عن دار المعارف، فى قراءات ودراسـات منشـورة عن أدب الأطفال، وهـى أكثر من أن تعد أو تحصى، واسـتعانوا فيها جميعا بكتاب «حكايات توفيـق الحكيـم» للأطفـال فـى هـذه الأبحـاث والدراسـات، وذلـك قبـل صـدور طبعة الشـروق بسنوات طويلة.

على أن من أهم هذه الدراسات والقراءات التى قدمت لحكايات توفيق الحكيم للأطفال؛ الدراسـة التـى كتبهـا رائـد أدب الأطفال الكبيـر المرحوم عبدالتـواب يوسـف! وفـى هـذه الدراسـة تحليل وقراءة للحكايات الثـلاث، ولتجربة توفيق الحكيم فى العموم فى الكتابة للأطفال!

فى هـذه الدراسـة المهمة، أشـار عبـد التواب يوسـف إلـى أن مـن النواحـى شـبه المجهولة فى تجربـة توفيق الحكيـم الإبداعية، تجربـة الكتابة للطفل. وفى بحثه لتناول هـذه الناحية، رأى عبد التواب يوسـف أن توفيـق الحكيم قد اقتحم مجال أدب الأطفـال، لا كاتبًا فحسـب، بل وراويًا لما كتب (فـى إشـارة إلـى التسـجيل الصوتـى المصاحب للنسـخة الورقية من الكتاب فى طبعته الأولى عن دار المعـارف)، واعتبر عبد التواب يوسـف أن هذه تجربة فريدة غير مسبوقة.

وأشـار فى هـذا الصدد إلى ثلاثـة كتب أخرى لتوفيـق الحكيـم أصدرتها الهيئـة المصرية العامة للكتاب للأطفال فوق سـن العاشرة، ومعها شرائط كاسـيت (تسـجيلات صوتية) بصـوت الحكيم بين عامـى ١٩٧٨ و١٩٨٠، وهـي: "الأميـرة البيضاء"، و"حكايات توفيق الحكيم"، و"أهل الكهف"!

وعلـى من أراد قراءة البحـث تفصيلا، مراجعة المجلـد الضخم «توفيق الحكيـم.. حضور متجدد» الـذى أصـدره المجلس الأعلى للثقافة عام ١٩٩٨ بمناسـبة الاحتفال بمئوية توفيق الحكيم؛ وسيجد الدراسة فى موضعها من المجلد.

صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب النادر عام 1977 عن دار المعارف.. ثم صدرت طبعة أخرى منه عن الهيئة المصرية العامة للكتاب 1987

أصدرت دار الشروق طبعتها الأولى من الكتاب عام 2004.. ثم أعادت إصدار طبعة جديدة منه في العامين الماضيين

«حكايات توفيق الحكيم» كتاب مصور مزدان بالرسوم واللوحات يضم القصص الثلاث التي كتبها توفيق الحكيم خصيصًا لأحفاده.

يقول الحكيم في تقديمه للحكايات «خاطبت بحكاياتي الكبار وأخاطب بها اليوم الصغار.. فإذا تم ذلك فهم لنا إذن أنداد»



عقار «السيالة» يجدد أحزان ومخاوف الإسكندرانية

لعنة «العمارات المائلة» تطارد عروس البحر المتوسط

عقار السيالة المكون من 17 طابقا بمنطقة بحرى بالإسكندرية، والذى اضطرت المحافظة إلى إخلائه نتيجة تعرضه للميل الأسبوع الماضى وإخلاء أربعة عقارات مجاورة، فجّر قضية بالغة الأهمية بعد أن بث العقار الذعر لدى آلاف المواطنين من سكان العقارات المخالفة لشروط البناء والمهددة بالانهيار فى الإسكندرية خوفاً من تعرضهم لنفس المصير المؤلم.

وأصبحت العقارات المائلة تشكل أزمة كبيرة تصل إلى حد الكارثة التى تواجهها الإسكندرية وتزايدت الأزمة بشكل كبير فى السنوات الأخيرة وخاصة بعد 25 يناير 2011.

وإذا كان موسم الشتاء أصبح موسم انهيار العقارات القديمة العتيقة بالإسكندرية بسبب الأمطار الغزيرة، فإن مسلسل ميل العقارات والأبراج الحديثة أصبح عرضا مستمرا وغير مرتبط بالأمطار أو بغيرها من عوامل الطبيعة، ولكنه يرتبط بالضمير الغائب ومخالفات البناء وظاهرة «الكحول» التى أفرزت كوارث كبيرة فى الإسكندرية

سلوى محمود

بسمة الشحات



عقار السيالة صدر له 18 قرار إزالة وتمت إزالة الدور الـ17 فقط!

2300 مبنى بالإسكندرية معرضة للانهيار.. و134 ألف قرار إزالة لم ينفذ

حى الجمرك وحى غرب الإسكندرية من أكثر الأحياء التى تميل فيها العقارات وتنهار عقارات أخرى لأنها أكثر الأحياء التى تحوى مخالفات البناء، والكارثة كما تشير الإحصائيات وتصريحات اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية إلى أن هناك حوالى ٢٣٠٠ عقار فى الإسكندرية آيل للسقوط، بين عقار مائل وآخر يعانى من شروخ وتصدعات، وهناك ١٦٥عقارا مائلا بالفعل صدر بشأنها قرارات إزالة، فضلا عن وجود ١٣٤ ألف قرار إزالة بالإسكندرية منذ عام ٢٠١١، لم يتم تنفيذ إلا عدد قليل جدا منها.

وعقار السيالة «المائل» تبين أنه مكون من ١٨ طابقا (أرضى و١٧ دورا علويا) ويضم ٣٦ شقة وهو عقار مخالف، جرى إنشاؤه فى عام ٢٠١٦، بدون ترخيص، وتعرض لميل مفاجئ بمقدار ٢٠ سنتيمترا، وصادر له ١٨قرار إزالة لكامل العقار، ولم يتم إزالة إلا الدور الـ١٧ نظرا لوجود سكان فى باقى الطوابق.

عمارة الأزاريطة أشهر المائلين!

تعد عمارة الأزاريطة التى تعرضت للميل بشكل كامل حتى استندت على العقار المقابل لها عام ٢٠١٧ هى أشهر حالة ميل لعقار بالإسكندرية لأنها تسببت فى أزمة كبيرة وتشكلت عدة لجان هندسية لبحث إمكانية هدم العقار، والذى مال بعد الانهيار المفاجئ للعقار المجاور له والمكون من طابق أرضى وأربعة طوابق وفجأة تعرض عقار الأزاريطة للميل حتى استند على العقار المواجه له بشكل غريب ومفاجئ. واتضح أن سكان العقار حصلوا على رخصة لإنشاء طابق أرضي، ودورين علويين، إلا أنهم ارتفعوا بها حتى ١٣ طابقا، دون أن يتم معرفة المالك الحقيقى للعقار، وقد صدرت قرارات إزالة للعقار قبل ميله ولم تنفذ!!

ثم توالت حوادث ميل العقارات فى الإسكندرية، إذ شهد عام ٢٠١٨، ميل ثلاثة عقارات بمناطق « العصافرة، غبريال، كفر عشرى» بأحياء المنتزه ثان، شرق، غرب، أعلاها مكون من ١٤ طابقا. وفى عام ٢٠١٩، حدث ميل مفاجئ لثلاثة عقارات أخرى بمناطق «الساعة، الورديان، اللبان»، أحدها مكون من ١٧ طابقا، معظمها دون ترخيص انتهت بإخلاء السكان والإزالة حتى سطح الأرض.

وتجددت أزمة العقارات المائلة العام الماضى، بحدوث ميل مفاجئ بمقدار ٥٠ سم لعقار مكون من ١٢ طابقاً بمنطقة كرموز بحى غرب، ما سبب أضراراً لعدد من العقارات المجاورة. وخلال العام الماضى أيضا شهدت منطقة باكوس بالإسكندرية، حادث عقار مائل جديد.

كما شهدت محافظة الإسكندرية فى فبراير ٢٠٢١، أزمة كبرى نتيجة ميل أحد الأبراج السكنية غرب المدينة بمنطقة كوم الشقافة وكان البرج مأهولا بالسكان، وتقطن به ٨ أسر، وهو مكون من دور أرضى و٩ أدوار علوية مما استدعى إخلاء ٥ عقارات مجاورة له، قبل البدء فى إزالته.

هنا لابد أن تثار الأسئلة:

فماذا يحدث بالإسكندرية؟ وهل البناء المخالف هو السبب أم هى طبيعة التربة بأراضى الإسكندرية التى تحتاج إلى أساسات من نوع خاص؟ وإلى أين تتجه بنا هذه الكارثة؟

يجيب د. التونى محمود التونى أستاذ الهندسة الإنشائية بكلية هندسة الإسكندرية ورئيس اللجنة الهندسية التى قامت بمعاينة عقار السيالة المائل، قائلا: نريد أن نصنف المبانى التى بها مشاكل بالإسكندرية إلى مبان قديمة وهى التى تتهالك بالعمر وتكون معدلاتها طبيعية، وهناك قسم





العمارات العشوائية بالإسكندرية قنبلة موقوتة

آخر وهى المبانى الجديدة غير المدروسة ومعظم المبانى التى تشكل خطورة هى الجديدة غير المدروسة لأن القديم يتهالك بطريقة تدريجية مع الزمن ولا تشكل خطورة مفاجئة، ولكن المبانى الجديدة غير المدروسة تكمن خطورتها فى أنها تحدث لها عيوب فجائية أى يظهر ميل كبير جدا فى يوم واحد فجأة مثلما حدث فى عمارة الأزاريطة، والقسم الأول موجود بالإسكندرية ولا خطورة مفاجئة منه، أما القسم الثانى وهو العمارات المائلة فهى موجودة أيضا فى الإسكندرية والتى تم بناؤها بين عامى ٢٠١٠ و ٢٠١٥.

هذه العمارات أغلب الأساسات التى نفذت لها لا تتحمل هذه الأدوار لأن المالك قرر أن يبنى مثلا عشرة أدوار سواء برخصة أو بدون ووجد أنه كلما بنى دورا استطاع بيعه فبدأ يرتفع بالمبانى دون أن يكون الأساس قادرا على تحمل الارتفاعات، فالمشكلة هى البناء العشوائى وبدون أساسات تتحمل وبدون دراسة ولا تخطيط.

والإسكندرية من المحافظات التى عانت من كمية مخالفات كبيرة جدا فى الفترة من ٢٠١٠ إلى أن توقف البناء عام ٢٠١٥ وبصفة خاصة من ٢٠١١، وكانت هناك سيولة فى الأمن والتخطيط فالناس بدأت تعمل بدون تخطيط وبدون دراسات وبدون احتياطات وبدون أى شىء فكانت المخالفات فى البناء، وتحول الكثير من النصابين والأفاقين إلى مقاولين، فمن الذى يستطيع أن يعمل بدون دولة وبدون أمن إلا من يستطيع أن يحمى نفسه فى الشارع فى هذه الحالة وهو غير مؤهل أساسا للعمل فى البناء ولكن يرغب فى المكسب فقط.

والمشكلة أن هذه العمارات أصبحت موجودة وطريقة علاجها هو تركها والمبنى الذى يظهر عليه بداية المشكلة نتعامل معها، فهى تم بناؤها بطريقة عشوائية لا نستطيع دراستها أو الكشف عليها ولا على أساساتها إذا كانت لدى عمارة قديمة أريد تعليتها ممكن أن نقوم بالحفر ونفتح على الأساسات ونقيسها، لكن العمارات الجديدة العشوائية قنبلة موقوتة لو حفرت لأكشف على الأساسات تنهار العمارة ، فدراستها صعبة ولابد أن ننتظرها فإذا ظهرت فيها مشكلة يجب على السكان التحرك فورا والإبلاغ للتعامل مع المشكلة ولابد من سرعة التحرك أيا كانت المشكلة سواء بسيطة أو متوسطة أو شديدة لذلك ليست هناك طريقة لتفادى ميل العمارات التى بنيت بهذه الطريقة قبل تعرضها للميل من خلال فحصها أو دراستها ولكن الانتظار حتى تظهر المشكلة والتحرك السريع للتعامل مع المشكلة.

ويضيف د. التونى» قائلا: تربة الإسكندرية ليس لها أى علاقة بالمشكلة، ففى أى مكان ننوى البناء به هناك دراسات تتم على الأرض التى سيتم البناء عليها وتحدد الدراسات كيف سيتم تنفيذ هذه المبانى على هذه الأرض، ولا يوجد شىء فى تربة الإسكندرية يمنع البناء ولكن نقوم بالبناء بالأسلوب الذى تحتاجه الأرض التى سنقوم بالبناء فوقها.

د. التونى محمود

وأشار إلى مشكلة كبيرة تحدث بالإسكندرية وتسبب مشكلة الميل وهو أن أراضى البناء مساحتها صغيرة وممكن نجد عمارة بنيت على أرض مساحتها ١٠٠ متر مربع وارتفاعها ١٧ طابقا، هذه العمارة لو مساحة الأرض ألف متر ستستقر وتثبت ولكن كلما تناقصت مساحة الأرض زادت المخاطر وهى من نظريات الإنشاء، وللأسف فإن العمارات المائلة كلها مساحة الأرض بها صغيرة والارتفاعات كبيرة جدا بالنسبة لمساحة الأرض.



محاكمة رؤساء الأحياء السابقين

ومن جانبه، يقول د. طارق القيعى رئيس المجلس المحلى السابق بالإسكندرية، الكل يعلم سبب ميل العقارات بالإسكندرية ومنذ سنوات والمجلس المحلى أثار موضوع العمارات التى يتم بناؤها بدون تراخيص بناء ولا مراقبة من أى جهة، والكواحيل الذين ظهروا وانتشروا جدا بالإسكندرية والمقاولون غير المرخصين أو بالأصح السماسرة الذين تحولوا إلى مقاولين وأصبحت كل مجموعة من السماسرة يتجمعون ويدفع كل منهم مبلغا ويقومون ببناء عمارة بدون ترخيص وبدون أساسات ومواد سريعة التصلب ومن تفكيرهم لكى ينتهوا من بناء البرج خلال شهرين، وأضاف قائلا: أنا أذكر عمارة رأيتها كان كل ٤٨ ساعة يتم بناء دور، وحينما سألت أستاذ خرسانة بكلية الهندسة قال لى إن هذا المبنى أمامه سبع أو ثمانى سنوات وسينهار !!

أيضًا تحديد الارتفاعات بأربعة أدوار فقط فى مناطق كثيرة جدا بالإسكندرية بحجة عدم قدرة شبكات المرافق على تحمل الارتفاعات هذا أدى إلى عدم الالتزام بالتراخيص والمقاول يحصل على رخصة أربعة أدوار ويكمل للطابق العشرين دون أى رقابة ودون أساسات تتحمل الأدوار الزائدة ولا مواد بناء تتحمل وكان من الممكن العودة للقوانين السابقة بتحديد الارتفاعات حسب عرض الشارع مع زيادة سعر رخصة كل دور يزيد على الأربعة أدوار واستخدام هذه الرسوم فى دعم شبكات المرافق فى هذه المناطق مع الرقابة على عملية البناء منذ بداية الأساسات وحتى نهاية البناء.

وأضاف: لا توجد رقابة من أى نوع وتحول البناء إلى (سلق بيض) ومشى حالك كما يقولون، والناس تريد أن تسكن بسرعة قبل أن تحدث إزالات ولا أسقف مسلحة كانت تأخذ وقتها للتماسك، وللأسف لا اهتمام بحياة الناس التى وضعت كل ما تملك وكل حصيلة حياتهم وادخارهم فى شقة إما أن يموتوا تحت أنقاضها أو يتم إلقاؤهم بالشارع.

لو كنت من الدولة لقمت بمحاكمة مسئولى الأحياء السابقين الذين تغاضوا عن التراخيص وعن الرقابة على المبانى التى يتم إنشاؤها، هؤلاء لابد من محاكمتهم، وللأسف أننا ننتظر المزيد من الكوارث فى الإسكندرية لأن الكواحيل ظهروا من الإسكندرية.

والمشكلة الأكبر أن هناك إحصائية تقول إن هناك حوالى ١٢ ألف مبنى آيل للسقوط بالإسكندرية، ومسئولو المحافظة يعلمون ذلك فلماذا لا نحافظ على حياة الناس ونقوم بإخلاء تلك المبانى وتسكينهم فى بشاير الخير وأن تأخذ الدولة الأراضى المقام عليها تلك المبانى لتعويض تكلفة نقل السكان.

وعن إمكانية حل الكارثة قال القيعى: لابد من إعادة فحص كل العمارات التى تم بناؤها بدون تراخيص وتشكيل لجان هندسية لفحص تلك العمارات على أن يتحمل التكلفة مالك المبنى، ولو استعنا بمهندسى الأحياء القدامى هم يعرفون تماما مكان كل عمارة غير آمنة ليبلغوا المسئولين عنها، ولابد من سرعة التعامل مع الكارثة قبل أن تزيد .

د. طارق القيعى

نقابة المهندسين تتابع الأزمة

من جانبه قال د. هشام سعودى، نقيب المهندسين بالإسكندرية إن النقابة تتابع مع اللجان الهندسية المتخصصة بكلية الهندسة هذه الظاهرة، لافتا إلى أن تكرار ميل العقارات بالمحافظة يرجع إلى غياب الرقابة على عملية الإنشاء، خاصة فى السنوات السابقة التى شهدت بناء الكثير من العقارات بدون ترخيص وبدون إشراف هندسى. وطالب بضرورة إشراف لجان هندسية على عملية البناء وذلك للتأكد من صلاحية التربة وسلامة الإنشاءات، مؤكدًا أن العقارات غير المرخصة بالإسكندرية مشكلة كبيرة وتحتاج إلى جهود كثيرة.

لابد من مواجهة الكارثة قبل تفاقمها ومحاكمة رؤساء الأحياء المتورطين

صباح جديد

انتهاء نظرية الحمار والبردعة !

أعجبنى بشدة قرار النيابة الإدارية بإحالة ٨ من العاملين بحى الجمرك بالإسكندرية - جملة واحدة - للمحاكمة التأديبية فى حادث «ميل أحد العقارات» بمنطقة بحرى.. والتدخل السريع والفورى من قبل النيابة فى مواجهة الفساد الإدارى الذى استشرى فى الأحياء.

والحقيقة أنها خطوة فى غاية الأهمية لأنه كان المعتاد فى مثل هذه الحوادث هو القبض على مالك العقار وحبسه وانتهاء الموضوع على ذلك.. وعلى طريقة المثل الدارج «لم يقدروا على الحمار فقدروا على البردعة».. ولكن الأمر اختلف هذه المرة وتدخلت النيابة الإدارية بملاحقة الفساد الإدارى والمخالفات الإدارية داخل وحدات الإدارة المحلية.. وفتح تحقيق مستقل حيال ما تبين من معاينة النيابة للعقار المائل محل التحقيق من وجود عدد من العقارات المحيطة به والتابعة لنفس الحى تم بناؤها وتعليتها دون ترخيص.

وكان من ضمن المحالين للمحاكمة التأديبية ٣ من مهندسى التنظيم السابقين ومديرة التنظيم السابقة ومهندسة التنظيم الحالية وكذلك مدير التنظيم الحالى ومسئول الإزالة بالإدارة الهندسية والمدير الإدارى بالإدارة الهندسية.

وقد تبين من واقع معاينة ٨ من العقارات المحيطة للعقار المائل وجود عدد من العيوب الإنشائية بتلك العقارات تمثلت فى وجود ميل وهبوط وشروخ بالحائط والهيكل الخرسانى بسبب عدم مناسبة الأساسات لارتفاع المبانى وطبيعة التربة بالمنطقة مع ارتفاع تلك العقارات والأدوار التى تم بناؤها بدون ترخيص والتى وصلت فى بعض تلك العقارات لـ ١١ دورًا.

وقد كشفت التحقيقات مسئولية المتهمين الثمانية كل حسب اختصاصه ومدة عمله على تقاعس مهندسى التنظيم بحى الجمرك السابق والحالى حيال بناء عدد من الأدوار المخالفة لقيود الارتفاع مما يعرض أرواح المواطنين وممتلكاتهم للخطر وكذلك إهمال مديرى التنظيم بالحى الإشراف والمتابعة على أعمال مرءوسيهم مما ترتب عليه ارتكاب المخالفات المنسوبة إليهم.

وهى بمثابة رسالة شديدة اللهجة بأنه لا تستر على الفساد «من هنا ورايح».. وأن المسئول المهمل أو المخطئ سيأخذ عقابه.. وإن كنت أتمنى أيضا أن يكون من ضمن الذين تم إحالتهم للنيابة الإدارية رئيس الحى هو الآخر.

وهذه خطوة غير مسبوقة وسريعة الرد فى مواجهة الفساد وأعتقد بأنها قد تكون بناءً على توجيهات عُليا من القيادة السياسية التى تتابع كل صغيرة وكبيرة.

وهذا ما يميز عهد الرئيس السيسى بأنه لا تستر على الفساد والفاسدين.. وقد قالها الرئيس «بالفُم المليان»: (الكل هيتحاسب).. وفعلاً بدأ الحساب للفاسدين..

وهذا فى رأيى أولى الخطوات لمحاربة الفساد الذى استشرى فى المحليات وخاصة الأحياء.

فلم يعد الأمر قاصرًا على القبض على «البردعة» فى مخالفات البناء وهو مالك العقار وترك «الحمار» وهم كبار المسئولين بالأحياء.. فالاثنان فى الحبس سواء.. فلا أحد فوق القانون.. وانتهى زمن «لم يقدروا على الحمار فقدروا على البردعة».

بهاء زيتون



لم تفلح تداعيات جائحة كورونا –رغم حدتها- في تعطيل مسيرة الاقتصاد الوطني، الذي نجح في مواصلة أدائه المتميز خلال العام المالي 2020 / 2021، وذلك ما اتضح جليا في التحسن الملحوظ في مؤشرات الأداء المالى، حيث شهدت الإيرادات العامة زيادة بقيمة 119 مليار جنيه بمعدل نمو سنوى قدره 12,2%، في مقابل زيادة في المصروفات بنسبة 9%، وتحقيق فائض أولي في الموازنة بنحو 93,1 مليار جنيه بنسبة 1,4% من الناتج المحلي، وخفض العجز الكلي من 8% في العام المالي الماضي 2019 / 2020 إلى 7,4% في العام المالي 2020 / 2021.

رمضان أبو إسماعيل

مؤسسات التصنيف العالمية:

بالأرقام.. مصر نجحت في إدارة الملف الاقتصادي

يأتى التحسن فى مؤشرات أداء المالية العامة، فى رأى خبراء الاقتصاد، بالتزامن مع انتشار وباء فيروس كورونا فى مصر كغيرها من بلدان العالم، التى عانت تراجعا ملموسا فى أداء اقتصاداتها جراء تداعيات هذه الجائحة، التى فرضت تراجعا فى الإنتاج بسبب ظروف الغلق الكلى أو الجزئي، مع زيادة فى الطلب على النفقات العامة المخصصة للانفاق على الصحة وبرامج الحماية الاجتماعية، ما انعكس على تراجع فى حجم التجارة العالمية والاستثمارات وزيادة معدلات الفقر والبطالة فى معظم بلدان العالم، التى عانت زيادة فى عجز موازناتها.

على العكس تماما، ظل الاقتصاد متماسكا فى مواجهة هذه التداعيات، واستمر تمسك الرئيس عبدالفتاح السيسي، بأمله فى تحسين حياة المواطنين فى كل ربوع مصر، وقاد خطة واعية لتحقيق التنمية المستدامة بما يحقق بناء «الجمهورية الجديدة»، التى ترتكز على تحسين معيشة المواطنين وتوفير الحياة الكريمة لهم، والارتقاء بالخدمات المقدمة إليهم، بمراعاة الاستمرار فى تحسين مؤشرات الأداء المالى، وتحقيق المستهدفات الاقتصادية، والمضى قدمًا فى تنفيذ استراتيجية رفع كفاءة إدارة الدين العام؛ بما يسهم فى تقليل نسبة الدين للناتج المحلى، ويضمن خفض تكلفة تمويل عجز الموازنة.

التحول الرقمي

بالفعل، نجحت مشروعات وزارة المالية الخاصة بالتحول الرقمى المتمثل فى رقمنة الضرائب (الفاتورة الإلكترونية - الإقرارات الإلكترونية.. وغيرها) والجمارك (الإفراج المسبق للشحنات)، ما ساهم فى رفع كفاءة التحصيل الضريبى، والحد من حالات التهرب، ودمج الاقتصاد غير الرسمى فى الاقتصاد الرسمي، بما أسهم فى استيداء مستحقات الخزانة العامة للدولة، على نحو ساعد فى زيادة الإيرادات الضريبية، خلال العام المالى ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ بمبلغ ٩٥ مليار جنيه بنسبة نمو ١٢,٨٪ مقارنة بالعام المالى الماضى.

الإيرادات السيادية

أكثر ما يميز أداء قطاع الإيرادات السيادية خاصة الضرائب، أن زيادة الحصيلة خلال العام المالى المنتهى لم تكن نتاج زيادة سعر الضريبة أو فرض ضريبة جديدة، بل جاءت هذه الزيادة فى الإيرادات الضريبية دون فرض أى أعباء إضافية على المواطنين، وأنها جاءت فى وقت يعانى منه الاقتصاد تداعيات سلبية فرضتها ظروف جائحة «كورونا»، التى تمثلت فى تراجع إنتاجية العديد من القطاعات، ما ترتب عليه - بالضرورة - نقص الإيرادات بنسب تصل إلى أكثر من ٥٠٪، ومن ثم انخفاض إيرادات بعض أنواع الضرائب بنسب تصل إلى أكثر من ٥٠٪.

يأتى هذا التحسن فى مؤشرات المالية العامة فى الوقت الذى تحرص فيه الحكومة على تنفيذ التوجيهات الرئاسية، التى تصب فى خانة تعزيز الاهتمام بمخصصات الاستثمارات فى الموازنة العامة، وذلك فى سبيل تلبية الاحتياجات التنموية للمواطنين، ما انعكس فى زيادة المخصصات المالية المواجهة للاستثمارات العامة فى موازنة العام المالى الحالى ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ بشكل غير مسبوق؛ لتصل مخصصات الاستثمارات العامة إلى نحو ٣٥٨,١ مليار جنيه.

مستهدفات مستقبلية

تمول الخزانة العامة للدولة، بحسب د. محمد معيط، وزير المالية، الجزء الأكبر من هذه الزيادات فى مخصصات الاستثمار، حيث وصلت إلى ٢٨٩ مليار جنيه العام المالى الماضى ٢٠٢٠ / ٢٠٢١؛ بنمو سنوى يزيد عن ٥٠,٥٪؛ بما يعزز قدرة الحكومة على تنفيذ مستهدفات «رؤية مصر ٢٠٣٠»؛ من أجل إرساء دعائم التنمية الشاملة والمستدامة، حيث ضاعفت الحكومة تلبية للمطالب التنموية استثماراتها الحكومة ٦ أضعاف منذ العام المالى ٢٠١٣ / ٢٠١٤.


د. محمد معيط

وتستهدف وزارة المالية، بحسب د. معيط، احتواء الدين واستدامة إبقائه داخل الحدود الأمنة، وقد جاءت مصر من أفضل الدول فى خفض معدل الدين للناتج المحلى رغم جائحة كورونا، التى أثرت على معدلات النمو الاقتصادى والإيرادات والمصروفات وأدت بالعديد من الدول إلى زيادة معدلات الدين، حيث تراجع معدل الدين للناتج المحلى من ١٠٨٪ عام ٢٠١٦ / ٢٠١٧ إلى ٩٠,٦٪ بنهاية العام المالى ٢٠٢٠ / ٢٠٢١، وأن الوزارة نجحت فى إطالة عمر الدين من أقل من ١,٣ سنة قبل يونيه ٢٠١٧ إلى ٣,٤٥ سنة فى يونيه ٢٠٢١، ومن ثم خفض تكلفة تمويل عجز الموازنة وخطة التنمية.

تذهب الأرقام إلى أن الحكومة نجحت –بالفعل- فى خفض تكلفة خدمة الدين إلى ٣٦٪ من إجمالى المصروفات خلال العام المالى ٢٠٢٠ / ٢٠٢١، رغم تداعيات جائحة كورونا مقارنة بـ ٤٠٪ من إجمالى المصروفات خلال العام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، وأن وزارة المالية تعمل على مواصلة خفض تكلفة خدمة الدين إلى ٣١,٥٪ من إجمالى المصروفات خلال العام المالى الحالى ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ .

600% ▲
زيادة في مخصصات الاستثمارات العامة مقارنة بالعام 2013 / 2014

زيادة الإيرادات بـ12,2% ساهم في تراجع عجز الموازنة إلى 7,4% العام الماضي

خفض تكلفة الدين العام إلى 36% في 2020 / 2021 والمستهدف 31,5% هذا العام

تراجع الدين من 108% من الناتج المحلي عام 2016 / 2017 إلى 90,6% العام المنتهي

القطاع الخاص

تعمل الدولة على تحسين مناخ الاستثمار لحشد المزيد من استثمارات القطاع الخاص، بما يعزز القدرة على المضى قدما فى تنفيذ المشروعات التنموية القومية، التى تحتاج إلى إقرار المزيد من صيغ المشاركة الجادة مع القطاع الخاص، الذى يمثل قاطرة النمو الاقتصادى فى كل اقتصادات العالم المتقدم، خاصة أن القطاع الخاص يمتلك قدرة أكبر على توفير السيولة المالية اللازمة للإنفاق على التنمية غير المسبوقة، التى تشهدها البلاد.

تستفيد مصر فى مساعيها لتعميق دور القطاع الخاص فى الاقتصاد من الإرشادات الايجابية، التى تتوالى خلال السنوات الأخيرة من قبل مؤسسات التصنيف والتمويل الدولية (صندوق النقد الدولى – البنك الدولى – بنك التنمية الأفريقى - ستاندرد آند بورز - فيتش.. وغيرها)، التى تمثل شهادة ضمان للاقتصاد المصري، ومدى قدرته على الوفاء بكل التزاماته المالية فى مواعيد استحقاقها داخليًا وخارجيًا، وكيف أن مصر قادرة على الوفاء بأية تعهدات مستقبلية، ما يؤكد ثقة قطاع الأعمال الدولى فى أداء الاقتصاد المصرى وآفاق تطوره خلال السنوات المقبلة.

شهادات عالمية

كانت شهادات مؤسسات التصنيف والتمويل الدولية اتفقت على أن مصر نجحت فى إدارة الملف الاقتصادي، وأنها تعاملت مع أزمة كورونا برشادة مكنتها من تجنيب المالية العامة مخاطر هذه الجائحة، وأن إجراءات التيسير المالى والنقدى، التى حرصت عليها الحكومة خففت آثار الجائحة، وأن إجراءات التعامل الحذر مع الجائحة ساهمت فى حماية الاستقرار الاقتصادى، وإبقاء الدين فى حدود مستدامة، ما وضع الاقتصاد المصرى فى مكانة متقدمة فى المنطقة العربية.

نكون أو لا..

ماجد بدران



هل هى الحرب ضد إيران؟

فى أول تصريح له عقب تنصيبه رئيسًا لإيران، أكد إبراهيم رئيسى أنه سيعمل على رفع العقوبات الأمريكية المفروضة على إيران، لكنه شدد على أن تحسين الظروف الاقتصادية لن يكون رهن «إرادة الأجانب».

وأقر رئيسى، بالوضع الاقتصادى الصعب الذى تعيشه إيران، واعتبر أن أولوية حكومته هو مواجهة عجز الميزانية والتضخم واحتواء تفشى فيروس كورونا.

وقد أجريت عدة مراسم لتولى الرئيس الجديد وفقًا للدستور أول أمس الخميس، وهى مراسم التنفيذ من قبل المرشد على خامنئى، ومراسم أداء اليمين الدستورية بحضور رئيس السلطة القضائية وأعضاء مجلس صيانة الدستور، وتم منح الثقة من قبل مجلس الشورى الإسلامى للتشكيلة الحكومية المقترحة من الرئيس.

***

ولا تزال تداعيات الهجوم الذى استهدف الناقلة «ميرسر ستريت» قبالة ساحل سلطنة عمان متواصلة، فقد تعهدت الولايات المتحدة بـ «رد جماعى» مع حلفائها ضد إيران، وأعلن وزير الخارجية الأمريكى أنتونى بلينكن: نحن على اتصال وثيق وتنسيق مع المملكة المتحدة وإسرائيل ورومانيا ودول أخرى وسيكون الرد جماعيًا على الهجوم الذى نفت إيران أن تكون ضالعة فيه.

> **هل يكون الرد ضربة عسكرية أو قرارا من مجلس الأمن بفرض عقوبات اقتصادية وعسكرية؟**

وكانت الولايات المتحدة قد أكدت أن إيران كانت وراء الهجوم بطائرة مسيرة على ناقلة النفط التى كانت ترفع علم ليبيريا وتديرها شركة إسرائيلية وأسفر الهجوم عن مقتل بريطانى وروماني من أفراد الطاقم.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيدبرايس فى مؤتمر صحفى: «نتشاور مع حكومات بلدان المنطقة وخارجها حول الرد المناسب وهذا الرد قادم».

وكان التليفزيون الرسمى الإيرانى قد نقل عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد زاده قوله: إن طهران سترد على أى مغامرة محتملة أو تهديد لأمنها فورًا وبقوة. ودعا المتحدث، تل أبيب لوقف توجيه الاتهامات والتراجع عن محاولاتها طرح موضوع الناقلة فى مجلس الأمن.

وكانت بريطانيا ورومانيا وليبيريا قد أبلغت مجلس الأمن الدولى بأنه من المرجح أن تكون إيران قد استخدمت طائرة مسيرة لتنفيذ الهجوم على الناقلة، وأن هذا الهجوم أضر بسلامة وأمن الشحن الدولى وشكل خطرًا عليه، وكان انتهاكًا واضحًا للقانون الدولى.

***

وقد اعتبرت القوات المسلحة الإيرانية أن الأخبار المتداولة عن احتجاز السفن وانعدام الأمن بالخليج تأتى فى سياق الحرب النفسية وتمهيدًا لمغامرة جديدة، مؤكدة أنها على «أهبة الاستعداد»، وكان رئيس الوزراء الإسرائيلى، نفتالى بنيت، قد وجه رسالة مباشرة لإيران، مؤكدًا أن إسرائيل تحشد تحركًا عالميًا ضد إيران بعد الهجوم على الناقلة الإسرائيلية، وهددها بدفع ثمن باهظ، وأضاف أنها قادرة على الرد بمفردها عند الضرورة.

ودعا حلف الناتو، إيران لاحترام التزاماتها الدولية، وأن حرية الملاحة حيوية لكل أعضاء الحلف ويجب الحفاظ عليها بما يتوافق مع القانون الدولى.

وحول احتمالات هجوم انتقامى إسرائيلى ضد إيران قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين بساكى: إن إسرائيل دولة ذات سيادة وستتخذ قراراتها الخاصة».

وأضافت: من حيث مشاركتنا فى المحادثات النووية فإن لدينا قرارات نتخذها، ووجهة نظرنا هى أنه مع كل تحد وتهديد نواجهه من إيران يصبح الأمر أكثر وضوحًا وخطورة حول برنامج إيران النووى غير المقيد.

***

وقد يكون الرد على هجوم الناقلة ضربة عسكرية بقيادة أمريكية، أو فرض عقوبات اقتصادية وعسكرية جديدة، أو استصدار قرار من مجلس الأمن لخنق نظام الملالى سياسيًا واقتصاديًا، كما حدث مع صدام حسين.

ومن المتوقع عودة إيران إلى فيينا بمجرد تشكيل الحكومة الجديدة لاستئناف مفاوضات الاتفاق النووى التى توقفت فى يونيو الماضى.

وأتوقع أن تقبل إيران تعديل بعض بنود الاتفاق استجابة للضغوط الأمريكية لنزع فتيل الضربة العسكرية.. هذا ما ستفعله إيران، فالإيرانيون يجيدون فن التراجع فى الأزمات، ويتنازلون لمن هو أقوى منهم، وإن كانت تصريحاتهم الإعلامية تقول عكس ذلك.. فلاشك أن مصير صدام حسين الذى استخف بقوة أمريكا ما زال ماثلا أمام ملالى طهران.

برلمان التحرير

سوسن أبو حسين



الشعب يحتفل بتخفيف إجراءات كورونا

أنا شخصيًا لم أستغرب أمام إعلان البنك المركزى لسحب المصريين ٣٠ مليار جنيه خلال أسبوعين، لأسباب كثيرة من بينها أن الشهر السابق للعيد يشهد استعداد الأهالي لزواج الأبناء، وبالتالي جاءت زيادة النفقات لشراء كل أنواع الأجهزة التى تلتهم كل المدخرات، إضافة لجشع التجار وحتى الشركات الكبيرة فى زيادة الأسعار دون رقابة حتى من حماية المستهلك أو الحكومة، وأصبحت الأخطاء وغياب الضوابط مسألة عادية، وفى تقديرى حتى إذا غابت رقابة الحكومة فأين رقابة الضمير، والأمر الثانى هو الاستعداد لامتحانات الثانوية العامة وزيادة النفقات فى المراجعات والدروس الخصوصية، والأمر الثالث حر الصيف غير المسبوق مما دفع مئات الأسر المصرية للهروب إلى الشواطئ، وقد رأيت بعينى تداعيات هذه المشاهد فى شوارع مصر والمواصلات العامة، زحام غريب حتى فى القطارات التى دفعت بها وزارة النقل لاستيعاب تحركات المواطنين من خلال الحجز المسبق، وكانت النتيجة أن عدد المسافرين وقوفًا أكثر من الجالسين وتخيلوا المشهد مرعب وكأن كورونا انتهت والجميع يحتفل بالخروج حتى ولو على الرصيف أو الطرقات، ورغم ذلك كانت هناك قلة عاقلة فضلت أن تظل فى منازلها أفضل من التزاحم الذى لا معنى له فى مثل هذه الأيام.

> **أتمنى أن يقود المحافظون حملة قوية لإعادة الحياة إلى الشواطئ والاهتمام بنظافتها**

إن انضباط الشارع بات يحتاج لعمل منظم وأن ينشغل الناس بالعمل أفضل من الجرى خلف المناسبات وتعطيل الحياة التى تستهلك كل ما يملكه المواطن فى أيام، ثم يبحث عن أي عمل حتى ولو بشكل غير مشروع كى يعيش حياة الرفاهية والاستهلاك دون إنتاج أو عمل يحافظ على نمو الاقتصاد المصرى، الذى يعد مستقبل الأجيال الشابة، وفى حقيقة الأمر أجدنى أمام مشاهد لم أعتد عليها وهى الفوضى والهمجية والعشوائية، التي سوف تلتهم أي إنجاز فى ظل زيادة سكانية مخيفة وزحف رأسى وأفقي حتى فى المدن الجديدة مع ارتفاع الأسعار غير المبرر فى كل شيء.

وحجز شواطئ الأغنياء والفقراء على السواء العدد كامل، وإذا كان الأمر كذلك فكيف يبنى الشعب المصرى بلده فى ظل غيابه عن العمل والإنتاج ؟ وفى تقديرى إن الطبقة المتوسطة هى التى تتحمل وحدها أعباء الحياة والعمل وفى نفس الوقت لا تحصل على شيء.

والمشهد الغريب أن كل المحافظات المصرية هربت إلى الشواطئ الساحلية من دمياط وإلى بورسعيد والغردقة والإسكندرية كل وفق مقدرته، ولذا أقترح ألا تزيد إجازة أي مناسبة على ثلاثة أيام، لأنه جرت العادة أن المواطن يأخذ فوقهم من عنده ستة عليهم، أما أن تعطى الدولة أسبوعًا فهذا يعنى استمرار حالة الفوضى هذه أسبوعين وربما الشهر كله، والأغرب من ذلك أن هناك شبابًا يعمل فى البحار لم ير الرصيف أو حتى البر منذ عام وليس لديه إجازة يوم واحد، وفى نفس الوقت يقال عليهم هذا هو قانون البحار، وهنا السؤال أين قوانين البر؟ وأضف إلى هذه الفئة ضباط الجيش والشرطة والأطباء هم حماة الوطن طوال الوقت فى حالة استنفار، وأقصد من ذلك أن هناك من يدفع فواتير الفوضى وعدم الانضباط وفى الحقيقة أرى أن المساواة حتى فى الظلم عدل، وفى ظل مبادرة الرئيس حياة كريمة يستوجب مراعاة خريطة العدل لأن هناك فئات كثيرة مظلومة ولم تتحدث، وتعمل ليل نهار وفى صمت وبمناسبة الحديث عن التغييرات أو تطوير أداء الحكومة التي تتطلب ضوابط كثيرة لتوفير قدرة أى مسئول عن العمل فى محافظته.

ولدى ملاحظة على الخدمات خاصة السجل المدنى واستخراج الأوراق الرسمية على الرغم من توفير وزارة الداخلية المنافذ والشبابيك الكاملة لتقديم خدمات متميزة، إلا أن فوضى الإجازات حولت الخدمة إلى جحيم، حيث يقوم موظف واحد أو اثنان بإنهاء معاملات المئات من المواطنين.

وأتمنى أن يقود المحافظون حملة قوية لإعادة الحياة إلى الشواطئ والاهتمام بنظافتها والتوسع فى رفع كفاءتها، وكذلك ترشيد نفقات الحكومة وإعطاء وظائف المساعدين لمن يعمل بجد بعيدًا عن المجاملات، لأن الفئات المؤهلة غالبًا ما يتم استبدالها بالمقربين وضياع الفرص أمام المستحقين والذين يؤدون عملهم على مدار الساعة.

المشرف العام على مكتب التنسيق لـ «أكتوبر»

لا تلاعب فى تنسيق الجامعات



استعدادات مكثفة تجريها وزارة التعليم العالى، تمهيدا لاستقبال مئات الآلاف من الطلاب الناجحين فى الثانوية العامة والدبلومات الفنية وخريجى الشهادات الأجنبية والعربية. لبدء مراحل تنسيق القبول بالجامعات التى تشغل عقول وقلوب الملايين فى مصر من طلبة وطالبات وأولياء أمور. «أكتوبر» التقت سيد عطا، رئيس قطاع التعليم العام بوزارة التعليم العالى والمشرف العام على التنسيق، والذى كشف لنا كواليس التحضيرات والاستعدادات لاستقبال الطلاب، وملامح نظام التنسيق هذا العام، ومخاوف الطلاب وذويهم من انخفاض مجاميع الثانوية العامة المتوقع هذا العام وتأثير ذلك على القبول بالكليات التى طالما حلموا بالالتحاق بها، ودور الوزارة فى التصدى للكيانات الوهمية أثناء عملية التنسيق، وموقف أصحاب الشهادات الأجنبية والعربية وذوى الاحتياجات الخاصة.

أحمد النومى

كيف استعدت الوزارة لماراثون التنسيق هذا العام؟

بدأنا فى التحضير والتجهيز للتنسيق مبكرا، وهناك متابعة مستمرة من الدكتور خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي لكافة التجهيزات، وأصدر الوزير توجيهاته بتذليل كافة العقبات، التى تعترض الطلاب والحرص على راحتهم.

وما الأمور التى تحرصون على التأكد من جاهزيتها؟

الكثير من الأمور مثل المقرات ومعامل الحاسب الآلى وجاهزية مكتب التنسيق الرئيسى، و نعد الشروط والأدلة والمطبوعات، التى نصدرها وقواعد التنسيق والمعايير والأوراق وقاعدة بيانات الطلاب، وجميع الشهادات سواء الثانوية العامة أو الشهادات العربية أو الأجنبية أو الفنية، كلها أمور عملنا عليها مثل كل عام، وفى الوقت ذاته كان هناك اتصالات وتنسيق مع الجامعات المصرية الحكومية لكى تجهز معامل التنسيق وبالتالى نحن على أتم الجاهزية لاستقبال الطلاب وتوزيعهم على الكليات والمعاهد.

متى تبدأ أعمال المرحلة الأولى من التنسيق؟

من المقرر أن تنطلق المرحلة الأولى من التنسيق بعد إعلان نتيجة الثانوية العامة بـ٧٢ ساعة ، على أن يتم إعلان نتيجة المرحلة خلال الـ ٧٢ ساعة الأولى من غلق الموقع.

وما أبرز ملامح تنسيق العام الجديد؟

لا تغيير فى قواعد القبول بالجامعات، فهى نفس قواعد تنسيق العام الماضى، ومراحل التنسيق ستجرى على ثلاث مراحل بالفترات الزمنية المعروفة لكل مرحلة، ويعقب كل مرحلة إعلان المقبولين، وعدد الأماكن الشاغرة للمرحلة التالية.

هل من كليات جديدة ستدخل التنسيق هذا العام؟

بالفعل هناك كليات حكومية جديدة فى التنسيق هذا العام، وهي: كلية ألسن، ومعهد الفنون الشعبية فى بني سويف، وكلية طب أسنان جامعة المنوفية.

هل هناك أخطاء متكررة فى التنسيق ترصدونها؟

بالتأكيد هناك أخطاء متكررة، يجب على الطلاب تلافيها حتى نتفادى الكثير من المشكلات، فلابد من التزام الطلاب بعدد الرغبات المحدد، وترتيب الرغبات طبقا للتوزيع الجغرافى، والحد الأدنى للقبول بالجامعات، والمحافظة على الرقم السرى ولا يطلع عليه أحد سوى ولى الأمر وعند كتابة الرغبات يجب الحرص على كتابتها بعناية، وذكر كل الكليات التى يتمنى دخولها ولا يحسبها بمنطق أن مجموعى سيضمن لى كلية معينة من غيرها، ولا تأتى لى بعد إعلان نتيجة التنسيق وتقول لى إننى نسيت اكتب الكلية الفلانية، لأنه بعد إعلان نتيجة التنسيق لا يوجد تنسيق آخر للطالب

4
مراحل للقبول فى تنسيق الجامعات

75
عدد الرغبات المتاح تسجيلها

30
جامعة تقبل الطلاب بالكليات المختلفة



وهذا قرار المجلس الأعلى لجامعات ولا توجد تظلمات.

وماذا عن تنسيق الجامعات الخاصة والأهلية؟

تنسيق الجامعات الخاصة يبدأ عقب إعلان نتائج المرحلة الأولى لتنسيق الجامعات الحكومية من خلال نظام القبول الإلكتروني الموحد للجامعات الخاصة والأهلية.

وماذا عن هذا النظام الموحد؟

هو نظام إلكتروني بالكامل موحد على كل كليات الجامعات الخاصة، ويقوم على تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص فى توزيع الأماكن المتاحة بالكليات المختلفة، ويمنع التلاعب، ولا يسمح بأي تدخل فى نظم اختيار الطلاب ويطبق على حملة الشهادات المصرية (الثانوية العامة، الأزهرية، الدبلومات الفنية)، حيث يتم تنسيق حاملى هذه الشهادات من خلال مكتب القبول الإلكتروني الموحد مباشرة، ويتم قبول الطلاب بالكليات المختلفة وفقًا لمجموع درجاتهم وترتيب رغباتهم من خلال ٣٠ جامعة منهم ٢٦ جامعة خاصة و٤ جامعات أهلية (العلمين، الجلالة، الملك سلمان، المنصورة الجديدة).

وكيف يعرف الطالب التخصصات المطلوبة؟

من خلال الدخول على مواقع هذه الجامعات، والتي توضح التخصصات الموجودة بالجامعة، والأعداد المقررة لها، والرسوم الدراسية لكل كلية أو برنامج، وطريقة سدادها، ونظام التخفيضات اللائحية والمنح.

وماذا عن مراحل التنسيق لهذه الجامعات؟

هناك ٤ مراحل للقبول، المرحلة الأولى تبدأ عقب إعلان نتائج المرحلة الأولى من التنسيق للجامعات الحكومية، والمرحلة الثانية تبدأ عقب انتهاء المرحلة الأولى لتنسيق الجامعات الخاصة والأهلية، حيث يعقب توزيع الطلاب على الجامعات، وسداد المصروفات، حصر الأماكن الشاغرة، ويتم الإعلان عنها، ويُفتح باب التقدم لها.

أما المرحلة الثالثة، فتبدأ قبل بداية الفصل الدراسي الثاني، وذلك على إجمالي الأماكن الشاغرة بكل الجامعات، والمرحلة الرابعة يتم القبول فيها عن طريق الجامعات مباشرة على أية أماكن شاغرة، وفقًا للقواعد المقررة لذلك قبل بدء الفصل الدراسي الثاني.

وماذا عن خطوات التقديم؟

بعد الانتهاء من المرحلة الأولى لتنسيق الجامعات الحكومية يُسمح للطلاب الناجحين من حاملي الشهادات المصرية (الثانوية العامة، الفنية، الأزهرية) بالدخول على منصة القبول الإلكتروني بمجلس الجامعات الخاصة والأهلية ويقوم الطالب بتسجيل البيانات المطلوبة على مسئوليته الخاصة.

وحينما تظهر للطالب استمارة قبول إلكترونية يُسمح له بتسجيل ٢٥ رغبة، ويظل النظام مفتوحًا لمدة ٣ أيام، يستطيع خلالها الطالب تغيير وتعديل رغباته كما يريد، وبعد انتهاء هذه المدة يرفض النظام أي تغيير فى الرغبات.

أما الجامعات الأهلية وفقًا للمجموع المكافئ بعد اجتياز الطالب اختبارات القبول الموحدة لكل الجامعات الأهلية، ويتم احتساب المجموع المكافئ من خلال مجموع الطالب بالإضافة إلى درجات اختبار القبول.

هناك من يرى أن المؤشرات تؤكد أن المجاميع ستكون أقل عن العام الماضى، فهل لذلك انعكاسات على التنسيق؟

ارتفاع أو انخفاض المجاميع لا يحدث فارقًا مع مكتب التنسيق، لأن الكليات فى النهاية مرتبطة بعدد معين من الطلاب.

وماذا عن الطلاب ذوى الاحتياجات؟

معالى الوزير وجه بتخصيص شباك خاص لهم بغرض تسهيل مهمتهم بشكل مريح، أيضا قرر توفير عدد كبير من أجهزة التهوية.

وماذا عن الاستثناءات للطلاب فى التنسيق الحالى؟

لاتوجد أى استثناءات، وسيتم تنسيق وترشيح الطلاب بكل الشهادات عن طريق مكتب التنسيق لمرة واحدة فقط، مع تأكيد عدم ترشيح من سبق ترشيحه للجامعات الحكومية، تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص.

هناك من يرى أن الوقت المخصص لتسجيل الرغبات غير كاف؟

هذا الأمر غير صحيح، وقبل كتابة الرغبات يجب على الطالب تحديد الكليات التى يرغبها بالتشاور مع أسرته، ويكتب كل الكليات المتاحة، وحتى لا تثار هذه الجزئية المتعلقة بضيق الوقت فنحن نفتح للطلاب الباب لتعديل الرغبات خلال فترة التنسيق، وهناك طلاب يعدلون رغباتهم ٢٠ مرة ولا أحد يمنعهم، لاسيما وأننا كمكتب تنسيق نأخذ آخر تعديل قام به الطالب حتى الساعة السابعة مساء فى اليوم الأخير، كما أن عدد الرغبات زاد إلى ٧٥ رغبة ولم يعد ٦٠ رغبة.

ما قواعد قبول طلاب الشهادات الثانوية الأجنبية المعادلة؟

يجب أن يحضر الطالب ما يثبت الإقامة الشرعية خلال الفترة الدراسية على غرار طلاب الشهادات المعادلة العربية، ويتم تحديد الأماكن المخصصة لطلاب هذه الشهادات بنسبة ٥ ٪ من الأعداد المقرر قبولها من بين حملة الثانوية العامة المصرية فى كل كلية ومعهد، ويتم توزيع الأماكن التى تخصص للطلاب بهذه الشهادات بنسبة أعداد الطلاب المتقدمين من كل شهادة على حدة إلى إجمالى أعداد الطلاب الحاصلين على الشهادات الثانوية المعادلة الأجنبية، وبشرط ألا تزيد عدد الأماكن المقررة لكل شهادة على حدة عن ٥٠ ٪ من إجمالى الأعداد المقررة لكل الشهادات الثانوية الأجنبية المعادلة، على أن يكون لحملة كل شهادة ثانوية أجنبية معادلة مكان واحد على الأقل فى كل كلية ومعهد.

ماذا عن اختبارات القدرات؟

من حق الطالب التقديم فى أكثر من كلية من كليات اختبار القدرات، وذلك على موقع التنسيق الإلكتروني، حيث يدخل عليه الطالب ليسجل رغباته ومن ثم إرسالها، فيحدد الموقع له اليوم والموعد الذي سيمتحن فيه القدرات، حسب الرغبات التي أرسلها الطالب من كليات وماذا يحدث إذا لم يجتز الطالب اختبار القدرات؟

بالنسبة لاختبار القدرات تأتى لى نتائج الاختبار على الموقع، إما لائقا أو غير لائق، فلو افترضنا أن الطالب حصل على ١٠٠ ٪ وكان غير لائق لن يلتحق بالكلية، لأنها كليات لها طبيعية خاصة مثل كليات التربية الموسيقية والفنون الجميلة والفنون التطبيقية والتربية الرياضية والتربية الفنية وإذا لم يوفق يتم ترشيحه من مكتب التنسيق للرغبته التالية، طبقا لترتيب الرغبات الذى أدخلها على موقع التنسيق.

ماذا عن رسوم اختبارات القدرات؟

هناك رسوم لاختبارات القدرات يتم دفعها فى الكلية وقيمة الرسوم على حسب كل تخصص.

إذن لا يمكن للطالب الراسب فى اختبارات القدرات التقدم لها مرة أخرى؟

لن يسمح للطالب الراسب بأداء اختبارات قدرات مرة أخرى، سواء بنفس الكلية أو بكلية أخرى ، لانه بعد إعلان النتيجة، يتم تزويد برنامج التنسيق الإلكتروني بأسماء وبيانات الطلاب، الذين اجتازوا هذه الاختبارات؛ ليتم الترشيح بناء عليها، و لن يعتد بأية نتائج أخرى بعد غلق موقع التنسيق الإلكتروني فى العشرين من الشهر الجارى.

ما ضمانات عدم وجود مجاملات فى اختبارات القدرات؟

المجلس الأعلى للجامعات وضع قواعد صارمة فى هذا الشأن، ولعل أبرزها ان يكون الاختبار موحد لجميع الطلاب، الأمر الذى يلغى أى تفكير فى أى شىء آخر.

مع بداية التنسيق يظهر ما يسمى بسماسرة التنسيق.. ما دور الوزارة فى مكافحة هذه الظاهرة؟

الوزارة تقوم بدور كبير فى هذا الصدد، ووزير التعليم العالى أرسل خطابا إلى وزير الداخلية بخصوص هذا الأمر، وهو أمر ليس فيه نقاش أو تهريج، وأى شخص سيقترب من محيط أو داخل مكتب التنسيق ستكون هناك إجراءات رادعة تجاهه أو يقوم بتوزيع بيانات أو إعلانات لكيانات تعليمية وهمية سيتم إلقاء القبض عليه فورًا من قبل لجنة الضبطية القضائية.

وماذا عن الكيانات الوهمية ؟

كل الجامعات المعترف بها من الوزارة وكذلك المعاهد الخاصة والحكومية موجودة على موقع الوزارة، وبالتالى يجب على الطالب الحذر من الإعلانات الوهمية عن كيانات تعليمية تقبل طلاب بمجاميع منخفضة، وبالتالى إذا دخل الطالب على موقع الوزارة يستطيع كشف هذه الكيانات الوهمية، فهناك ٢٧ جامعة حكومية و٣٠ جامعة خاصة وأهلية و٣ جامعات تكنولوجية، بخلاف ١٧٥ معهدًا خاصًا ، فما الداعى لأن يذهب إلى الكيانات غير الشرعية.

وماذا عن توزيع أوائل الثانوية العامة هذا العام؟

يتم إعفاء أوائل الثانوية العامة من قواعد التوزيع الجغرافى كحافز لهم على تفوقهم، وارتفع العدد من ٩٠٠ إلى ١٥٠٠ طالب، بزيادة ٦٠٠ طالب، وموزعين بواقع ٥٠٠ للقسم العلمى علوم و٥٠٠ لطلاب علمى رياضة، و٥٠٠ للشعبة الأدبية، ويكون لهم حرية الاختيار فى التوزيع الجغرافى ولا يلتزمون بقواعد التوزيع الجغرافى المعمول بها عند توزيعهم على الكليات والمعاهد.

3
أيام يظل النظام مفتوحا لتعديل الرغبات

27
جامعة حكومية لتسجيل الرغبات

127
معهدًا خاصًا ضمن عملية التنسيق

رصد سماسرة الكيانات الوهمية.. وكل طالب مسئول عن رغباته ولا مجال للتظلمات

لا توجد تعديلات في اختبارات القدرات بعد انتهاء المدة المحددة

انخفاض أو ارتفاع نسب نجاح الثانوية العامة لا يؤثر على الالتحاق بالكليات



أكتوبر تجيب عن تساؤلات أولياء الأمور..

هل نجح الوزير فى تجربة الثانوية العامة الجديدة؟

انتهى ماراثون الثانوية العامة بحلوه ومره، ولم تنته محرقة الأعصاب، في انتظار إعلان نتيجة سهر الليالي، وجولات من التحصيل والدروس الخصوصية، وما صنعته أيادي الطلاب في ورقة «البابل شيت» و«الأوبن بوك».

السطور المقبلة تقدم قراءة متأنية في امتحانات الثانوية العامة بشكلها الجديد، وهل كسب الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم الرهان ونجح في هذا الاختبار من حيث الشكل «البابل شيت» وأسئلة الاختيار من متعدد أو من حيث المضمون «مستوى الأسئلة»؟ هل نحن أمام طالب جامعي مختلف طبقا للنظام الجديد في الفهم والتحصيل طالب فاهم مش حافظ، وهل نجح نظام الثانوية الجديد في كسر شوكة الدروس الخصوصية، وهل نسب النجاح ستختلف عن العام الماضي وما هي شكل المجاميع هذا العام؟.

أحمد النومى

واقع تجربة الامتحانات التي تمت تؤكد على عدد من الملاحظات لعل أبرزها، أن ظاهرة الغش بأشكالها المختلفة لا تزال عرضًا مستمرًا رغم تغليظ عقوبة الغش فى القانون وتحذير الوزير من إقدام الطلاب على هذا السلوك المشين.

الأرقام تؤكد أن هناك نحو ٢٣٤ حالة غش حدثت فى الامتحانات بطرق مختلفة، وتصدرت مادة الكيمياء قائمة أكثر المواد التي حدث فيها غش بـ ٣٥ حالة، يليها فى الترتيب مادة الجغرافيا ب ٣٣ حالة غش، ثم اللغة الأجنبية الثانية للشعبة الأدبية بـ ٢٧ حالة، ونفس المادة للشعبة العلمية بـ ٢٣ حالة، ثم الفيزياء بـ ٢٠ حالة غش، واللغة الأجنبية الأولى ١٩ حالة، و١٥ حالة غش فى مادة اللغة العربية للشعبة الأدبية، و١٤ حالة غش فى مادة التاريخ، بينما سجلت مادة الرياضيات البحتة ٩ حالات، و٨ حالات غش فى اللغة العربية للشعبة العلمية، و٧ حالات فى الفلسفة، وتساوت حالات الغش لمواد علم النفس والأحياء الجيولوجيا والتفاضل والتكامل بـ ٦ حالات وتزيلت مادتي اللغة الأجنبية الأولى للشعبة العلمية والرياضيات التطبيقية القائمة بـ ٣ حالات.

أما بالنسبة للمحافظات التي شهدت حالات غش، فتصدرت محافظة الجيزة قائمة أعلى المحافظات فى الغش بواقع ٣٢ حالة غش، تلتها محافظة الشرقية ٢٦ حالة غش، ثم محافظة البحيرة ١٦ حالة، فالمنوفية بـ ١٤ حالة، تليها البحيرة ١٣ حالة والغربية ١٢ حالة وبني سويف ١٠ حالات، ثم أسيوط ٩ حالات والفيوم ٨ حالات والمنيا ٧ حالات والقاهرة ٦ حالات.

واشترك فى المركز الثاني عشر فى القائمة محافظات القليوبية والدقهلية وسوهاج بـ ٥ حالات، كما اشتركت محافظات دمياط والأقصر فى المركز الثالث عشر بـ ٤ حالات لكل محافظة، ثم قنا والسويس بـ ٣ حالات، واحتلت محافظات كفر الشيخ والإسماعيلية والوادي الجديد المركز الخامس عشر بحالتين.

وتزيل قائمة أقل المحافظات فى الغش كل من الإسكندرية وبورسعيد بحالة واحدة، بينما لم تسجل محافظتي شمال وجنوب سيناء اى حالات غش.

وحسب بلاغ مديرية التربية والتعليم بالمنوفية لغرفة العمليات المركزية بالوزارة، أنه أثناء دخول الطالبة اللجنة أصيبت بحالة إغماء، وعلى الفور تعاملت الزائرة الصحية لإفاقتها وإجراء إسعافات أولية لها وتم استدعاء سيارة الإسعاف فورًا وانتقلت لمستشفى منوف العام لإسعاف الطالبة لكن فاضت روحها إلى خالقها إثر هبوط حاد فى الدورة الدموية.

ويبقى السؤال هل نجح وزير التربية والتعليم فى كسب الرهان فى هذه الامتحانات؟

تقول الدكتورة يسرا فؤاد عضو لجنة التعليم مجلس الشيوخ انه من متابعة ردود فعل الطلاب أؤكد أنه لا جديد أو هناك فارق يذكر، فالشارع يشتكى من صعوبة الامتحانات، الأمر الآخر أن العامل الرئيسي فى الثانوية العامة هذا العام، كان الاعتماد على التابلت ومع ذلك لم يستخدم فى الامتحانات، رغم الطلاب تدربوا عليه لمدة ٣سنوات، كما أن المحتوى واحد وليس هناك اختلاف من خلال الامتحان عبر البابل شيت أى امتحان ورقى.

بدون مبالغة الإمتحانات كانت تعجيزية لأن الطلاب لم يستوعبوا مخرجات ونواتج التعليم الجديد بسبب ظرف كورونا وتقريبا لا توجد دراسة منذ عامين فهم دفعة مظلومة.

وأضافت عضو لجنة التعليم مجلس الشيوخ أن الحكم على اى تجربة بشكل عام يتحدد وفقا لعوامل معينة، وهنا نجد أن نسبة الرضا عن الامتحانات لم تحدث، ووسيلة الامتحان وهو التابلت لم تتم.

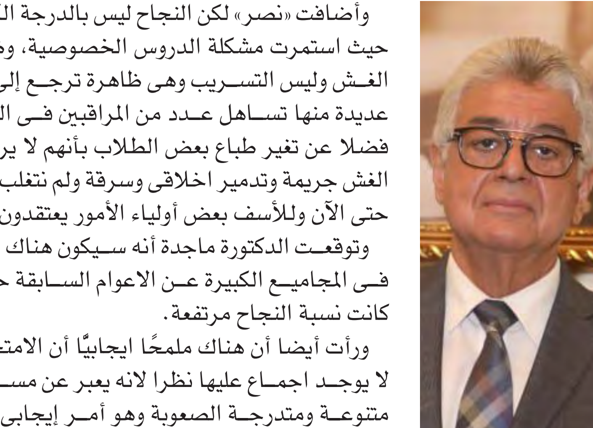
وأشارت الدكتورة يسرا إلى أن أى تجربة لا بد وان تتم من أسفل الهرم التعليمي إلى قمته، والسؤال ما فائدة التطوير فى الثانوية العامة لطالب سيترك المرحلة الثانوية بعد عام وسينتقل إلى نظام جديد مختلف فى الجامعة؟

وبالتالى كان من الافضل لكى تحقق التجربة مردودها أن نبدأ من أسفل الهرم حيث سيكون هناك وقت لاستيعاب الطالب للنظام الجديد فى الفهم وطبيعية الأسئلة والتفكير وبالتالى يكون هناك نجاح حقيقى ومتراكم منذ الصغر.

الفهم وليس الحفظ

أما الدكتورة ماجدة نصر عضو لجنة التعليم بالبرلمان سابقا فأكدت، أن نظام الثانوية العامة الجديد بدأ منذ ٣ سنوات من خلال الاعتماد على طريقة الفهم، ولكن المشكلة التى أثارت الجدل كانت فى التابلت ووقوع السيستم والخلل فى التقنيات، وبالتالى لكى نقيم التجربة، لا بد وأن نعترف بأننا لم نصل إلى الدرجة الكافية لأمان هذه المسألة، فكان الحل فى الاعتماد على البابل شيت وهو موضوع بسيط، والتصحيح الكترونى عبر الماسح الضوئى لتقليل نسبة الأخطاء وتقليل نسبة التظلمات.

وبالتالى جزء صغير من التطوير هو الاتجاه الى الفهم وليس الحفظ ومسايرة الأمور التكنولوجية وهو نجاح مهم.



هاني أباظة

هناك أخطاء في الامتحانات باعتراف نائب وزير التعليم

وأضافت «نصر» لكن النجاح ليس بالدرجة الكبيرة، حيث استمرت مشكلة الدروس الخصوصية، وظاهرة الغش وليس التسريب وهى ظاهرة ترجع إلى أمور عديدة منها تساهل عدد من المراقبين فى اللجان، فضلا عن تغير طباع بعض الطلاب بأنهم لا يرون أن الغش جريمة وتدمير اخلاقى وسرقة ولم نتغلب عليها حتى الآن وللأسف بعض أولياء الأمور يعتقدون ذلك.

وتوقعت الدكتورة ماجدة أنه سيكون هناك تراجع فى المجاميع الكبيرة عن الاعوام السابقة حتى لو كانت نسبة النجاح مرتفعة.

ورأت أيضا أن هناك ملمحًا ايجابيًا أن الامتحانات لا يوجد اجماع عليها نظرا لانه يعبر عن مستويات متنوعة ومتدرجة الصعوبة وهو أمر إيجابى أنه لا توجد امتحانات مثل الأعوام السابقة عليها إجابات محفوظة ونموذجية.

وبالتالى نسبة معالجة العيوب السابقة ليست كبيرة ولكننا نصحح المسار وسيتم تلاشى ذلك فى المستقبل .مؤكدة ان نتائج الثانوية العامة ستخلق حالة من الرضا بين اولياء الامور مشيرة إلى أن الطرق الحديثة فى التقييم ستجعلنا امام طالب جامعى مختلف عن طلاب الأعوام الماضية وبالتالى هناك نسبة نجاح وخطوة نحو التغيير

وقالت إن عملية الاختيار من متعدد فى الأسئلة لا تقيس كل مهارات الطلاب ويجب الاستمرار على ذلك ولكنه ليس الوسيلة الوحيدة للتقييم وهناك أنواع اخرى من التقييم، فالأسئلة المقالية مهمة والكتابة باليد مهارة اخرى وبعدم مراعاتها ستختفى مهارات الكتابة باليد خصوصا وان المواد مختلفة فالفيزياء تختلف عن الجغرافيا والعربى يختلف عن الرياضيات وبالتالى يجب التنوع فى ذلك لقياس كل مهارات الطلاب .

مستوى الأسئلة

وقال هانى أباظة وكيل لجنة التعليم بالبرلمان إن هناك أخطاء حدثت فى الامتحانات متعلقة بمستوى الأسئلة وواجهتها الدكتور رضا حجازى نائب وزير التربية والتعليم وأقر بها؛ منها معايير التدرج فى صعوبة الاسئلة وهو أمر قد نتفهمه ونلتمس له العذر كون الموضوع لا يزال جديدًا والمركز القومى للامتحانات يضم خبراء على أعلى مستوى ونحن نثق فيهم وأساتذة جامعة كامبردج ينظرون إلى أسئلة المركز القومى للامتحانات وبالتالى لدينا خبراء لا يقلون عن الخارج.

لكن ما يهمنا أن اتوجه لأولياء الأمور بطلب ألا يشغلون انفسهم بامور عن مستوى الامتحانات، فنحن فى زماننا كانت الامتحانات صعبة وكنا نحصل على ٦٠ ٪ مجموع وكان الأهالى راضيين

الأمر الآخر أننا كلجنة تعليم نثق فى تجربة الوزير طارق شوقى وفى المنظومة الجديدة وداعمين لها ونريد استكمال التجربة التى بدأناها

وأكد «أباظة» أن طالب هذا العام سيكون مختلفًا عن طالب العام الماضى وبالتالى يجب ان يجد نفس البيئة التى تدرب عليها طيلة ٣ سنوات فى الجامعات وإلا ستحدث صدمة وفجوة، واعتقد أن الوزير خالد عبد الغفار يقوم بجهد كبير فى تطوير الجامعات وادخال الرقمنة والتحول الرقمى وتطوير الامتحانات ونظام الساعات المتعددة

وأشار إلى أن قضية ارتفاع المجاميع ستكون مختلفة وأقل من الاعوام الماضية، لكن يجب تغير ثقافة أولياء الأمور بأنه يريد فقط لابنه كليات القمة؛ الطب والصيدلة وما دون ذلك ليس على المستوى، وأن يتركوا الحرية لابنائهم فى اختيار التخصص الذى يحبه بصرف النظر عن مجموعه، ويجب على الدولة أن تسوق لهذه الفكرة ورفع حالة الوعى المجتمعى للأسرة المصرية وأن كل التخصصات ينظرون إليها بعين واحدة.

إيجابيات وسلبيات

أما عبد الرحمن برعى عضو لجنة التعليم بالبرلمان يرى ان هناك ايجابيات وسلبيات فى التجربة، فالنظام الجديد فى الثانوية العامة هو نفس النموذج الامريكى من حيث الأسئلة الموضوعية، فالطالب هناك يجاوب عليها ويسمح له بتكرار المحاولة ولكن غير موجود ذلك فى مصر .

وأشار برعى إلى أن الوزارة دربت الطالب على الامتحانات التجريبية على مدار السنوات الماضية ليتعودوا على شكل الاسئلة والامتحانات، لكن للاسف الطلاب نظروا الى الموضوع باستخفاف ولم يتم الاهتمام بذلك من قبلهم وهذا عيب فى الطلاب.

أيضا مشكلة الدروس الخصوصية لا تزال مستمرة وهى من ضمن السلبيات، فضلا عن البنية التكنولوجية لم تكتمل ووقوع السيستم وهى أخطاء يجب تلافيها فى المستقبل.

أما الدكتور عبد الوهاب الغندور أمين صندوق تطوير التعليم بمجلس الوزراء السابق، أكد أن التقييم يجب أن يكون على تجربة «الأوبن بوك» وليس شكل الامتحانات أو أسلوب الأسئلة تحريرى أو شفوى أو تابلت، لأن الأسئلة ليست الهدف فى النهاية المهم فى التجربة الأوبن بوك وان يعتاد الطالب على التفكير والفهم وعدم الحفظ وألا يتحول الطالب إلى مفرغ اجابات دون فهم.





معظم المقبلين على الزواج لا يجرونها

فحوصات ما قبل الزواج.. حماية «على الورق»

يلزم القانون المقبلين على الزواج بالحصول على شهادة طبية نتيجة إجراء فحوصات ما قبل الزواج للتأكد من خلوهم من الأمراض المعدية، التي قد تؤثر عليهم بعد الزواج أو إمكانية انتقال أمراض وراثية أو غيرها للطرف الآخر أو للأطفال بعد الإنجاب، إلا أن هذه الفحوصات، بعد أن كانت شرطًا لإتمام الزواج أصبحت إجراء روتيني ليس له أي أهمية ويستطيع الحصول عليه دون إجراء أي فحوصات فقط بسداد 150 جنيها قيمة الحصول على الشهادة.

وطبقا لدراسة صادرة عن المجلس القومي للسكان، فإن 41% من الشباب الذين تزوجوا حديثًا لم يجروا فحص ما قبل الزواج بشكل حقيقي، وتحايلوا من أجل الحصول على شهادة مختومة من أحد المستشفيات بأنهم أجروا الكشف، لسهولة تزويرها لأنها مجرد ورقة، ما تسبب في زيادة عدد الطلاق المبكر بين الزوجين.

ويشدد الأطباء على ضرورة إجراء الفحوصات الطبية قبل الزواج لاكتشاف الأمراض الوراثية والمعدية بشكل مبكر، ووضع العلاج المناسب بشكل مبكر قبل فوات الآوان، ولحماية الجيل الجديد من التشوهات والأمراض الخطيرة الناشئة خاصة من زواج الأقارب، وأكدوا على ضرورة تفعيل دور الإعلام وتوضيح مخاطر عدم كشف الأمراض مبكرا على الجيل الجديد.

مي هارون

قال الدكتور محمد خليل منسق لجنة الدفاع عن الحق فى الصحة إن بداية شرط الفحوصات الطبية قبل الزواج كانت فى عام ٢٠٠٨، وأثيرت حالة من الجدل فى البرلمان حول إجراء فحوصات طبية كشرط لإتمام الزواج، وانتهى الأمر بإضافة المادة رقم ٣١ مكرر إلى القانون رقم ١٤٣ لسنة ١٩٩٤ فى شأن الأحوال المدنية، التي تنص على أنه لا يجوز توثيق عقد الزواج إلا لمن يبلغ من الجنسين سن الـ١٨، كما يشترط للتوثيق أن يتم الفحص الطبي للراغبين فى الزواج للتأكد من خلوهما من الأمراض، التي تؤثر على حياتهما أو على الزواج، وللتحقيق من خلوهما من الأمراض، التي تؤثر على حياة كل منهما أو صحته أو على صحة نسلهما.

ونصت المادة على خضوع من يوثق زواجًا بالمخالفة لذلك بعقوبة تأديبية، وهو ما شدد عليه أيضا القانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦، بإصدار قانون الطفل، وكذلك لائحة المأذونين، والتي نصت فى مادتها ٣٣١ على أنه يجب على المأذون قبل توثيق العقد أن يطلع على الشهادات الطبية، التي تثبت توقيع الفحص الطبي على الزوجين وفقا لقرار وزير الصحة رقم ٣٣٨ لسنة ٢٠٠٨ وإثبات أرقامها بالوثيقة.

تحايل وتزوير

وأكد خليل لجؤ الكثير من المقبلين على الزواج للتحايل والتزوير لعدم الكشف الطبي قبل الزواج، وذلك بالحصول على شهادة الكشف الطبي بمقابل مادي، حتى بعد قيام وزارة الصحة بربط فحوصات الزواج بمجمع الوثائق المؤمنة والذكية وأصبح الفحص الطبي إلكتروني لا يمكن تزويره ألا أنه لا أحد يستطيع التأكد من قيام الشخص بإجراء الفحوصات الطبية؛ لذلك التوعية هي الأهم، مشددا على ضرورة التوعية

القومي للسكان: 41% من المقبلين على الزواج لم يجروا الفحوصات بشكل حقيقي

تحمي من أمراض الدم الوراثية وبعض المعدية «كالتهاب الكبدي» و«الإيدز»

بأهمية إجـراء فحوصات ما قبل الزواج، فالتوعية هـي الحل الأساسـي والأهم من الميكنـة والقانون، فلا بد من معرفة الشباب أهمية هذه الفحوصات، ومالمشاكل والأمـراض المعرضين لهـا كالأمراض المعدية، التي قد تؤثر عليهم بعد الزواج أو إمكانية انتقـال أمراض وراثيـة أو غيرها للطرف الأخر أو للأطفـال بعد الإنجاب، مؤكدة على أهمية التوعية خاصـة بعـد قيـام عـدد كبير مـن المقبلـين على الـزواج بإخفاء وعـدم الإفصاح عـن أي معلومات خاصة بانتشـار بعض الأمراض فى العائلة لإجراء الفحوصات اللازمة لمنع انتشار هذه الأمراض عند الأطفال خاصة بين زواج الأقارب

زواج الأقارب

من جانبه، أكد الدكتور سعيد صدقي، أستاذ علم الاجتمـاع بالجامعة الأمريكية علـى أن الكثير من الأسر لا تعطي الفحوصات الطبية اهتماما، ومنهم من يرى أنها أصبحت عائقا لإتمام الزواج ما جعلهم يتجهون لتزويرها فى بعض الأوقات أو الذهاب إلى مستشـفيات عادية يحصلون على شهادة من خلال معـارف لهـم دون الخضـوع للفحـص، مضيفا أنه بعـد الزواج بفترة يتفاجأ بعضهم بعدم القدرة على الإنجاب، أو إصابة شخص بمرض خطير أو معدي ويمكن أن يصل الأمر للطلاق.

وأشار صدقي إلى أننا نواجه مشكلة كبيرة وهي زواج الأقـارب، لأنه أمر شـائع فى مصر ومنطقة الشـرق الأوسـط علـى الرغـم مـن أن الإسـلام لا علاقة له بهذا التقليد الراسخ منذ فترة طويلة، لكنـه جزء من ثقافة الشـرق الأوسـط، فليس من السـهل تغيير وجهات نظرهم حول هذا النوع من الزيجـات وزيـادة الوعي حول آثـار زواج الأقارب علـى الصحة العامة، ومع ذلك مـن المهم معالجة هـذه المشـكلة مـن خلال فحـص ما قبـل الزواج والـذي يهدف إلى تقديم المشـورة لـلأزواج «أبناء العمومة على وجه الخصـوص»، الذين يخططون للـزواج قريبًا بشـأن احتمالية نقـل مجموعة من الأمراض إلى الزوج الآخر أو إلى أطفالهم وتزويد الأزواج بالخيارات التي تساعدهم على التخطيط لأسرة صحية.

جهل صحي

وقال أستاذ علم الاجتماع إن هناك مشكلة كبيرة يعانـي منهـا المجتمع وهي الجهـل الصحي خاصة فيما يتعلق بالكشـف الطبي قبـل الزواج، حيث إن الكثيـر يعتبرون الفحص الطبي، هو مجرد شـهادة يتـم اسـتخراجها لإتمام عقد الـزواج فقط، وهذه كارثـة تؤكد أن المؤسسـات الطبية لا تعمل بشـكل صحيـح، مؤكدا جعل الفحوصات الطبية إلكترونية ستجعل هناك تحركا واهتماما بالكشف المبكر.

كمـا أكـد علـى ضـرورة أن تكون هنـاك عقوبة رادعـة لـمن يخالـف ولم يقـم بعمل هذه الشـهادة الصحيـة دون التسـاهل لأنها تحافـظ على صحة المرأة والأطفال ومسـتقبلهم، كمـا أن هناك عائدا كبيـرا من الفحص الطبي للسـيدات والمقبلين على الإنجاب والجـواز للمجتمع، حيـث إنها تعمل على تقليل نسـب الطـلاق نظـرًا لأن هناك مشـكلات كبيـرة تحدث بسـبب اكتشـاف أحـد الزوجين أن أحـد الطرفين لا ينجب فيؤدي إلى الطلاق كما أن البعض يكتشـف مشـكلات صحية لا يقبل العيش بهـا كما أنهـا تقلـل زواج الأقارب التي تـؤدي إلى تشـوه الأطفـال وكذلك تكون هنـاك مصارحة بين كلا الطرفين من قبل إتمام عقد الزواج

فحوص على الورق

وأكدت الدكتور فاطمة حسـن استشاري النساء والتوليـد أنـه على الرغم مـن أن الفحص متواجد منـذ سـنوات طويلـة إلا أنـه كان متواجد بشـكل صـوري على الورق فقـط وغير مفعـل على أرض الواقـع إلا فى حالات قليلة جدا مؤكدة على أهمية تطبيق الفحوصات فى الحفاظ على صحة الأجيال القادمة والأمهات.

وأشـارت إلـى أن هناك بعض الأمـراض التي يتـم اكتشـافها بعـد الـزواج منها مشـاكل تمنع الحمل ممـا تؤدي إلى زيادة معـدل الطلاق، كما أن هنـاك بعـض الأمـراض التي تنقـل للأطفال فتـؤدي إلى حدوث تشـوهات للجنـين أو إعاقة خاصة بعد زواج الأقارب يكون فى بعض الأحيان مشـاكل وراثية تنتقل للجنين وتؤدي إلى إما فقده أو حـدوث تشـويه لـه، موضحـة أن فحـص ما قبـل الزواج يهـدف إلـى الحد من انتشـار بعض أمـراض الـدم الوراثيـة «الثلاسـيميا، المنجلى» وبعـض الأمراض المعدية كالتهـاب الكبد، ونقص المناعـة المكتسـب «الإيدز»، بالإضافـة إلى تقليل الأعبـاء الماليـة الناتجة عن عـلاج المصابين على الأسـرة والمجتمع وتقليل الضغط على المؤسسات الصحية.

وأكدت استشاري النساء والتوليد، أن فحص ما قبل الزواج يقلل من المشاكل النفسية والاجتماعية للأسر التي تتسبب فى بعض الأمراض لأطفالها، مشـددة على ضـرورة التوعية الصحية للكشـف قبـل الإنجاب والـزواج حيث إنها تسـاعد أيضًا على تنظيم الأسرة وحث الأسر على وجود فترات متباعـدة فى الحمـل وما هي مضاعفـات تكرار الحمل والضغط النفسي والأضرار الاجتماعية.

تعامل إلكتروني

وقـال الدكتور كـريم عبد الفتـاح طبيب بأحد مكاتـب الصحـة إنه يتـم إجراء الفحـص الطبي فى المراكـز الصحية والمستشـفيات، وذلك يكون عـن طريق عمل تحليـل للدم لإجـراء فحوصات تعـداد خلايا الـدم، وفحـص العـزل الكهربائي للهيموغلوبـين، فحص فقر الدم المنجلي، وفحص فيـروس التهـاب الكبـد الوبائـي «ب» أو «ج»، بالإضافـة إلـى فحـص فيـروس نقـص المناعة المكتسـب «الإيـدز»، مضيفـا بعـد أن أصبحت الفحوصـات إلكترونيـة سـيتم اسـتلام نتيجـة الفحـص إلكترونيا ويفضـل أن يقـوم الزوجين بعمل الفحص فى نفس المكان، مؤكدا على أهمية الكشف الطبي لما له من الكثير من الفوائد، حيث يمكـن اكتشـاف كثير مـن الأمـراض التي يمكن علاجهـا، ويجعـل هناك مصارحة بـين الزوجين فلا يحدث طلاق.




د. محمد خليل

القانون يلزم المأذون قبل توثيق العقد بالإطلاع على الشهادات الطبية



د. سعيد صدقي

الحصول على الشهادة دون فحص حقيقي كارثة تؤكد أن المؤسسات الطبية لا تعمل بشكل صحيح



أنا حر

أحدث وسائل الإخوان الخبيثة لنشر الشائعات

تبدأ الحكاية أن يقوم أحد أصدقائك على الفيس بوك بنشـر بوسـت منقول من صفحة أخرى عبارة عن معلومات أو أخبار (غير صحيحة طبعا). ويكون البوست المشار إليه فى صورة تساؤل

هو صحيح حدث كذا وكذا؟

ثـم يضيف اللي يعرف يقول؟ احنا عاوزين نعرف الحقيقة؟

ثـم يضيف فى بوسـت ثالث.. أنـا عرفت أن فيه كذا وكذا؟

طبعا بعض الأصدقاء يـردون عليه وعندها تبدأ الشائعة فى الانتشار بسرعة الضوء

الغريب بقى أن كتائب نشر الشائعات من الإخوان وأعوانهم، سواء فى الداخل أو الخارج بيطلقوا على هـذه الطريقـة فى نشـر الشـائعة، طريقـة... هو صحيح الهوى غلاب؟.. معرفش أنا!

هذه ليسـت عبـارة تهكميـة، وإنما هـو توصيف حقيقـي لطريقـة نشـر الشـائعات الجديـدة، فهي تعتمد على النشـر المبهم فى صورة سـؤال لا ينتظر إجابـة بقدر أن يوصل إلى المتلقي ما يريد توصيله سـواء بالتشـكيك أو حتى التصريح المباشر، وطالما أنه فى صورة سـؤال سيبدأ البعض فى التفاعل معه والـرد عليه.. هنا تكون الشـائعة قـد دخلت مرحلة الانتشـار.. وتبـدأ ردود الأفعـال سـواء بالإجابة أو حتـى بالنفى!! ففى كلا الحالتين أصبحت الشـائعة تتردد على وسـائل التواصل الاجتماعي ويعقب ذلك عمليات تأكيد من خلال الكتائب الإلكترونية، سـواء مـن الإخـوان أو غيرهم من المتربصـين بالوطن من أعـداء الداخـل أو الخارج، وبالطبع سـيكون هناك من يرد ويدافع بحسـن نية ويحـاول تفنيد وتكذيب الشائعة وهو أمر متوقع من المواطنين الغيورين على بلدهـم، فإذا كان العدد المتفاعل مع الشـائعة كثيرا، سـواء بالقبول أو الرفض، هنا تبـدأ المرحلة الثانية وهي تجهيـل المصدر على طريقـة.. (معرفش أنا)، فينفـي البعـض من الكتائـب الإلكترونيـة معرفتهم بحقيقـة صحة أو تكذيب الشـائعة والتـي غالبا ما تكون فى صورة خبر مجهول المصدر ؟؟! على طريقة يقـال، وقالـوا، وصرح مصدر مسـؤول! أو الطريقة المشـهورة والتـي تبدأ بعبـارة.. (يتـردد فى جنبات وزارة كذا أو هيئة كذا).. وبالطبع يقع البعض بحسن نيـة أو سـوء نية فـى التفاعل بجدية أكثر وتشـيير بوسـتات الشائعة والتعليق عليها وربما يضاف إليها شـائعات أخرى تتولد من الشـائعة الأصلية! وهكذا حتى تصبح الشائعة الواحدة عدة شائعات.

وهنـا يبقى سـؤال كيف نرد على هـذا النوع من الشائعات؟ ونكشف الأكاذيب التي تم الترويج لها! سنجيب عن هذا السؤال فى المقال القادم

حسن زعفان

دعونا نفكر

مهنى أنور





أسرار تغيير أسماء قطاعات منظومة الأمن الجديدة

تنتهى بعد غد الثلاثاء العاشر من أغسطس الحالى على أكثر تقدير عملية إصدار كل حركات التنقلات الداخلية فى القطاعات والإدارات والهيئات والمصالح الشرطية ومديريات الأمن على مستوى الجمهورية ليتم تنفيذها على الفور واستقرار العمل الأمنى والشرطى لكل الضباط، كل فى موقعه، بعد أن شملت هذه الحركة والتى اعتمدها محمود توفيق وزير الداخلية أكثر من ١٣ ألف وخمسمائة ضابط من مختلف الرتب.

وقد كانت توقعاتى فى المقال السابق مطابقة تمامًا لما جاء فى الحركة، فقد تم دعم مديرية أمن مرسى مطروح ومدينة العلمين الجديدة ببعض القيادات المتميزة والضباط ذوى الكفاءة العالية فى العمل الأمنى ليتم ترقية اللواء هشام أبو النصر ليتولى مساعدًا للوزير مديرًا لأمن مطروح؛ بما فيها مدينة العلمين الجديدة ومارينا ومعه العديد من الضباط الأكفاء.

وفى قطاع أمن القاهرة تم تجديد الثقة فى قياداتها حيث يتولى اللواء أشرف الجندى مساعد الوزير مدير أمن القاهرة، واللواء نبيل سليم مديرًا للإدارة العامة لمباحث العاصمة، وفى نفس الوقت تم ترقية اللواء إيهاب عرفة مديرًا عامًا لقطاع شرق القاهرة بدرجة مدير عام ليحل محل اللواء هشام أبو النصر واللواء حازم البدوى مديرًا لقطاع غرب القاهرة فى حين تم تجديد الثقة فى اللواء عمرو البيلى مساعد الوزير مديرًا لمرور العاصمة وتم ترقية اللواء مؤمن سعيد الساعدى مساعدًا للوزير مديرًا للإدارة العامة للمرور المركزى وتم ترقية اللواء علاء فاروق مساعدًا للوزير لقطاع الحماية المدنية والمرور وهذا هو المسمى الأول الذى تم تغييره بدلاً من الشرطة المتخصصة.

تم تغيير أسماء 5 قطاعات فى منظومة الأمن الجديدة للتركيز والاهتمام بالرعاية والحماية المجتمعية

وقد تم تجديد الثقة فى صقر الأمن الوطنى اللواء عادل جعفر مساعدًا للوزير لقطاع الأمن الوطنى، نظرًا لجهوده المتميزة فى حين تم تجديد الثقة فى اللواء حسام الخولى مساعدًا للوزير لقطاع حقوق الإنسان وتم ترقية اللواء ناصر محيى الدين مساعدًا للوزير لقطاع الإعلام والعلاقات بالوزارة فى حين تولى علاء الأحمدى مساعدًا للوزير رئيسًا لقطاع الشئون الإدارية.

وقد تم تجديد الثقة فى اللواء طارق مرزوق مساعدًا للوزير لقطاع السجون ليتم تغيير مسمى هذا القطاع إلى قطاع الحماية المجتمعية، بدلاً من قطاع السجون ويتم تغيير مسمى "السجين" إلى "نزيل"، حيث استحدثت هذه الحركة ٤ قطاعات جديدة؛ بهدف التطوير والتحديث للمنظومة الأمنية والارتقاء بها، حيث تركز الفترة القادمة على الرعاية والحماية المجتمعية، وقد تم تغيير مسمى قطاع مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة إلى قطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة ليتم ترقية اللواء معتز توفيق ليتولى منصب مساعد الوزير لقطاع مكافحة المخدرات والأسلحة والذخائر غير المرخصة، كما تم تغيير قطاع الشرطة المتخصصة إلى قطاع المرور والحماية المدنية.

فى حين أصبح قطاع الأمن الاجتماعى هو قطاع الشرطة المتخصصة، وقد تم إضافة الجريمة المنظمة واستحداث قطاع مكافحة جرائم الأموال العامة والجريمة المنظمة كقطاع جديد ليضم الجريمة المنظمة مع مكافحة جرائم الأموال العامة، أما عن الإسكندرية فقد تم تجديد الثقة فى اللواء محمود أبو عمرة مساعدًا للوزير مديرًا لأمن الإسكندرية، وتم ترقية اللواء إبراهيم محمد الجندى مساعدًا للوزير قطاع غرب الدلتا وترقية اللواء حسام بدرة مديرًا لأمن دمياط واللواء محمد شرباش مديرًا لأمن سوهاج واللوء محمد عبد التواب حسان مديرًا لأمن المنيا وتم تجديد الثقة فى اللواء زكى مختار مساعد الوزير لقوات الأمن واللواء محمد يوسف مديرًا لمباحث الكهرباء فى حين تم ترقية اللواء على حسنى مديرًا للإدارة العامة للمعلومات واللواء أشرف العنانى مديرًا لمركز الدراسات الاستراتيجية والأمنية ونائبًا لمركز بحوث الشرطة، وتم ترقية اللواء يحيى عبد الكريم مساعدًا للوزير للوثائق واللواء مصطفى العدوى مساعدًا للوزير لقطاع المنافذ.

وقد تم تجديد الثقة فى اللواء د. أحمد إبراهيم مساعدًا للوزير رئيسًا لأكاديمية الشرطة وتم ترقية اللواء نضال يوسف ليتولى مديرًا لكلية الشرطة فى حين تم ترقية اللواء عبدالحميد أبو موسى مديرًا للإدارة العامة لتصاريح العمل بقطاع الوثائق، وقد تولى اللواء محمد صلاح مديرًا للإدارة العامة لمحور قناة السويس، وتم ترقية اللواء هانى عويس مديرا لأمن الغربية، فى حين تولى اللواء بهى الدين زغلول مديرًا للإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات واللواء أشرف عثمان مديرًا للإدارة العامة لمباحث شرطة النقل والمواصلات.

سطر وسطر

حسين خيري

الاحتباس الحراري خدعة

برغم صراخنا من قسوة درجات سخونة الجو، ينكر بعض العلماء نظرية الاحتباس الحراري، ويعتبرونها خدعة كبرى، وارتفاع درجات الحرارة علي الأرض أمر طبيعي ناجم عن النشاط الشمسي والبقع الشمسية، ويرى هؤلاء العلماء أن المناخ فى حالة تغير دائم.

ويضرب العلماء المنكرون الأمثلة على ذلك بأن الصحراء الكبرى وجزيرة العرب قبل نحو مائة ألف سنة تعرضت لأمطار غزيرة لمدة ثلاثة آلاف عام، وحولتها إلى مناطق خضراء، وعرضوا دليلا آخر على أن الحضارتين الفرعونية والرومانية نشأتا فى درجة حرارة أعلى من اليوم.

ويتساءل المنكرون إذا كان ارتفاع غاز ثاني أكسيد الكربون فى الغلاف الجوي يعد السبب الرئيسي لتزايد درجات الحرارة، فلماذا كانت الأرض باردة فى مرحلة تطور الثروة الصناعية؟! والتي انحصرت فترتها ما بين عام ١٩٤٠ وإلى عام ١٩٧٠، وشهدت ارتفاعًا فى استهلاك الوقود الأحفوري، بينما نظرية الاحتباس الحراري تقر بأن كلما ارتفعت نسبة التلوث زادت درجات الحرارة، فلماذا يحدث العكس؟!

ويدلل هؤلاء العلماء على خدعة ظاهرة الاحتباس الحراري أو ما يسمي بالاحترار العالمي بزيادة حجم كتلة جليد القطب الشمالي بنسبة ٥٠٪، وقد تم اكتشافها فى سنة ٢٠١٢، وهذا يعارض نظرية الاحتباس الحراري المسببة لذوبان قمم الجليد.

طبقا لنظرية المؤامرة كان التوقع غرق المدن مع بداية عام 2000

ودليلهم الثالث على كذب نظرية الاحتباس الحراري عدم وجود بيانات مناخية عن المراحل التاريخية الطويلة، أما البيانات المسجلة لديهم فهى غير واضحة، ويؤكد ذلك غياب بيانات الطقس عن مائة عام مضى فى المراصد العالمية.

وأصحاب نظرية المؤامرة القائلة بأن المخابرات الأمريكية خلف نظرية الاحتباس الحراري، يتمسكون بآراء العلماء المنكرين لهذه النظرية، وينسبون كلامهم إلى اعتراف أحد عملاء الـ "سي آي إيه" السابق، وهو "إدوارد سنودن" والهارب إلى روسيا.

وما يثير سخونة نظرية المؤامرة حول التغيير المناخي عندما كتب ترامب عنه تغريدة فى ٢٠١٢، تقول إنه اختراع صيني لجعل الشركات الأمريكية أقل قدرة على المنافسة، وبعد انتخابه رئيسًا بأربع سنوات أنسحب من اتفاقية باريس للمناخ، ولكي تثبت الصين كذب ادعاء ترامب وقعت مع أوباما على اتفاقية المناخ فى عام ٢٠١٥، واليوم أعاد بايدن موافقة أمريكا على الاتفاقية.

وما يقلب عقولنا الحديث عن اتجاه الأرض نحو التبريد، والذي سوف يستمر لمدة ٣٠ عاما قادمة نتيجة انخفاض النشاط الشمسي، وفى نفس الوقت نحن سكان الأرض نشعر بالشواء، لكن هذا الكلام جاء على لسان عالم الفلك "ويلي سون" الذي يعمل باحثا فى قسم الفيزياء الشمسية بمركز هارفارد، وطالب حكومات الدول بأخذ الأمر على محمل الجد وعدم نشر رسومات مليئة بالألوان الساخنة لإثبات أكذوبة الاحتباس الحراري.

ويقول العالم سون إن الدافع وراء ترويجها هو التلاعب بمخاوف الدول الناشئة الصناعية من التوسع فى استخدام النفط والفحم، وحتى تظل الدول الصناعية الكبرى أعضاء مجلس الأمن تتربع على عرش الصناعة، ويعلق على ظاهرة ارتفاع درجات الحرارة خلال تلك السنوات بقوله إنها مجرد طاقة حرارية مخزونة منذ سنوات فى المحيطات، وانطلقت نحو اليابسة لخلق توازن طبيعي فى الغلاف الجوي، ويمكن ملاحظة صدق ذلك فى موسم الشتاء حيث تنخفض درجات حرارة المحيطات بشكل ملحوظ.

وتماشيًا مع نظرية المؤامرة يذكر ويلي سون أن أصحاب الاحتباس الحراري توقعوا ارتفاع مستويات البحار وغرق المدن، وكان ذلك فى عام ٢٠٠٠، ولم يحدث ذلك، وكانت فقاعة لتخويف الدول النامية.

وفى المقابل لا نستطيع تكذيب حقيقة أن معدلات ثاني أكسيد الكربون ترتفع لمستويات غير مسبوقة، وهي ناتجة عن نشاط الإنسان الصناعي من تكرير بترول وتصنيع للأسمنت وإنتاجه لمولدات الكهرباء وللأسمدة وأعلاف، ولإصراره على إجراء عمليات إزالة الغابات.



رغم تعرضها للهجوم الشديد من جانب بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي، وتشكيكهم في إمكانياتها الصوتية كمطربة بعد حفلها الغنائي الأخير في ساقية الصاوي، إلا أن الفنانة لقاء الخميسي أعلنت إصرارها على العودة إلى الغناء من خلال أغنية «سينجل» الجديدة والتي تستعد لتسجيلها خلال الأيام القادمة، تمهيداً لإذاعتها على بعض القنوات الموسيقية، والأغنية الجديدة من كلمات الشاعر أحمد حسن راؤول وألحان سام إيميل.

وقالت «لقاء»: «أحب الغناء منذ طفولتي، وشاركت بالغناء في عدد من أفلام «والت ديزني»، وقدمت حفلا ناجحاً مع فرقة فؤاد ومنيب على مسرح مكتبة الإسكندرية، كما كانت ردود الفعل جيدة جدا من الجمهور الذي أشاد بصوتي في الحفل الذي شاركت فيه مؤخرا بساقية الصاوي وسط عدد كبير من محبي الغناء، وقدمت بعد ذلك أغنية تحمل اسم «مش بعادة» وأيضا حققت ردود فعل قوية حمستني جدا لتكرار التجربة.



لقاء الخميسي

سأغني رغم أنف «السوشيال ميديا»

التفاعل المباشر مع الجمهور لا يحتاج إلى واسطة ويظهر فى التو واللحظة، وأثناء الحفل كان الناس سعداء ومتفاعلين ويغنون ويرقصون مع الأغنيات، وهذا حمسني وأعطاني طاقة لأكمل الحفلة بروح عالية، وكذلك تحمست لأن أكمل المسيرة الغنائية التي بدأتها منذ فترة طويلة».

وتابعت: «لا أخفي طبعاً أنني كنت خائفة جدا من رد فعل الجمهور، ومما إذا كان ذلك يمكن أن يؤثر على مشواري كممثلة، فالخطوة خطرة ومخيفة وهي مغامرة بكل المقاييس، وحقيقي لوقت كبير كنت مترددة من تلك التجربة، ولكن هناك الكثير دعموني من أصدقائي وحمسوني لأخوض التجربة مرة أخرى، ومنهم شقيقي هيثم، وزوجي الكابتن محمد عبدالمنصف الذي كان له دور كبير فى دعمي، وهو الذي ساندني ووقف إلى جانبي فى حفلة ساقية الصاوي».

الجمهور أحب صوتي وغنى معي.. وشقيقي وزوجي يدعمانني

ورداً على هجوم البعض عليها وانتقادهم لصوتها كمطربة على مواقع «السوشيال ميديا»، قالت لقاء الخميسي: «حقيقي لا أفهم هجوم البعض على أي فنان يحاول القيام بتجربة جديدة فى حياته الفنية، وأتعجب من هؤلاء لأن الفنان الموهوب من حقه أن يقدم كل أشكال الفن ما دام قادرا على فعل هذا.. وطالما أحب شيئا فلماذا لا أخوضه وأجرب وأستمتع، فالفن يحتمل التجريب والمغامرة طالما الأمور فى إطار سلس وبسيط، ولم أدع أنني مطربة قوية وطربية، وأعترف أنني لست مطربة أنا أحب الغناء، والاستماع إلى الموسيقى، وصوتي محبوب عند الجمهور، لهذا سأغني بغض النظر عن المنتقدين».

الفنان الموهوب من حقه أن يقدم كل أشكال الفن ما دام قادرا على فعل هذا



إجازة مفتوحة عمل اجتماعى قائم على العائلة والمشاكل التى تواجه أى أسرة مصرية

من ناحية أخرى، أكدت «لقاء» أن أحدث أعمالها كممثلة هو مسلسل «إجازة مفتوحة»، الذى تستعد لاستئنافه خلال الأيام المقبلة، هو عمل اجتماعي قائم على العائلة والمشاكل التي تواجه أي أسرة مصرية وذلك من واقع المجتمع، مضيفة أن هناك أكثر من محور يتناوله العمل منها المشاكل الزوجية، وكذلك تربية الأبناء والصعوبات التي تواجه الآباء، وكذلك التعامل مع مشاكل الأشقاء.

والذى منه

نعود للحديث عن السينما عشية قيام ثورة يوليو ١٩٥٢

سنة أولى سينما بعد رحيل الملكية..

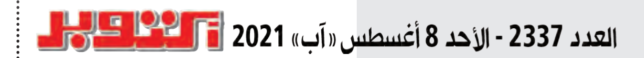
هذه قائمة بالأفلام التى شاهدها جمهور السينما المصرى بعد أقل من ٦ شهور على رحيل الملك فاروق ونهاية عهد الأسرة العلوية التى حكمت مصر من عام ١٨٠٥، وبعد أقل من ٤ شهور من صدور قانون الإصلاح الزراعي الأول الذى حدد ملكية الأراضي ب ١٠٠ فدان فقط.. الأفلام بحسب ترتيب نزولها إلى دور العرض كما يلى.. فيلم (بلال مؤذن الرسول)، (مجلس الإدارة)، (السر فى بير)، (حظك هذا الأسبوع)، (نساء بلا رجال)، (بنت الأكابر)، (الحب المكروه)، (عفريتة عم عبده)، (قطار الليل)، (ريا وسكينة)، (طريق السعادة)، (شريك الحياة)، (دهب)، (قلبى على ولدى)، (بعد الوداع)، (أنا وحبيبى)، (عائشة)، (ظلمونى الحبايب)، (الشك القاتل)، (عبيد المال)، (مؤامرة)، (اشهدوا يا ناس) (أرض الأبطال)، (حكم قراقوش)، (المقدر والمكتوب)، (حكم الزمان)، (اللقاء الأخير)، (بين قلبين)، (غرام بثينة)، (حب فى الظلام)، (كلمة الحق)، (لسانك حصانك)، (بيت الطاعة)، (بائعة الخبز)، (أنا ذنبى إيه) (بلال مؤذن الرسول)، (بينى وبينك)، (ابن للإيجار)، (المنزل رقم١٣)، (غلطة عمر)، (ابن الذوات)، (لحن حبى) (مؤامرة) (السيد أحمد البدوى)، (اللص الشريف)، (الحرمان)، (وفاء)، (نافذة على الجنة)، (آمنت بالله)، (حميدو)، (ماليش حد)، (ابن الحارة)، (موعد مع الحياة)، (الدنيا لما تضحك)، (المستهترة)، (المرأة كل شىء)، (مليون جنيه)، (فاعل خير).. وكان آخر فيلم ظهر فى دور العرض عام ٥٣ هو فيلم (نشالة هانم)..

.. بالنظرة العامة قدمت السينما عام ٥٣ ما يقرب من ٦٠ فيلمًا (بزيادة ملحوظة عن العامين السابقين) هذا العام شهد تقديم فيلمين من التاريخ الإسلامى

فيلم عن ولى من أولياء الله، السيد البدوى بطولة عباس فارس، لم يتكرر تقديم مثله (من قبل، ومن بعد ذلك التاريخ)

وفيلم عن أحد من صحابة الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم)، بلال مؤذن الرسول، بطولة يحيى شاهين (قدمت السينما بعده بسنوات خالد بن الوليد، بطولة حسين صدقى)..

محمد ناصر العمدة





شاشة وقلم

محمود عبد الشكور

العـارف
فيلم يعرف أهدافه ويحققها

كتبت أكثر من مرة أن صناع الأفلام يمكن أن يحققوا أعمالا جيدة ومتقنة الصنع، إذا عرفوا بالضبط ما يريدونه من فيلمهم، وما هو النوع الذي يقدمون فكرتهم من خلاله؟ ما هي الإمكانيات المتاحة لهم؟ وما الذي يريدون الوصول إليه من خلال الشكل والمضمون؟ إنها أسئلة لا أعتقد أن إجاباتها صعبة، ولكن عليها تتوقف نتائج جهدهم، والمستوى الفني لعملهم السينمائي. يمكن القول إن صناع فيلم «العارف .. عودة يونس»، الذي كتبه محمد سيد بشير، وأخرجه أحمد علاء الديب، وقام ببطولته أحمد عز، قد أجابوا إجابات ممتازة على هذه الأسئلة. فجاء فيلمهم خطوة هامة في طريق إتقان سينما الأكشن، وتوظيفها في خدمة فكرة ذكية، بالإشارة إلى أن الحروب الحالية هي حروب معلومات بالدرجة الأولى، وأن الجاسوسية الجديدة لا تحتاج من الجاسوس أن ينتقل إلى البلد التي يتجسس عليها، إذ يمكنه من بلد آخر أن يقتحم أجهزة الكمبيوتر عبر برامج معينة، فيما يعرف بظاهرة «الهاكرز»، ومن هنا تأتي خطورة هذه الحروب الحديثة، التي يطبقها الفيلم على حرب الإرهابيين في ليبيا ضد مصر، وحروب جهات كثيرة حاولت اختراق أجهزة حفظ المعلومات في الأجهزة الأمنية المصرية.



تحـدّد النوع كعمل تشـويقي مليء بمميزات سـينما الحركة من المطـاردات والتفجيـرات، إلى الإلتحام بالسـلاح الأبيض، وإطلاق الرصـاص، كمـا تحددت الفكرة بالدفاع عـن الوطن، ضد أعدائه، وضـد بعـض أبنائه الذين اختـاروا أن يتخلصوا مـن الإنتماء إليه، وتحدد أيضا خيار الإنتاج الضخم، الذي يسـتوعب أن يسافر بطل الفيلم إلى عدة دول، وأن تكون هناك مشـاهد حركة منفذة بشـكل ممتـاز، بل إن الفيلم في هـذه الرحلة الطويلة، بدا وكأنه يسـتعير رحـلات جيمـس بوند في العالم، لمطاردة غرمائـه، كما أتقن كاتب السـيناريو محمد سـيد بشـير كتابة بناء مشـوق يضع الصراع في المقدمـة، ويديره ببراعة من البداية حتـى النهاية، مع إتقان واضح لـكل العناصـر التقنيـة، ورغم أن زمـن الأحداث يمتد بـين أعوام ٢٠١٣ و٢٠١٩ و٢٠٢٠، إورغم أن السـيناريو لا يغفل بعض المواقف الإنسـانية، إلا أن إيقاع السـرد ظل مشدودا ومشـوقا، ولم تكتمل معالم اللعبة إلا في نهاية الفيلم.

العارف أو يونس عبد الحميد، الذي لعب دوره أحمد عز، شـاب مصري استهواه موضوع اقتحام أجهزة الكمبيوتر في مصر، فصار مـن الهاكـرز، ولكنـه تخصص في اختـراق أجهزة رجـال الأعمال المصريـين المفسـدين، وابتزازهم ماديـا بالمعلومـات التي يمكن أن تدينهـم، ولكن جهازا أمنيا يقرر اسـتخدام مهارة العارف في العام ٢٠١٣، لمواجهـة هاكر مصـري آخر يدعي راضـي (أحمد فهمي)، وهو إرهابي مرتـزق، حاول اختراق أجهزة كمبيوتر الجهاز الأمني، وينجح العارف فعلا في تدمير المبنى الذي يدير منه راضي وفريقه أعمال الإختراق، ولكنه يفتح بذلك على نفسه بوابة الجحيم، حيث يقوم راضي بالإنتقام من أسرة العارف، فيفقد يونس حماه وحماته، وينجو هو وزوجته وابنته بأعجوبة.

فـي ٢٠١٩، سـيحاول الجهـاز الأمني أن يسـتعين بالعارف من جديـد، ولكن في مهمة أكثر تعقيدا، حيث ظهر راضي على النطاق الدولي، واكتُشـف أنه وراء اغتيال ضباط ليبيين سـابقين من عهد القذافـي، مـن أجـل معرفة مـكان صواريـخ خطيـرة مدفونة في مـكان ما، على أن تحصل الجماعـات الإرهابية في درنة على هذه الصواريخ، لكي تهاجم حدودنا الغربية.

سـيكون الصـراع أولا مع العارف، الـذي يرفض العـودة للعمل الخطير، الذي هدد حياة أسـرته، ثم يوافق للإنتقام شـخصيا من راضـي، وبعدهـا يبـدأ الصراع الطويـل، الذي يأخـذ العارف إلى بلغاريـا وإيطاليـا وماليزيا، لكـي يعرف بالضبط هـدف اغتيالات راضي للضباط الليبيين السابقين.

هـذه الخطـوط العامـة للحبكـة معقـدة ومتداخلـة، وهي عدة مراحل، وعدة فترات زمنية، لكن السيناريو البارع نجح في سردها خطـوة خطـوة، وكان منهجه أن نرى الرحلة ونسـتعيدها تدريجيا، ولكـن البداية من ٢٠٢٠، حيث يحاضـر العارف في الجهاز الأمني عـن خبايا حـرب المعلومـات الجديـدة، ودوما يكـون التركيز على الصراع والمطاردة، مع بعض المشاهد الإنسانية.

كل عناصـر فيلـم الحركة والمطـاردة متوافرة وبإتقـان، وهناك مشـاهد للتخفيف من حدة العنف، فقد رسـمت شخصيات خاطر وممـدوح بلمسـات كوميدية، ولم تخل تعليقـات عز مع كارمن من عبارات مرحة، ولكن النجاح الأهم في رسم شخصية العارف، بكل أزمته الإنسـانية، ورسـم شـخصية غريمه راضي، الذي تخلي عن فكرة الوطن والمكان، فصار يعمل لحسـاب نفسـه، ويعمل لمن يدفع له، إنه المرتزق في مقابل المواطن، وإن كانت العبارات المباشـرة في حدها المعقول، باسـتثناء اسـتعادة راضي لأغنية «مصريتنا حماها الله» فـي المشـهد الأخيـر، ولكن بشـكل عام جاء الصراع، ورسـم الشـخصيتين متقنا، خصوصا مع أداء أحمـد فهمي، وهو مفاجأة الفيلـم الحقيقيـة، هذا الممثل الـذي عرف بالكوميديـا، يؤدي دور راضي بكل إتقان وثقة، لا يغير من صوته.

كل العناصـر التقنية كانت أيضا في مسـتوى رفيع: مونتاج أحمد حافظ، الذي سينافس بالتأكيد على جائزة المونتاج في أفلام ٢٠٢١، وموسـيقى هشـام نزيه، التي جعلت من مشاهد الصراع ملاحم موسـيقية أوركسـترالية، وديكورات وإشراف فنـي محمـد عطية، وتصوير أحمد المرسـي، وإدارة المخرج أحمـد عـلاء الديب، لـكل هذه العناصـر، ومعرفتـه بطبيعة النوع السـينمائي الذي يقوم بتنفيذه، سواء في إيقاع مشاهد مطاردات السـيارات، او مشـاهد الإشـتباك البدني، وتبادل إطلاق الرصاص، كل هذه المشاهد نفذت بشكل جيد، وكذلك مشاهد التفجيرات.

«العارف .. عودة يونس» إذا نجح جماهيريا، سيكون بداية لسلسـلة شيقة جدا من الأفلام، التي يمكن أن تحمل أفكارا

الفيلم في هذه الرحلة الطويلة، بدا وكأنه يستعير رحلات جيمس بوند في العالم

بناء مشوق يضع الصراع في المقدمة، ويديره ببراعة من البداية حتى النهاية

إيقاع السرد ظل مشدودا ومشوقا، ولم تكتمل معالم اللعبة إلا في نهاية الفيلم





شهدت إيرادات شباك تذاكر الأفلام السينمائية، حالة من التراجع، الملحوظ مع انتهاء إجازة عيد الأضحى، وتصدر شباك التذاكر فيلم «العارف» بطولة أحمد عز، وجاء في المركز الثاني، فيلم «البعض لا يذهب للمأذون مرتين»، بطولة كريم عبدالعزيز ودينا الشربيني، فيما حصل فيلم «مش أنا» للمطرب تامر حسني على المركز الثالث، بينما جاء فيلم «أحمد نوتردام» بطولة الفنان رامز جلال وغادة عادل على المركز الرابع، وتلاه في المركز الخامس، فيلم «ديدو» بطولة وتأليف كريم فهمي، واحتل فيلم «ماما حامل» بطولة ليلى علوي المركز السادس والأخير.

أفلام العيد فى ميزان النقاد

رغم تراجع الإيرادات.. "العارف» يحافظ على الصدارة

سر العارف

عـن تقييمه لصاحب المركـز الأول فى إيرادات أفلام العيـد، قـال الناقـد محمود قاسـم، إن «العـارف» من الأفلام التي طال انتظارها لفترة طويلة، وهو ما يفسـر سـر تصدره للإيـرادات وإقبـال الجمهـور وخاصة من الشـباب على مشـاهدته، وهم يتوقعـون أن يكون بنفس مستوى أفلام التشويق و«الأكشن» الأمريكية.

وأكـد «قاسـم» على أن السـينما المصرية تشـهد تطورًا على مسـتوى الأكشـن، ولكنه تطور طفيـف رغم المحاولات الجادة والمسـتمرة فى صناعة فيلم أكشـن من طراز رفيع ، ومع الإعلان عن فيلم العارف كثرت الأسـئلة حول إمكانية نجاح الفيلم فى تحقيـق ذلك، خاصة وهو يتناول موضوعاً مهمـاً عن حـروب الجيل الرابـع ومحاولات بعـض أجهزة الاستخبارات للسيطرة على العقول والتلاعب بها.

وأضاف أن الفيلم سـار فى طريق صعب بتجنبه التمهيد وسـيره فى خط الأحداث بشـكل مباشـر وسـريع، عـن طريـق عرض مشاهد حركية متتالية تشـعـل حمـاس المشاهد.

خلطة تامر

عـاد الفنـان متعـدد المواهـب تامـر حسـني إلـى السـينما مـن خـلال فيلمـه الجديـد «مـش أنـا»، الـذي حقق مثـل معظم أفلامه إيـرادات مرتفعـة، وتعتمد حبكة الفيلم الأساسـية على الظروف المأسـاوية التي يعاني منها «حسـن»، كشاب فقير للغاية، يحظى بمواهب متعددة ولكنه لا يجد فرصة عمل مناسـبة، يسعى لتوظيف طاقاته بشكل إيجابي، لكنه محاط بعوامل كثيرة تدعو للإحباط.

تتفاقـم أزمـة «حسـن» عندمـا يصاب بمرض نـادر هو «متلازمـة اليـد الغريبة» التـي تتلخص ببسـاطة فى عدم قدرتـه على التحكم فى يده اليسـرى التي تتحول إلى كائن منفصـل عنه لها إرادتها الخاصة وقرارتها المسـتقلة. ومن هنـا جاء اسـم الفيلم، فكلما أوقعته يده فـى تصرف غير ملائم أو وضعته فى مأزق، سارع ليصرخ مدافعاً عن نفسه قائلاً «مش أنا».

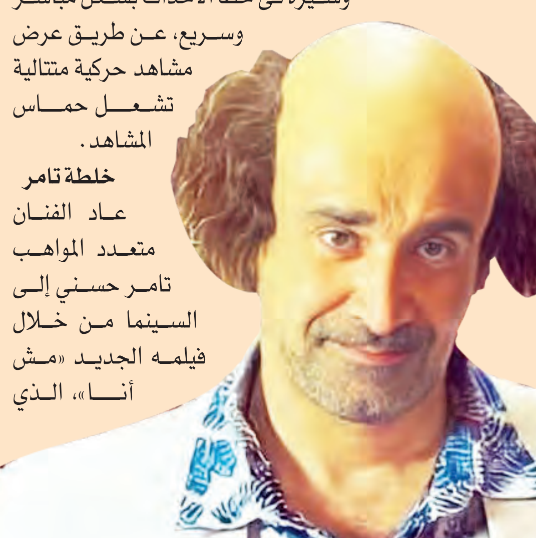
وتـرى الناقـدة ماجـده خيـرالله، أن الفيلم يمثـل نقلة مختلفـة فى مسـيرة الفنان تامر حسـني الذي جـاء أداؤه متسـماً بالنضج، حيث لم يقتصـر على «الكوميديا اللايت» كمـا هو معتـاد فى أعماله السـينمائية السـابقة، بل أجاد توظيف الشق التراجيدي.

مأذون كريم

مذيع فى منتصـف العمر متزوج من خبيرة علاقات أسـرية يبدو من حديثهما أنهمـا لا يتفقان على الكثير مـن الأمـور، فجأة يجدان نفسـيهما مطلقـين مثل كل الشعب المصري بسبب مشكلة فى نظام تشغيل السجل المدني على مسـتوى الجمهورية، فى نفس الوقت الذي تطالبهمـا فيه جهة عليا بتصدر المشـهد لمحاولة إقناع الأزواج بالرجـوع لبعضهم مـرة أخرى لأن البلد لم يعد فيها أي شـخص متزوج، أو حتى يرغب فى الزواج مرة أخرى، هذه هي باختصار قصة فيلم «البعض لا يذهب للمأذون مرتين».

لعـب دور الزوج النجم كريم عبـد العزيز، والزوجة دينا الشربيني، ويشـاركهما بطولة الفيلم ماجد الكدواني فى دور أنيس محامي الطلاق الشهير.

وعـن تقييمهـا للفيلـم، قالـت الناقـدة ماجـدة موريس: «الفيلم بشكل عام خفيف ويصلح للعرض فـى الأعيـاد حيث لا يرغـب الجمهور عـادة فى مشاهدة الأفلام الجادة.



كلام فى الفن



موسم الهجوم على «نمبر وان»!

يخطـئ من يظـن أن نجوم الزمـن الجميل كانـوا ملائكة لا يغارون ولا يغضبـون ولا يتصارعون على بطولات الأعمال الفنيـة وترتيـب كتابـة أسـمائهم علـى «أفيشـات» الأفـلام و«تترات» المسلسـلات، بل كانوا يتورطـون أحياناً فى معارك جانبية على الاسـتحواذ على دور العرض السينمائية لصالح عرض أفلامهم علـى حسـاب النجـوم الآخرين.. ولكن نجوم الزمـن الجميل لم يكونـوا يجهرون فى العـادة بتلك الأفعال العدائيـة وكانـوا يحرصـون على أن تظـل دائمـاً بعيدة عن الإعلان والإعلام و«من تحت لتحت».

أمـا نجوم تلـك الأيام، فهـم لا يتورعون عـن الدخول فى معـارك علنية مع زملائهم، لأسـباب قد تبدو أحياناً مفهومة مثل هجوم الفنانين أحمد عز وأحمد فاروق الفيشـاوي على زميلهـم الفنان الأكثـر إثارة للجـدل فى السـنوات الأخيرة، محمـد رمضان، بسـبب عـدم رضاهمـا عن الألقـاب التي يطلقهـا دائماً على نفسـه وخاصة «نمبر وان» والأسـطورة، رغـم أن هـذا التقليد الفنـي ليس جديداً، وسـبقه إليه كثير مـن نجمـات ونجوم الفن، بداية من كوكب الشـرق أم كلثوم وموسـيقار الأجيـال محمـد عبدالوهـاب، ومـروراً بالزعيم عـادل إمام والسـاحر محمود عبدالعزيـز ونجمة الجماهير ناديـة الجندي ونجمة مصـر الأولى نبيلة عبيد، ووصولاً إلى أمير الغناء العربي هاني شاكر والهضبة عمرو دياب والكينج محمد منير.

وصحيـح أن المقارنـة لا تجوز بين «رمضـان» ومعظم تلك الأسـماء الكبيرة التي حفرت أسـماءها بحـروف من نور فى سـماء الفـن وسـاهمت فى تشـكيل وعي ووجدان الشـعوب العربيـة، ومثلت جزءاً مهماً من القوة الناعمة لمصر، وصحيح أن معظـم تلك الألقاب أطلقها الجمهور والنقاد حباً وإعجاباً واقتناعـاً بقـدرة وقدر ومواهب أصحابهـا وأهمية ما قدموه من أعمال فنية رائعة، ولم يطلقها هؤلاء النجوم على أنفسهم مثلما فعل رمضان، ولكننا عرفنا أيضاً فنانين آخرين، أطلقوا على أنفسهم ألقاباً لا يستحقونها، ولم يغضب منهم زملاؤهم أو يهاجمونهـم جهـاراً نهـاراً علـى صفحاتهـم علـى مواقع التواصل الاجتماعي وفى لقاءاتهم الصحفية والتليفزيونية.

ولا أعلـم يقينـاً مـا إذا كان «رمضان» يتعمـد بالفعل إثارة الجدل ليبقى متصدراً لـ«الترند»، ويشـغل رواد «السوشـيال ميديا» بصوره ومعاركه وتصرفاته المستفزة بداية من التباهي بأسـطول سـياراته وقصـوره وممتلكاتـه وحيواناتـه، وحتى صراعـه مع الطيار الراحل الذي تسـبب فى فصله، وحكمت لـه المحكمة بتعويض منه سـتة ملايين جنيـه لم يهنأ بها لأنه مـات قبـل أن يقبضهـا، ودخـل رمضان بسـببه فـى معركة قضائية أخرى مع الإعلامي عمرو أديب بعد انتقاده له بسبب مشـهد إلقائه النقود فى حمام السـباحة، ولكني أعلم تماماً أن الضجة المفتعلـة لا تصنع نجومية حقيقية، وأن «رمضان» ما يـزال يحافظ على نجاحه فى الدراما التليفزيونية، ولكنه تراجع كثيراً سـينمائياً والأفضل له أن يبحث عن السـر فى ذلك ويتوقف قليلاً عن استفزاز زملائه وجمهوره.

محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

سد النهضة.. حرب الموت أو الحياة.. والملء بالماء أو المتفجرات.
سمير عطا الله
فى مقال بجريدة (الشرق الأوسط)

المخدرات من أهم مصادر تمويل الإرهاب فى سيناء.
لواء سمير فرج
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (صالة التحرير) على شاشة (صدى البلد)

السياسيون لم يقدموا إلى الليبيين شيئا سوى المعاناة.. وحان وقت العودة إلى الماضى.
سيف الإسلام معمر القذافى
فى حوار مع جريدة (نيويورك تايمز) الأمريكية

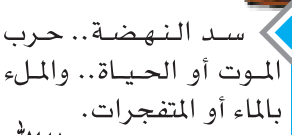
النيل مثل الأهرامات.. كلاهما ثائية أسطورية ستبقى ببقاء الأرض.
د. محمد حسين أبو العلا
فى مقال بجريدة (الأهرام)

تراجع مكارم الأخلاق وراء زيادة الجرائم فى المجتمع.
د. أحمد كريمة
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (حوار الخميس) على شاشة (الحدث اليوم)

الأمطار أهدمت جزءا من أعالى سد النهضة لتوصل المياه إلى مصر التى تحميها السماء.
د. فاروق الباز
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

الاهتمام بالسياسة الداخلية مطلب لا يطلب.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

كورونا رسالة ربانية.. للأسف مافهمناهاش!
سهى محمد سالم
(شبين الكوم)



ما عندوش حاجة يخسرها!



احذر مرة من اللى عنده حاجة يخسرها..
واحذر ألف مرة ومرة من اللى ماعندوش حاجة يخسرها!!

علاقة مشروخة!



العلاقات الزوجية..
مثل الزجاج..
إذا انكسرت مابتتصلحش..
وإذا اتصلحت بتبقى مشروخة!!

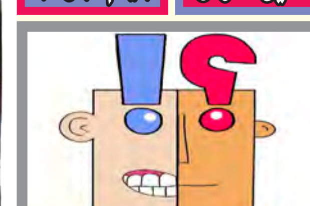
يا عزيزى كلنا مرضى!

ما الدنيا إلا مستشفى كبير للأمراض النفسية!
ناس بتضحك على ناس..
وناس بتنصب على ناس..
وناس بتستغل ناس..
وناس بتسرق ناس..
وناس بتخون ناس..
وناس بتكذب على ناس..
وناس بتمثل على ناس..
وناس بتحارب ناس..
وناس بتموت ناس..
يا عزيزى كلنا مرضى!
ضحايا أحيانا..
وجلادين أحيانا أخرى!!



سين سؤال جيم جواب

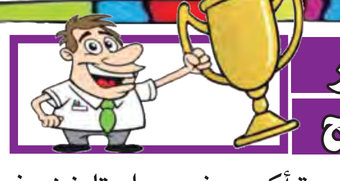




سين سؤال:
ماذا بعد الموجة الثالثة لكورونا؟
أحمد صبحى
(الفيوم)

جيم جواب:
الموجة الرابعة!!

فكر واربح



راقصة شهيرة أكدت فى حوار تليفزيونى أن الرقص مهنة زى أى مهنة محترمة!!
زى مهنة إيه؟
١ - زى مهنة الطب.. لأنها بتداوى القلوب التعبانة!
٢ - زى مهنة الهندسة.. لأنها بتهندس على واحدة ونص!
٣ - زى مهنة التدريس.. لأنها بتربى أجيال!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتذكر معنا المثل القائل: اللى اختشوا ماتوا!!

نزيف الحبر!

الموت..
بيفرقنا عن أحباب..
لكن بيجمعنا بأحباب تانية!

الرجال نوعان..
نوع: أعزب..
ونوع: متنكد عليه!

الغلاء مثل الوباء..
سريع الانتشار!

أمثال حلمنتيشية:
الحكومة اللى بيتها من أزاز..
تبعد عن سياسة الابتزاز!

اشتباك!



الغارمات تستحق المساندة.
د. نيفين القباج
فى تصريحات صحفية

لا أتعاطف مع الغارمات.
فريدة الشوباشى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (بالأصول) على شاشة (الشمس)

اللهم آمين








اللهم امنحنا الأمان والسلام..
واجعلنا نعيش أعزة كرام..
بعيد عن سياسة حكومة بكام..
اللى قلبت حياتنا ظلام فـ ظلام..
موتنا.. والضرب فـ الميت حرام!!



عاد للريادة إفريقيًا:
الأهلى بلا «أسطوات ومعلمين» يحصد البطولات والملايين

عاد النادى الأهلى إلى التربع على عرش أفريقيا مجددا بحصده 3 بطولات قارية فى عامين فقط «2 دورى الأبطال و1 سوبر»، وقد تصبح 4 ألقاب حال تخطيه الرجاء المغربى فى السوبر القارى لعام 2021، وذلك بعد غياب 6 سنوات منذ آخر لقب أفريقى بشكل عام وهو الكونفدرالية عام 2014 وغياب 7 سنوات عن حصد دورى الأبطال منذ آخر لقب لموسم 12-2013، والجميع يتساءل ما السر؟ هل تجديد دماء الفريق - رغم أنه كان يكتظ بالنجوم- أم هناك سبب آخر؟



مصطفى يحيى

الحقيقة الملموسة التى كشفتها الأيام وكواليس الفريق الأحمر خلال تلك السنوات العجاف أنه فى عصر ما كان هناك جيل ذهبي صال وجال محليا وقاريا ودوليا بقيادة عازفين مهرة مثل الحضرى وتريكة وبركات ومتعب والثنائى الأنجولى فلافيو وجيلبرتو وشوقى وغيرهم ورغم نجوميتهم الفذة إلا أنه كانت هناك إدارة قوية برئاسة حسن حمدى ونائبه محمود الخطيب ومدير كرة بنفس الجينات وهو سيد عبدالحفيظ وأيضا مدير فنى مميز فنيا وذى شخصية قوية ففرض سيطرته على غرفة خلع الملابس هو الساحر البرتغالى مانويل جوزيه فلم يكن هناك نجوم أو «معلمين وأسطوات» لديه بل كان النجم عنده هو الفريق ككل فتحققت البطولات والألقاب.

هذا الواقع الذى كان دائما سمة مميزة لشخصية الأهلى والتى منحته التفوق على باقى الأندية المنافسة محليا وقاريا مع ظهور جيل جديد ظن الكبار منهم أنهم «أسطوات ومعلمين» الفريق وتحول تركيزهم من العرق فى الملعب للاجتهاد لفرض سيطرتهم على زملائهم بغرف خلع الملابس بحجة أنهم كباتن الفريق مثل حسام غالى وعبداللّه السعيد وشريف إكرامى وحسام عاشور ودخل فى كنفهم رمضان صبحى فيما بعد، وزاد الأمر بتولى مجلس إدارة غير متمرس رياضيا برئاسة محمود طاهر وتعاقب إدارات فنية ومدربين ليسوا بنفس الكفاءة الفنية ولا قوة الشخصية التى امتلكها جوزيه فضاعت هيبتهم وسط هؤلاء النجوم الذين فرضوا سيطرتهم بالتبعية بدلا من المدير الفنى مثل جوزيه بيسيرو وجاريدو ولاسارتى وغيرهم، فظهرت الأزمات والنفسنة واختفت روح الفانلة الحمراء وبدأت تتراجع نتائج الفريق الأهلاوى قاريا التى لم يكسر سنواتها السبع العجاف سوى بطولة يتيمة «الكونفدرالية ٢٠١٤» والتى تحققت أيضا بشق الأنفس أمام فريق ضعيف وهو سيوى سبور الإيفوراى فى النهائى بهدف وحيد لمتعب فى الدقيقة ٩٥ بعد هزيمته ذهابا بكوت ديفوار بنتيجة ١-٢، وباستثناء تلك البطولة كانت جميع بطولات الأهلى منذ آخر لقب دورى الأبطال موسم ١٢-٢٠١٣ وحتى البطولة رقم ٩ لدورى الأبطال موسم ١٩-٢٠٢٠ قاصرة على المحلية فقط «٥ دورى و١ كأس و٣ سوبر».

سيطرة جوزية على الجيل الذهبى لم تصنع أسطوات بغرف الملابس

ويكفى للتدليل على ذلك هو وصول الأهلى فى تلك السنوات لنهائى دورى الأبطال عامين متتاليين ٢٠١٧ و٢٠١٨ خسرهما أمام الوداد المغربى والترجى التونسى فى نهائيين غابت الروح الحمراء المعروفة على الأهلى عن لاعبى الفريق حينها، ومغادرة نسخة ٢٠١٩ بعد الهزيمة القاسية من صن داونز الجنوب أفريقى ٠-٥ فى ذهاب ربع النهائى وفوز هزيل ١-٠ إيابا، وفى نسخة ٢٠١٤ غادر من دور الـ١٦، وفى نسخة ٢٠١٥ غادر من نفس الدور، وبنسخة ٢٠١٦ غادر من دور المجموعات.

ومع رحيل غالى والسعيد عام ٢٠١٨ وإكرامى وصبحى وعاشور عام ٢٠٢٠ وقبل استعادة اللقب الأفريقى، ومع ظهور لاعبين حاربوا لارتداء قميص الأهلى مثل كهربا وقفشة والشناوى وشريف والشحات وغيرهم ومع تولى قيادة ذات خبرات إدارية وكروية برئاسة محمود الخطيب وتولي بيتسو موسيمانى الإدارة الفنية بما يملكه من طموح وروح تسعى للإنجازات وما يملكه من قدرة هائلة على التعامل نفسيا بشكل مميز مع لاعبيه، كل ذلك ساهم فى عودة الأهلى لمنصات التتويج أفريقيا من جديد.

ومع عودة التناغم لغرفة خلع الملابس عرف الأهلى طريق أفريقيا مجددا وحقق البطولات وملايين الدولارات، حيث حصد ٧ ملايين دولار و٧٠٠ ألف دولار نظير فوزه بـ٣ بطولات أفريقية فى موسمين والمشاركة فى كأس العالم للأندية عام ٢٠٢٠.

طعيمة: صداقات اللاعبين خارج الملعب تنعكس داخله

ويعلق على ذلك عادل طعيمة نجم الأهلى الأسبق، مؤكدا أن المدير الفنى عليه عامل كبير فى فرض سيطرته بغرفة خلع الملابس وعندما يأتى مدرب أجنبى للأهلى يأخذ فترة للتعرف على اللاعبين، وليس شرطا أن ينجح بحصد البطولات، مشددا أن غرفة اللبس مهمة جدا فى استقرار أى فريق خاصة إذا كان اللاعبون يدركون قيمة ناديهم.

وأضاف أن غرفة اللبس بالأهلى دائما هادئة وملتزمة وأن شعار «عائلة الأهلى» أهم ما يميزه مشيدا بدور مجلس الإدارة الحالى لتواجدهم المستمر مع الفريق بكل التدريبات التى تسبق المباريات المهمة مع تواجد مدير فنى مناسب للمرحلة وما يملكه من مزايا مثل حفظه للمنافسين خاصة قاريا وكذا إمكانيات لاعبى الأهلى.

واختتم بأن وجود حالات صداقة وترابط بين اللاعبين خارج الملعب ينعكس داخله، ضاربا المثل بتواجد لاعبين كبار حاليا بغرفة ملابس الأهلى فهم مجموعة ملتزمة فنيا وسلوكيا ولديهم قدرة على احتواء اللاعبين الصغار.

أستاذ الثورة

نقول كمان

أشعر بأن الكلمات تنثر فى الهواء بلا رجعة أو عودة..

أعلم بأن الكلمات تأتي على رءوس هؤلاء الذين يمارسون الرياضة من مكاتب الاتحادات والأندية كالصاعقة إلا أنهم يمتصون هذه الصفعات والكلمات من أجل استمرارهم ولا حياة لمن تنادي..

المسئولون عن الرياضة تفضحهم البطولات الكبرى لأنهم أقزام.

عقب انتهاء أولمبياد طوكيو طبيعي إعلان حل جميع الاتحادات..

من هذه البداية يجب أن نضع أيدينا على اختيار أشخاص لديها عقلية فى إدارة منظومة أي لعبة تكون تحت مسئوليتها..

العقلية الرياضية المحترفة يجب أن تكون حاضرة فى الأيام القادمة..

دعونا من التربيطات السحت التي قضت على الرياضة فى بلدنا..

دعونا من أقزام الإعلام الذين يناصرون الباطل ويتغنون بأسمائهم ليل نهار نظير مصالح متبادلة..

هذه حقيقة يعلمها الكثير فى الوسط الرياضي..

لدينا الكثير...

أقول كمان..

كما أسردت لن ينصلح حال الرياضة إلا باختفاء المسيطرين على أنفاس المواهب الرياضية التي تعاني من أجل الأخذ بيدها وثقلها والوقوف على منصات التتويج فى المحافل الرياضية الكبرى.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



سيناريوهات «كارتيرون» لمواجهة صعوبات لقاءات الحسم

بدأت اللقاءات السبعة الأخيرة لفريق الكرة بنادي الزمالك من صراع الدوري الممتاز، في منافسة شرسة مع النادي الأهلي للحصول على لقب الدوري بعد غياب اللقب منذ موسم 2015، وأغلق المجلس المؤقت برئاسة الكابتن حسين لبيب كل الأبواب أمام كل ما يتردد حول التعاقد مع لاعبين جدد أو تجديد لآخرين أو الاستقرار على عودة لاعبين معارين، وغلق كل الملفات لحين الانتهاء من منافسات الأمتار الأخيرة للدوري الممتاز المصري.

لا صوت يعلو فوق صوت الدوري الممتاز، 20 يوما تحدد مصير لقب الدوري بالقلعة البيضاء، حيث يلعب الزمالك خلال هذه الأيام سبعة لقاءات هامة يبدأها بلقاء غزل المحلة باستاد الإسكندرية، ثم الاتحاد السكندري بنفس الملعب، ثم يواجه الإسماعيلي باستاد الإسماعيلية، ثم يواجه وادي دجلة بالقاهرة، ويخرج لنادي سيراميكا كليوباترا بالسويس، ثم يختتم مواجهاته بكل من الإنتاج الحربي والبنك الأهلي بالقاهرة.

محمد الفرماوى

واختتم الفرنسي باتريس كارتيرون، المدير الفني للفريق استعداداته للقاءات الحسم بالدوري الممتاز فى المعسكر الذي أقيم بالإسكندرية، بالتركيز على الجوانب الخططية والفنية للاعبين، وتجهيز كل الأوراق الرابحة لمواجهة ضغط المباريات خلال الفترة القصيرة الحالية، واطمأن الجهاز الفني على حالة كل لاعبي الفريق البدنية بإجراء بعض المقاييس العلمية بمعرفة مدرب الأحمال البرتغالي فيرناندو، والتي تحدد مدى جاهزية اللاعب وتحديد الحمل التدريبي الذي يحتاجه لبدء اللقاءات الهامة والصعبة، وانضم إلى الفريق رباعي المنتخب الأوليمبي محمود حمدي الونش، وأحمد أبو الفتوح، وإمام عاشور، ومحمد عبد السلام، وخلال المعسكر خاض الفريق ثلاث وديات شارك فيها كل اللاعبين بما فيهم الناشئون الذين تم تصعيدهم للفريق الأول، واستغل الفرنسي كارتيرون الفترة الكبيرة للمعسكر ليعد كل اللاعبين للمباريات الأخيرة من الدوري الممتاز، لاحتياجه لكل لاعب فى الفريق فى ظل ضغط المباريات والتغييرات التي قد يشهدها الفريق خلال اللقاءات الهامة القادمة.

وعن هذا المعسكر ومدى استفادة الفريق منه قال الكابتن أسامة نبيه المدرب العام للفريق بأن الجهاز الفني حاول بكل قوة الاستفادة القصوى من هذا المعسكر، وتقريب اللاعبين من بعضهم لفترة طويلة ساعدت الجهاز الفني بوضع بعض الخطط التدريبية وتطبيقها فى اللقاءات الودية، مع رفع الأحمال التدريبية لكل اللاعبين، مع تصحيح الأخطاء التي يقع فيها اللاعبون خلال اللقاءات، وأشار نبيه إلى أن التغيير الكثير فى مواعيد لقاءات الدوري الممتاز قد أدت إلى تعديل الخطط خلال معسكر الإسكندرية، ويعد هذا المعسكر أطول فترة سيقضيها اللاعبون للإعداد للموسم الحالي وبداية موسم جديد.

المطالبة بالتركيز وتأجيل كل الملفات لحين الانتهاء من بطولة الدورى العام

معارك خارجية

يخوض مجلس الإدارة المؤقت برئاسة الكابتن حسين لبيب معركة شرسة خارج الملعب لتهيئة الأجواء للفريق، للتركيز فى اللقاءات الحاسمة القادمة، حيث تعهد المجلس للاعبين بمضاعفة قيمة المكافآت فى حالة تحقيق بطولة الدوري الغائبة عن النادي منذ ٦ سنوات، وطالب المجلس من اللاعبين التركيز خلال اللقاءات وعدم التفكير فى أي مشاكل خارجية والتي من هدفها ضرب استقرار وتشتيت الفريق، وأغلق المجلس كل الملفات التي أثيرت خلال الفترة الحالية بالاستغناء عن بعض اللاعبين فى فترة الانتقالات الصيفية، وفضل المجلس غلق ملف التعاقدات لحين الانتهاء من منافسات الموسم الحالي وإعطاء الفرصة كاملة للجهاز الفني لتحديد طلباته والبحث عنها فى ظل الإمكانيات المادية المتاحة الحالية.

تحفيز اللاعبين بالمكافآت والحفاظ على حقوق النادى بالطرق الشرعية

وأصدر المجلس المؤقت بيانا رسميا يرد فيها على كل ما أثير فى وسائل الإعلام وبيان النادي الأهلي ليحفظ به حقوق النادي، وطالب فى البيان كل عناصر المنظومة الرياضية بتهدئة الجماهير حتى لا تحدث فتنة بينهم، وتقديم بلاغ للنائب العام للتحقيق فى واقعة الهتافات العنصرية من جانب بعض جماهير النادي الأهلي لكابتن الفريق محمود عبد الرازق شيكابالا، وتقديم شكوى لاتحاد الكرة ضد سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي الأهلي للتحقيق فى تصريحاته المتكررة ضد نادي الزمالك، وتقديم بلاغ للهيئة الوطنية للإعلام ضد قناة النادي الأهلي ومواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها على ما بدر منها من خروج عن النص ومهاجمة نادي الزمالك والسخرية منه أكثر عقب تقديم التهنئة للنادي الأهلي بعد الحصول على بطولة إفريقيا لدوري الأبطال وإثارة الفتنة بين جماهير الناديين.

بتهمة إهدار المال العام

بعثة مصر الأولمبية في قفص الاتهام.. والتخصص هو الحل

حالة من الغضب سيطرت على جماهير الرياضة المصرية بمختلف أنواعها وهم يتابعون المشاركة الباهتة والفقيرة لمصر في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية المقامة حالياً في العاصمة اليابانية طوكيو، ووصف البعض مسئولي الاتحادات الرياضية بالفشلة بل ذهب البعض الآخر لاتهامهم بالفساد وإهدار المال العام.



محمد هلال

تشارك مصر فى النسخة الحالية من الأوليمباد بأكبر بعثة رياضية فى تاريخ مشاركاتها بالألعاب الأولمبيــة، التي بدأت برياضي واحــد فقط بدورة ستوكهولم ١٩١٢ وصولاً إلى ١٤٨ رياضيا ورياضية بدورة طوكيو ٢٠٢٠.

عـاد أغلب أفـراد البعثـة المصرية مـن اليابان بخفى حنـين، حيث تفاوتت نتائجهـم بين التمثيل المشـرف والمشـاركة الكارثيـة، واكتفـى الفراعنة بحصـد ميداليتـين برونزيتين فـى التايكوندو عن طريـق هداية ملاك وسـيف عيسـى، ممـا وضع مصر في مركـز متأخر بجـدول الميداليات عالمياً وإفريقياً وعربياً.

وحصـدت تونـس ميداليتين «ذهبيــة وفضية» وقطر ميداليتين «ذهبيتين» والمغرب ميدالية ذهبية واحـدة بجانب فضيـة للأردن وبرونزيـة للكويت، وذلـك رغم أن عدد أفـراد البعثـة المصرية يفوقهم مجتمعـين، علمـاً أيضاً بـأن هنـاك دولا إفريقية حققت نتائـج مميزة رغم نقـص الإمكانيات وقلة عـدد أفرادها أمثال جنوب إفريقيـا وإثيوبيا فقد حصـد كل منهمـا ٣ ميداليات ومـن خلفهما كينيا وأوغندا بميداليتين لكل منهما.

وافتقـدت مصـر فـى أوليمباد طوكيو مشـاركة أبطـال رفـع الأثقال، تلك الرياضـة التي حصدت النصيـب الأكبر مـن الميداليـات الأولمبية المصرية برصيـد ١٤ «٥ ذهبيـات – ٣ فضيـات – ٦ برونزيات» من أصل ٣٤ ميدالية متنوعة.

وحرم محمد إيهاب وسارة سمير من ميداليتين محققتين بالأوليمباد لأخطاء إدارية وشـبهة فسـاد وفضيحـة تهريـب وتنـاول منشـطات كان ورائها محمود محجوب رئيس اللجنة المؤقتة لإدارة اتحاد رفع الأثقال ورئيس الاتحاد السابق الذي قرر وزير الشـباب والرياضة، الدكتور أشرف صبحي إعادة تعيينه رغم قرار حل مجلسه، مما أدى إلى إيقاف مصر لعامين وقد تصل مدة الإيقاف لـ٤ أعوام.

وحصـل اتحاد رفع الأثقـال على دعم من وزارة الرياضة بقيمة ٧ ملاييـن جنيه لإعداد الرباعيين للمشـاركة فى الأوليمباد، إلا أن هذه الأموال ذهبت هباءً مع صدور قرار الإيقاف.

ولا يختلـف الأمـر كثيراً فى اتحاد السـباحة الـذي حصل علـى دعم بقيمـة ١٢ مليـون جنيه، ولكـن تحاصره الأزمات الإدارية وغياب التخطيط والعشوائية ما أدى لخسارة مصر فى كل المنافسات رغم الآمال الكبيرة فى أسـماء مميزة أمثال فريدة عثمان ومروان القماش.

وفى تنس الطاولة، تمثل الإنجاز الأبرز فى تأهل لاعـب واحد فقط هو عمر عصر إلى ربع النهائي وفـى المصارعة تأهـل لاعبان إلى نصـف النهائي هما محمد كيشو ومحمد متولي، بينما خرج جميع لاعبي الريشــة الطائرة والرماية والقوس والسهم والملاكمـة والتنس والجـودو والجمباز وغيرها من الأدوار التمهيدية.

ورغم تأهل منتخب كرة القدم إلى دور ربع النهائي وخســارته أمام البرازيل، إلا أنه ظهر بمستوى هزيل فـى جميع المباريات، ليبقـى منتخب كرة اليد إحدى النقـاط المضيئة فـى تاريخ الألعـاب الجماعية بما يقدمه لاعبيه من أداء رجولي ونتائج جيدة.

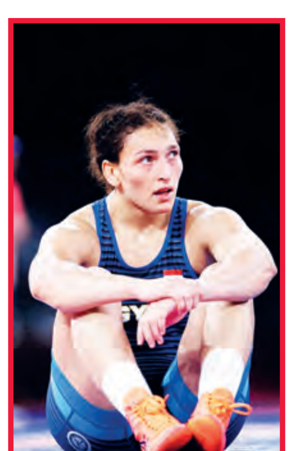
وقـد حصـل اتحـاد كرة القـدم علـى مبلغ ٤٩ مليـون جنيه لإعـداد المنتخب الأولمبـي، وهو أكثر الاتحـادات الرياضية حصولاً علـى الدعم المالي، ومن خلفه اتحاد الفروسـية بـ٢٣ مليون و٣٠٠ ألف جنيه، ثم الخماسي الحديث ١٤ مليونا و١٥٠ ألف جنيـه، والمصارعة والجـودو ١٣ مليونا و٢٥٠ ألف جنيـه لكل منهمـا، بينما حصل اتحـاد التايكوندو صاحـب الإنجـاز الوحيـد على ١٠ ملاييـن جنيه مثل الرماية وألعاب القوى والجمباز، وبلغ إجمالي الدعـم المالي للاتحـادات المصري قبـل الأوليمباد ٢٨١ مليون جنيه.

ويقول الكابتن أحمد إسماعيل، الفائز ببرونزية الملاكمة فى أثينا ٢٠٠٤: «لدينا كنوز من الرياضيين ولكن للأسـف لا نسـتغلهم بالشـكل الأمثل، حال تم توفيـر الحـد الأدنى من الإمكانيـات للرياضي المصري سوف يحقق نتائج مذهلة».

ومـا زاد من مـرارة طعم الفشـل، تتويج الرباع القطري من أصل مصري فارس حسونة بالميدالية الذهبية فى منافسات رفع الأثقال.

وكان يمكن لحسـونة تمثيل مصر قبل أن يدخل والـده ومدربه إبراهيم حسـونة فـى خلافات مع اتحـاد رفـع الأثقـال برئاسـة محمـود محجـوب منذ سـنوات بسـبب تجاهل نجلـه لصالح رباعين محددين ومدعومين من رئيس الاتحاد.

وأعاد تألق فارس حسـونة إلى الأذهان هروب عـدد مـن المواهـب بعيداً عـن أجـواء الرياضية المصرية وأزماتها عن طريق الموافقة على عروض التجنيـس التي يتلقونها مـن مختلف دول العالم، وفى أوليمباد طوكيو يشـارك ثلاثة لاعبين آخرين مـن أصل مصـري، هـم أشـرف الصيفى لاعب ألعاب القوى ويلعب تحـت العلم القطري، العداء أحمـد عبـد الواحـد الـذي يشـارك مـع البعثة الإيطاليـة، وشـادي النحـاس لاعـب الجودو فى المنتخب الكندي.







مصر تشارك بـ 148 رياضيا ورياضية بدورة طوكيو 2020



كلمة حرة مباشرة

التخصص

دول عديدة شـاركت فى أولمبياد طوكيو وأحرزت ميداليـات ذهبيـة واعتلت منصـات التتويج ورفعت أعلامها إلى عنان السـماء لسبب واحد أنهم عرفوا طبقـا للمقولـة الشـهيرة «مـن أين تـؤكل الكتف»، وخططـوا للرياضـة التنافسـية من أجـل الحصول علـى المراكز المتقدمة وتحقيـق الميداليات الأولمبية، كمـا هو الحـال مع كينيـا وجاميكا وكوبـا وغيرهم الذيـن ركزوا على رياضة ألعـاب القوى (أم الألعاب الأولمبية)، خاصة سـباقات الجرى التى تعد الأسهل فى ممارسـتها حتـى إن هناك مقولة مشـهورة فى كينيا أنهم كشـعوب يقولون لأطفالهـم انطلقوا بكل طاقتكم إلى الجبال والغابات .. ورغم سهولة رياضة الجرى إلا أن لها من الجهد والخبرة والتكتيك الذى لا يقل عـن الرياضات الأخرى.. أيضا جاميكا التى تخصصت فى الوثب العالى والوثب الطويل والثلاثى وغيرهـا من ألعاب القوى التـى حققت فيها العديد مـن الميداليات وكوبا المتخصصة فى الملاكمة والكرة الطائـرة خاصـة للسـيدات.. ونحن هنـا فى مصر هناك بعض الألعـاب المتميزين فيها مثل التايكوندو التـى حققنا فيها ميداليات أولمبيـة فى أثينا ٢٠٠٤ وريـو ٢٠١٦ والـدورة الحاليـة طوكيـو، وأيضا فى رياضـة المصارعة التى سـبق أن حققنا فيها ذهبية أثينـا مع بطلنـا كرم جابـر بجانب رياضـة الهوكى التى تتميز بها الشـرقية التي تستحوذ على بطولات إفريقيـا والعـرب لسـنوات، ولكـن منتخبنـا غـاب عـن الأوليمبيـاد.. علينـا أن نركز على هـذه الألعاب لتجهيـز عـدد أكبر من الأبطـال والبطلات لتحقيق أكبر عدد مـن الميداليات ولا نغفـل باقى الألعاب.. يكفـى أن هنـاك ألعابـا عديـدة مدرجـة ضمـن منافسـات الأوليمباد، ولكننا لا نمارسها من الأساس مثـل رياضات الشـراع بأنواعها رغـم أن الله حبانا بمسـطحات مائيـة وبمناخ رائـع على مـدار العام، وأيضـا رياضة الرجبى التـى تمارس فى مصر على اسـتحياء كلعبة ترفيهية فقـط وغيرها من الألعاب الأولمبية التى نسمع عنها فقط ولا نمارسها.

تحيـة لهدايـة مـلاك، وسـيف عيسـى، أبطـال التايكوندو، ومحمد إبراهيم «كيشو»، بطل المصارعة الذين حفظوا ماء وجه بعثة مصر وأسـعدوا شعبها وننتظر المزيد ..

علامة ؟

المنتخب الأولمبي خرج صفر اليدين.. ماذا بعد ؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com



طه حسين وثورة يوليو

رجب البنا

فى يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كان طه حسين يقضى إجازة صيف فى قرية فى شمال إيطاليا، يومها تلقى اتصالا تليفونيا من السفير المصرى فى روما يبلغه بقيام «حركة الجيش المباركة»، وحين عاد إلى القاهرة كتب عدة مقالات فى جريدة الجمهورية يرحب فيها بالثورة ويقول إن هذه ليست مجرد حركة ولكنها «ثورة».

كان طه حسين مؤمنا بضرورة تغيير المجتمع المصرى وتحقيق خطوات كبرى للإصلاح الاجتماعى والعدالة الاجتماعية والمساواة فى الفرص، كان يكتب قبل الثورة عن تجديد المجتمع ونشر التعليم، وكتب كثيرا فى نقد الأوضاع التى كانت سائدة قبل الثورة بما فيها زيادة فقر الفقراء وزيادة غنى الأغنياء، ومع المقالات كتب رواية «شجرة البؤس» وكتاب «المعذبون فى الأرض» الذى منعت السلطات توزيعه وصادرت النسخ.

ومن المعروف أن جماعة الإخوان كانت تعادى طه حسين لأنه كان أقوى المعارضين لاستخدام الدين وسيلة لتحقيق أغراض سياسية أو اقتصادية لصالح أفراد أو لصالح فئة أو جماعة معينة، ولهذا حاولوا الإساءة إليه إلى درجة اتهامه بالكفر ومعاداة الأزهر على الرغم من تكرار قوله بأنه ابن الأزهر ومطالبته باستعادة دور الأزهر فى الإصلاح الدينى.

بعد مقاله الذى أطلق فيه اسم «ثورة» على «الحركة المباركة» استجاب «الضباط الأحرار» وتغير اسمها فعلا، واستمرت مقالات طه حسين المؤيدة للخطوات التى تحققها الثورة لتحقيق أهدافها فى القضاء على الاستعمار وأعوانه، والقضاء على الإقطاع والاستغلال وسيطرة رأس المال على الحكم.

كان طه حسين فى ذلك الوقت قد جاوز الثالثة والستين من عمره، أى أنه كان فى مرحلة توديع الكهولة واستقبال الشيخوخة، وهذا يؤكد أنه لم تكن له أطماع فى منصب أو مكسب، وفى عدد «الأهرام» يوم ٢ أغسطس ١٩٥٢ كتب مقالا بعنوان «صورة» أعقبه بمقالات أخرى فى الأهرام عبّر فيها عن ترحيبه بالثورة وطالب بثورة «ثقافية» إلى جانب الثورة السياسية والاجتماعية، وكتب رسالة إلى توفيق الحكيم قال فيها إن «الأدب» هو الذى هيأ لقيام الثورة ولابد أن يكون له دور فى التعبير عنها، وذهب إلى البندقية لحضور مؤتمر اليونيسكو فى الأسبوع الأول من سبتمبر ألقى فيه أول خطاب باسم مصر بعد الثورة، ويذكر المؤرخ الكبير الدكتور أحمد زكريا الشلق أن الصحف الإيطالية كتبت أن طه حسين «ملهم الثورة الاجتماعية والاقتصادية فى مصر»، لكن ذلك لم يمنعه من الكتابة عن رقباء الصحف، الذين كانوا يقفون للمقالات بالمرصاد وكيف أن الكتّاب كانوا يخشون السجن أو الاعتقال؟ مع أن الناس فى أوروبا يعرفون عن أخطاء وسيئات الحكم مثلما كان يعرف المصرى، وقد ردت الثورة لمصر كرامتها، وفى مقاله دعا الله أن يبارك الجيش فيما يفعل، وأن يبارك الله لمصر فى جيشها، وعندما عزل الملك فاروق، أشاد طه حسين بهذه الخطوة وبمصر التى ضربت للعالم مثلا رائعا بثورتها التى عزلت الملك وتركته يذهب إلى منفاه دون قطرة دم، وكتب يقول: «اسأل نفسى: أيتاح لى ولأمثالى من الذين طالبوا بتحقيق التضامن الاجتماعى الصحيح، وأنكروا على المترفين إسرافهم فى الترف، أن نرى مصر ذات يوم وقد أنصفت الدولة كل محروم؟»، وكتب يشيد «بقائدنا العظيم» الذى غيّر حياة مصر فى أيام قليلة، ورد إليها شرفها وكرامتها، ورأى أن مصر ينبغى أن تخلق خلقا جديدا، وأن تتغير نظمها المختلفة، وأن يتم توزيع الثروة توزيعا عادلا، وتمكين العاطلين من العمل، وتمكين الجاهلين من العلم، والانتصاف للضعفاء.

يذكر الدكتور أحمد زكريا الشلق أن الثورة حين أسقطت دستور ١٩٢٣ فى ١٣ يناير ١٩٥٣ وأرادت أن يحل محله دستور جديد يتفق وأهدافها شكلت لجنة من خمسين عضوا من مختلف التيارات الحزبية ومن أساتذة القانون الدستورى والسياسيين المستقلين ورجال الاقتصاد والشخصيات العامة، واختير طه حسين ضمن أعضاء هذه اللجنة، وكتب طه حسين: «إننا يجب أن نرد الحق الأكبر إلى صاحبه وهو الشعب، فالدستور يوضع للشعب كله بتعاقب أجياله، والشعب هو صاحب الحق الأول فى أن يختار لنفسه نظام الحكم الذى يختاره، وأن من حق الأجيال المتعاقبة أن تغير هذا النظام بين حين وآخر لتلائم بينه وبين احتياجات الأجيال، على ألا يكون الدستور منحة من نظام الحكم الجديد إلى الشعب، وإنما الشعب هو الذى يعطى لنفسه هذا الدستور الجديد.

فى نفس الوقت كان طه حسين ينبه إلى خطورة العودة إلى حكم الفرد أو حكم الصفوة، وعندما أعلنت حكومة الثورة عن تشجيع الأجانب على استثمار أموالهم فى مصر كتب أن ذلك خير للبلاد ولكن لم لا تستثمر أموال المصريين فى مصر فى مشروعات الإصلاح.

ودعا طه حسين قادة الثورة إلى التفاوض مع الإنجليز أو الجهاد ضدهم للتخلص من جيش الاحتلال، وقال إنه يرى يوم الجلاء بات قريبا، وليكن القسم الذى نقسمه فيما بيننا وبين الله على أننا لن نخدع مرة أخرى كما خدعنا من قبل بهذا الحديث المعاد، حديث المفاوضات.

وحين أصدرت قيادة الثورة صحيفة «الجمهورية» فى ديسمبر ١٩٥٣ أخذ طه حسين يوالى الصحيفة بمقالاته فى السياسة والأدب، وتولى رئاسة تحريرها فى أول أبريل ١٩٦٠ ضمن ستة رؤساء تحرير، وعندما انفرد حلمى سلام برئاسة التحرير استغنى عن طه حسين فكتب: «لقد استغنوا عن خدماتى ضمن عدد من المحررين» بعد إحدى عشرة سنة من الكتابة شبه المنتظمة فى «الجمهورية» وكتب: «لقد بلغت والحمد لله من السن ما ينبغى أن يبرأ معه الإنسان من المطامع والمنافع، وإننى أكتب لوجه الله ثم لوجه الوطن لا يعنينى أن يرضى عنى الراضون أو يسخط علىّ الساخطون»، وقال إن أمنيته «بأن تظل ثورتنا كما بدأت نقية من كل إثم، بريئة من كل شىء.

وظل ينادى بضرورة وجود المفكرين إلى جانب الحاكم ليستفيد من أفكارهم وعقولهم، وعندما تعرض عبد الناصر لمحاولة الاغتيال التى نفذها الجهاز السرى لجماعة الإخوان كتب مقالا هاجم فيه هذه الجماعة التى تسعى إلى إشعال حرب داخلية بين المواطنين، وجمعت مقالات طه حسين مع مقالات محمد التابعى وعلي أمين وكامل الشناوى وناصر الدين النشاشيبى فى كتاب صدر عام ١٩٥٥ بعنوان «هؤلاء الإخوان» وكانت هذه المقالات بمثابة «إنذار مبكر» لخطر الإخوان.

وحين كرمته الثورة ومنحته جائزة الدولة التقديرية ألقى خطابا رائعا مدح فيه الثورة وقائدها وطالبها بمزيد من الحريات وإلى زيادة الاهتمام بالفكر والثقافة والتعليم لتحقيق التكامل فى البناء الجديد للوطن، كان طه حسين يرى أن مسئولية المثقف أن يشارك فى بناء وترشيد النظام الجديد الذى كان يحلم به ويدعو إليه فى كتاباته.

جماعة الإخوان كانت تعادى طه حسين لأنه كان أقوى المعارضين لاستخدام الدين وسيلة لتحقيق أغراض سياسية أو اقتصادية لصالح أفراد أو لصالح فئة أو جماعة معينة



مصلحة الضرائب المصرية

تعلن مصلحة الضرائب المصرية..

عن بدء تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية

على كافة الممولين المسجلين بمركز متوسطى الممولين (القاهرة)
ومركز كبار ممولى المهن الحرة (بمدينة نصر)
إعتباراً من ٢٠٢١/٩/١٥

ويلتزم هؤلاء الممولين بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية عما يبيعونه من سلع أو يؤدونه من خدمات.

وتهيب المصلحة بكافة الممولين المسجلين بهذه المراكز سرعة إتخاذ الإجراءات اللازمة للإنضمام إلى منظومة الفاتورة الإلكترونية.

ويجوز لغير الممولين الملزمين بالإنضمام للمنظومة، وفقا للقرارات الصادرة، الانضمام طواعيةً لمنظومة الفاتورة الإلكترونية بعد إستيفاء الشروط والضوابط اللازمة لذلك.



يسعدنا تلقى كافة الإستفسارات على:



البريد الإلكتروني einvoice_support@efinance.com.eg
الخط الساخن ١٦٣٩٥

أو إرسال بيانات التسجيل على المنظومة على الإيميلات التالية:

مركز كبار ممولي المهن الحرة LPC-einv@eta.gov.eg
مركز متوسطي الممولين MTC-einv@eta.gov.eg

فى مصر الرقمية ... فواتيرك إلكترونية



استجابة لطلب مجتمع الأعمال والمصدرين الأجانب والشركات متعددة الجنسيات

تعلن مصلحة الجمارك مد مهلة التشغيل التجريبى لنظام التسجيل المسبق للشحنات «ACI» إلى نهاية سبتمبر ٢٠٢١

وبدء التطبيق الإلزامى بالموانئ البحرية فى الأول من أكتوبر ٢٠٢١

وتؤكد مصلحة الجمارك

لن يتم السماح بدخول أى بضائع يتم شحنها من الخارج اعتبارًا من الأول من أكتوبر ٢٠٢١ إلى الموانئ البحرية المصرية إلا من خلال نظام «ACI»

فرصتك الأخيرة للتسجيل بمنظومة «ACI»



عبر بوابة نافذة: www.nafeza.gov.eg

تنفيذًا لأحكام قانون الجمارك رقم ٢٠٧ لسنة ٢٠٢٠

www.nafeza.gov.eg







